بيان قمة بغداد يحمل أمريكا مسئولية سياسة إسرائيل تجاه العرب

بغداد ـ أيمن نور ووكالات الانباء :

تضمن نص البيان الختامى لمؤتمر القمة العربية الطارىء فى بغداد. انتقد البيان الختامى للقمة، الذى صدر تحت شعار «اعلان بغداد»، الولايات المتحدة الامريكية، وحملها المسئولية الاساسية لسياسة العدوان والارهاب والتوسع. التى تمارسها السلطات الاسرائيلية. اكد الرؤساء العرب فى بيانهم، ان الولايات المتحدة، هى الدولة التى توفر لاسرائيل الامكانات العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسى وتتحدى

(البقية ص ٤)

صدام حسين



رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

العدد ٣٢٦ ـ السنة السابعة

١٢ صفحة ـ ٢٠ قرشا

AL-WAFD □ MAY 31, 1990 □ VOL. 7, NO. 326

مأزق خطير يواجه إصلاح القطاع العام

قوانين الاصلاح الجذرى .. تتعارض مع روح الدستور الحالى !

تقسيط قيمة أسهم القطاع العام قبل بيعها للعاملين بالشركات

كتب ـ جمال شوقى :

اكدت مصادر مطلعة، ان الحكومة تواجه مازقا خطيرا يهدد بتعطل تنفيذ خطة اصلاح القطاع العام. اشارت المصادر، الى ضرورة تعديل الدستور لاصدار قوانين الاصلاح الجذرى لاوضاع القطاع العام. كما اكدت المصادر، تعارض بعض مشروعات قوانين الاصلاح مع روح الدستور. وعلمت «الوفد» ان كبار المستشارين يبحثون الآن اعادة صياغة مشروعات القوانين حتى لا تتعارض مع أى نصوص دستورية، كما يبحث المستشارون تاجيل تطبيق بعض القوانين التى تستلزم تعديل الدستور. ويترتب على ذلك تاجيل تنفيذ بعض خطوات الاصلاح الاقتصادى الجذرية !.

واشارت المصادر المطلعة، الى استمرار اعتراض القيادة السياسية على اجراء اى تعديلات بالدستور خلال المرحلة الحالية. وعلمت «الوفد» ان الحكومة تبحث الآن عددا من القوانين والاجراءات الخاصة بتنشيط اسواق المال والمصارف المصرية لتهيئة المناخ اللازم لبدء طرح اسهم شركات القطاع العام، ولتمويل الاستثمارات الجديدة عن طريق القطاع الخاص والعاملين بالشركات. ومن المنتظر اصدار اسهم تحمل امتيازات خاصة بالعاملين، وتقسيط قيمة هذه الاسهم على مدد تصل لعدة سنوات.

العدالة فى المعاناة شرط لاحتمال الغلاء

بقلم: **جمال بدوى**

نحن مقبلون على مرحلة صعبة سترتفع فيها الأسعار، ويشتد الغلاء، وتعجز الغالبية العظمى من الشعب عن الحصول على لوازمها الضرورية، وستتوقف الدولة عن دعم السلع والخدمات كى تباع السلعة بسعرها الحقيقى وتقدم الخدمات بتكلفتها الفعلية. والمطلوب من الشعب أن يتحمل ويصبر حتى تمر الأزمة، وتزول الغمة، وتؤتى خطة الاصلاح الاقتصادى ثمارها، وتضيق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك. والمطلوب أن نعيش على قد حالنا حتى نكف أيدينا عن السؤال، ونسدد ما علينا من قروض باهظة.

● حسنا ..

فليكن .. وليتحمل الناس هذه الشدة إلى ان يأتى الله بالفرج .. ولكن .. ليس من العدل أن نطالب الناس بالتقشف والحرمان، ونترك الدولة تمرح فى غابة البذخ والإسراف، وتعيش بنفس النمط الذى كان سائدا فى زمن التسيب والانفلات .. ولابد أن يكون التقشف شاملا .. جامعا .. مانعا ..

●● شاملا لكل طبقات الشعب .. الاثرياء قبل الفقراء .. والقادرين قبل العاجزين .. ووزارات الدولة ومؤسساتها قبل أفرادها .. ولابد أن يكون التقشف جامعا لكل عناصر الانضباط، مانعا لكل أسباب السفه والبذخ. ولابد أن تبدأ خطة الإصلاح من قمة الدولة، ولابد أن تكون القيادة مثلا يحتذى فى الحكمة والتحمل والالتزام بمقتضيات المرحلة القادمة. فالناس على دين ملوكهم، ويسيرون على نهج قادتهم، ولابد أن يكون الوزراء ومن فى مستواهم أكثر الناس تقشفا، فهم أدرى بحالة البلاد الاقتصادية، وهم أعلم بالسرائر، ولديهم البيانات الحقيقية عن حجم الانفاق وعجز الانتاج وارتفاع نسبة التضخم، وهم الذين يعرفون أبعاد الكارثة التى تهدد البلاد بالافلاس، فليس من العدل أن نطالب الناس بشد الأحزمة على البطون، بينما وجوه الدولة وكبراؤها يحتفظون بامتيازاتهم المالية والعينية، ويتصرفون تصرف الاثرياء فى دولة تعانى الضنك والإملاق.

● فما معنى أن يصل التجاوز فى الميزانية المخصصة لمجلس الشعب ٧٥ مليون جنيه ذهبت فى شكل منح وبدلات سفر وأعطيات لشراء الذمم .. وما معنى أن يحصل الوزراء والمحافظون، ومن فى مستواهم من اباطرة الحكومة والقطاع العام على مرتبات متعددة وحوافز متنوعة .. ومكافآت تتجاوز حد المعقول. ومن منافذ غير منظورة وأبواب لا تخضع للرقابة الدستورية والادارية (!!) وما معنى أن تستغل المساعدات الخارجية فى تحقيق منافع مالية للمحافظين تحت ستار مشروعات فاشلة وخاسرة، وعن طريق صناديق مالية وحسابات خاصة بعيدة عن رقابة الدولة لأن الهدف منها إثراء المسئولين عنها ؟!

وما معنى تسخير شركات القطاع العام للاغداق على اشخاص لا علاقة لهم بالقطاع العام تحت مسميات كثيرة وفى شكل منح وهدايا ومكافآت، حتى بدا القطاع العام وكأنه منجم تستنزف خيراته لمصلحة ذوى المناصب اللامعة وتوفير احتياجاتهم من لوازم المعيشة والترف .. ان الناس يتساءلون ـ ومعهم حق ـ عن الوسيلة التى يحصل بها كبار المسئولين فى الدولة على الغذاء والكساء والعلاج والترفيه (!!) هل يعانون من غلاء اللحم والسمك والخضار والفواكه ؟ هل يكتوون بنارها كما تكتوى الطبقات الكادحة ؟ أم أن هذه المستلزمات تذهب إليهم من منافذ الحكومة والقطاع العام وهم مستريحون فى بيوتهم ..؟

ان الناس يقارنون بين سلوك الحكام والمسئولين فى الدول الأجنبية وسلوك نظرائهم فى مصر، فلا يجدون هناك وزيرا أو محافظا أو رئيس مؤسسة تخصص له كوكبة من السيارات تقوم على خدمتها فرق من الموظفين والعمال ـ فضلا عن نزيف الوقود ـ كما يحدث عندنا .. ولا يجدون فنادق الدولة ومصايفها ومشاتيها واستراحاتها تخصص للترفيه عن كبار الموظفين كما يحدث عندنا .. ونحن لا نذهب إلى ما ينادى به البعض لإجبار الوزراء ومن فى مستواهم على ركوب الدراجات، كما يحدث فى بعض الدول الأسيوية والاوروبية، فهذا تزيد وخروج على حدود الواقع. ولكن المعقول أن تكون للوزير ومن فى مستواه سيارة واحدة متوسطة الحجم، قليلة التكاليف، وبذلك تسد الدولة ثقبا من ثقوب الإسراف. وينبغى أن يكون هذا مسلكها فى كل ما يتعلق بالمال العام.

إن الدولة يجب أن تتحمل نصيبها من الضنك بنفس القدر الذى يتحمله المواطن المسكين، فقطاعات كبيرة من الشعب ستعجز عن تذوق اللحوم والأسماك والخضراوات والفواكه، ولابد أن يكون هذا الحرمان قسمة عادلة بين الدولة ورعاياها .. ولا ينبغى أن يكون تقتير هنا .. وإسراف هناك .. وبذلك تتحقق العدالة فى توزيع المغارم بعد أن فشلت الدولة فى توزيع المغانم ..

ولابد أن تختفى من المجتمع مظاهر السفه والتبذير التى يمارسها بعض الذين اكتنزوا

[البقية ص ٤]

زلزال مدمر يضرب ٦ دول أوروبية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

ضرب امس زلزال قوى عدة دول اوروبية، واسفر عن هدم الاف المنازل وتشريد عشرات الآلاف، بالاضافة الى عدد غير معروف من الضحايا. سجل الزلزال الذى شمل بريطانيا والسويد والاتحاد السوفيتى وتركيا ورومانيا وبلغاريا ٧ درجات بمقياس ريختر. ذكرت اجهزة الرصد فى الدول التى شملها الزلزال، ان السكان خرجوا إلى الشوارع بمجرد شعورهم بالهزات الارضية خوفا من انهيار المبانى فوق رؤوسهم.

عقبات تهدد بعدم اتمام صفقة الريان

خضوع جميع أملاك وأموال الريان المعلومة والمجهولة لعقد البيع

كتب ـ مجدى حلمى

تعرضت صفقة بيع ممتلكات الريان لعقبات تهدد بعدم اتمامها. تتمثل العقبات، فى البحث عن الوصى الشرعى لورثة المرحوم فتحى توفيق عبدالفتاح الفصر، والذى يمثلهم فى توقيع عقود بيع الشركات. كما تم تعيين حسنية شقيقة احمد توفيق قيما عليه. اكد رشاد نبيه المحامى ممثل المشترين لاصول الريان، عرض امر ورثة فتحى توفيق عبدالفتاح على النيابة الحسبية، التى تعرضها على المحكمة الحسبية لتعيين الوصى. كما اكد رشاد نبيه ان الأمر يستغرق وقتا كبيرا. واعرب عن امله فى انتهاء مكتب التحفظ من هذا الامر. واكد المستشار محمود حسين خالد المستشار القانونى لوكيل المشترين، خضوع جميع املاك واموال الريان المعلومة والمجهولة والموجودة بالخارج لعقد الصفقة. كما تصبح من املاك المشترين فور توقيع العقد. واعلن المستشار

(البقية ص ٤)

البابا شنودة والمفتى يتحدثان فى نقابة الصحفيين

تنظم اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين ندوة هامة فى الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء القادم. يتحدث فى الندوة قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية. يدير الندوة مجدى مهنا مقرر اللجنة الثقافية.

جورباتشوف مستعد للتفاوض مع خصمه السياسى ..!

أوتاوا ـ رويتر : اكد الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف، استعداده للتعاون مع خصمه السياسى الراديكالى بوريس يلتسين، والذى تم انتخابه رئيسا لروسيا الاتحادية. وصف «جورباتشوف» مواقف «بوريس»، بانها هدامة، مشيرا الى حدوث تغيرات فى مواقفه تدفع للتعاون معه.

جورباتشوف

١٧,٥ مليون جنيه فائض بقطاع الأملاك

اكد تقرير للجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى، وجود ١٧,٥ مليون جنيه فائض بالعملة المحلية، لقطاع الاموال والأملاك عام ١٩٨٩/٨٨. كما بلغ الرصيد بالعملات الاجنبية ١٦ مليونا و٢٩١ الف دولار. يقدر إجمالى المبالغ التى انفقت لتطوير مبنى مجلس الشورى فى عهد الدكتور على لطفى رئيس المجلس السابق بمليون و٧٢٣ الفا و٨٤٧ جنيها.

الحكومة تتراجع عن فرض ضريبة على فروق تقييم أصول شركات الاستثمار

كتب ـ محمد طلبة :

تراجعت مصلحة الضرائب عن فرض ضريبة على فروق إعادة تقييم اصول شركات الاستثمار بالعملات الحرة. قررت المصلحة، عدم خضوع الفروق للضريبة استنادا إلى قواعد المحاسبة وقانون الضرائب على الدخل. تؤكد القواعد والقانون ان الفروق مجرد ارباح دفترية وليست حقيقية. ولم تحدد ضريبة الارباح التجارية والصناعية او ضريبة الشركات فروق التقييم ضمن الايرادات الخاضعة للضريبة. إلا فى حالة التصرف فيها او استفادة المساهمين بها. وكان قد نشب مؤخرا خلاف بين شركات الاستثمار ومصلحة الضرائب، حول المعاملة الضريبية الناتجة عن إعادة تقييم اصول الشركات بالعملات الحرة فى تاريخ إعداد الميزانية.

حالات هستيريا وإغماء داخل لجان امتحان دبلوم المعلمين

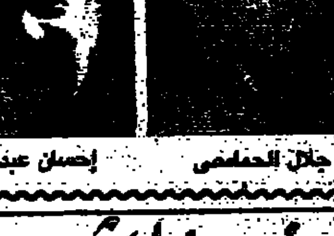
كتب ـ جهاد عبد المنعم :

شكا أمس طلاب دبلوم المعلمين والمعلمات من صعوبة امتحان اللغة الانجليزية. حدثت حالات هستيريا واغماء داخل اللجان. تحولت بعض اللجان الى مأتم بسبب صراخ وعويل الطلاب طوال زمن الإمتحان. كما حدثت مشاحنات ومشاجرات بين الطالبات والمراقبين. اكدت الطالبات ان زمن الإمتحان غير مناسب، وان الاسئلة جميعا كانت فوق مستوى الطلاب وجاءت من نماذج امتحانات الثانوية العامة.

الرئيس يكرم الرواد فى عيد الاعلاميين

تكريم أسماء شردى والحمامصى وعبدالقدوس





مصطفى شردى — جلال الحمامصى — إحسان عبدالقدوس

يكرم الرئيس حسنى مبارك اليوم فى عيد الاعلاميين، الرواد الذين اثروا العمل الاعلامى فى مجالات الصحافة والاذاعة والتليفزيون. يمنح الرئيس مبارك، اسم الكاتب الصحفى المرحوم مصطفى شردى وسام الاستحقاق تقديرا لدوره فى خدمة الصحافة على امتداد ٣٥ سنة. كما يكرم الرئيس فى الحفل الذى يقام بمقر رئاسة الجمهورية اسماء الراحلين على امين وجلال الحمامصى، وإحسان عبدالقدوس. كما يتم تكريم اسماء المخرجين الراحلين فهمى عبدالحميد ويوسف مرزوق وعادل انور. ويكرم الرئيس ايضا جلال معوض وسعد لبيب وسيد الغضبان وعادل القاضى ومشيرة نجيب وعلى عيسى وسعد زغلول نصار. وغيرهم

على امين

تعليمات بفحص الاعمال المالية بالمحافظات

كتب ـ محمد الحو :

علمت «الوفد» ان الرئيس حسنى مبارك، اصدر تعليمات مشددة الى الأجهزة الرقابية بفحص جميع الاعمال المالية لكل محافظة، واعداد تقارير مفصلة عنها. ومن المنتظر تقييم المحافظين على ضوء هذه التقارير.

اليمن الموحدة تتوقف عن شراء الأسلحة

بغداد ـ «رويتر» : اكد امس الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، توقف بلاده عن شراء الأسلحة. اعلن على عبد الله صالح ان الوحدة بين شمال وجنوب اليمن تعنى عدم الحاجة للاسلحة. كما اكد عدم تحول بلاده الى ترسانة للأسلحة.

تأجيل مشروع عربى حول العنف الاسرائيلى

نيويورك ـ أ.ش.أ : قررت المجموعة العربية فى الأمم المتحدة امس، تأجيل صياغة مشروع قرار حول الوضع فى الاراضى العربية المحتلة. تقرر ان تعقد المجموعة اجتماعا آخر، للاسترشاد بقرارات القمة العربية فى بغداد. كانت الولايات المتحدة قد رفضت إرسال فريق من مجلس الأمن إلى إسرائيل، للتحقيق فى الاحداث الدامية التى وقعت خلال الاسبوع الماضى.

مصر تطالب اسرائيل بدفع ١٥٠ مليون دولار مقابل وقف نقل مقابر اليهود

القاهرة اقترحت انشاء كوبرى علوى لتفادى منطقة المقابر

الكفراوى — شامير

كتب ـ عبد النبى عبد الستار :

فشلت المحاولات الامريكية لاقناع الحكومة المصرية بالتراجع عن تنفيذ قرارها بنقل مقابر اليهود فى منطقة البساتين، لاقامة الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى. طلب المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان، من وفد حاخامات اليهود الامريكيين الذى زار القاهرة مؤخرا، ابلاغ اسرائيل بضرورة دفع مبلغ ١٥٠ مليون دولار للحكومة المصرية، لانشاء كوبرى علوى فى منطقة مقابر اليهود، مقابل التزام مصر بعدم نقلها. كان وفد الحاخامات الامريكيين قد اصطحب مهندسا امريكيا لدراسة إمكانية تغيير مسار الطريق الدائرى وتجاوز منطقة مقابر اليهود. وعد الوفد الأمريكى بابلاغ الحكومة الاسرائيلية والحاخامات الاسرائيليين باقتراح الحكومة المصرية. واكدت دوائر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة، ان الحكومة الاسرائيلية تنوى ايفاد كبير حاخامات اسرائيل موردخاى الياهو الى القاهرة لدراسة الموقف واتخاذ القرار النهائى بشأن نقل المقابر. واوضحت الدوائر، ان القرار دينى، ولا تتحمل حكومة اسرائيلية مسئوليته. ومن المنتظر ان يجرى الحاخام الياهو مشاورات مع الطائفة اليهودية المصرية قبل اعلان موقفه النهائى.

الطقس .. حار

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية، طقسا حارا نهارا على الساحل الشمالى، وشديد الحرارة على كافة الانحاء.

القاهرة ٤٠ — الاسكندرية ٣٦

(النشرة الجوية ص ٤)

؟

اكد تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى حصول الاحزاب السياسية، باستثناء حزب الوفد على ٥٨٣ الف جنيه دعما، بموازنة ١٩٨٨/٨٧. كما حصلت نفس الاحزاب على دعم قدره ٣١٦ الف جنيه بموازنة ١٩٨٩/٨٨. اكد التقرير ان المؤسسات الصحفية الحكومية حصلت على دعم مالى قدره ٣ ملايين و٩٦٥ الفا و٤٧٦ جنيها فى موازنة ١٩٨٩/٨٨. وحصل اعضاء لجنة شئون الأحزاب السياسية، خلال العامين الماضيين على بدلات حضور تقدر بحوالى ٢١ الف جنيه.

ضغوط أمريكية على موسكو فى محادثات القمة

واشنطون ـ وكالات الأنباء : اكدت مصادر دبلوماسية فى واشنطن امس، قيام الولايات المتحدة الامريكية بالضغط على «موسكو» لاحراز تقدم فى كافة العلاقات بين البلدين. اشارت المصادر، إلى ضرورة دراسة ما يجرى فى الاتحاد السوفيتى، واستمرار تنقية الاجواء بين موسكو وواشنطون.

يدفنون انفسهم أحياء لتجربة الحياة الآخرة !!

الكويت ـ رويتر : اكدت إحدى الصحف الكويتية امس، قيام ٦ اشخاص بدفن انفسهم احياء فى إحدى المقابر لمدة ثلاث ساعات !! اكد الاشخاص فى تحقيقات الشرطة، انهم يجربون حياة الآخرة من خلال الدفن فى القبور. لم تذكر الصحيفة جنسيات الأشخاص الستة.

الحزب الوطنى يتهم «المحجوب» بمسئوليته عن كراهية الرأى العام لمجلس الشعب

اتهمت تقارير الحزب الوطنى، الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بمسئوليته عن كراهية الراى العام لمجلس الشعب. تصاعدت الخلافات بين «المحجوب» وكمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب خلال جلسة المجلس أمس الأول بسبب اشراف «الشاذلى» على اعداد هذه التقارير. وعلمت «الوفد» انه تقرر استبعاد بعض قيادات الحزب الوطنى من الترشيحات المقبلة لانتخابات مجلس الشعب، وفى مقدمة المستبعدين الدكتور رفعت المحجوب، والدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب السابق، والدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين، والدكتور يحيى الجمل، والمستشار فتحى

(البقية ص ٤)

بحث تصفية ٦ شركات فى مجال التجارة الخارجية

كتب ـ محمود عبدالعظيم.

تبحث الحكومة حاليا تصفية ٦ شركات تعمل فى مجال التجارة الخارجية. تتصدر شركة مصر للاسواق الحرة قائمة الشركات المطلوب تصفيتها. تدرس وزارة الاقتصاد، المركز المالى وارباح الشركات الست خلال العامين الماضيين. من المنتظر ان يتلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، تقريرا بموقف هذه الشركات خلال الايام القادمة.

واشنطون تبلغ طهران بوفاة الايرانيين المفقودين فى لبنان

واشنطون ـ وكالات الانباء. اكدت الولايات المتحدة الامريكية لايران، وفاة الايرانيين الاربعة المفقودين فى لبنان منذ عام ١٩٨٢. اعلنت واشنطون انها ابلغت طهران بهذه المعلومات لاسباب إنسانية.

صح النوم ..

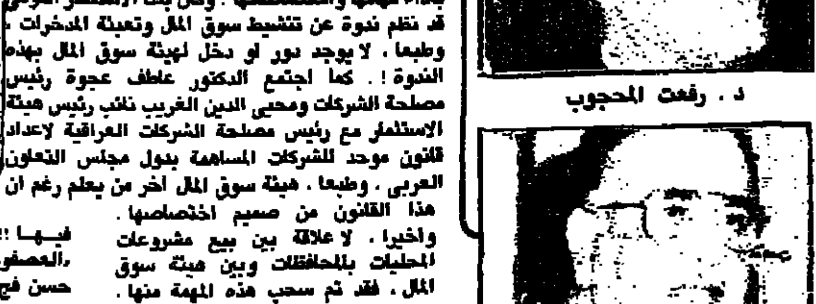
هل يظهر « كاجبير » فى دمياط والدقهلية ؟

● «العصفورة» .. تطالب الاجهزة الرقابية بالتحقيق فى هذه الواقعة . وتبدى استعدادها لتقديم كافة المستندات . اعلنت فرنسا عن منحة قيمتها ٥٠ مليون فرنك لتطوير مستشفيات دمياط والجمالية دقهلية وكفر الدوار وفاقوس وشبين القناطر . وحذرت «العصفورة» وقتها الدكتور راغب دويدار وزير الصحة . من حصول المتهم الفرنسى كاجبير صاحب فضيحة مستشفى قصر العينى . على هذه المنح . وتكرار فضيحة قصر العينى . واكد وزير الصحة فى اتصال تليفونى . عدم مسئولية وزارته عن ارساء مناقصات التطوير . واسنادها للمحافظات . كما تلقت «العصفورة» وعدا آخر بعدم اسناد هذه المناقصات الى «كاجبير» الذى اتهمته نيابة الاموال العامة . بالاخلال العمدى بعقد مقاولة بناء قصر العينى . والاضرار العمدى بمصالح الجانب المصرى . والاشتراك فى جناية تسهيل الاستيلاء والاضرار العمد بالمال العام . والتزوير فى اوراق رسمية . فوجئت «العصفورة» بتوقيع عقد بين الدكتور محمد نبيل عبد الرحمن مدير الشئون الصحية بدمياط وبين شركة فوليكيه «مجموعة استيك» الفرنسية وتمثلها الآن هالة محمد فؤاد الفولى لتطوير مستشفى دمياط . واكتشفت «العصفورة» . ان عنوان شركة فوليكيه هو نفس عنوان شركة فولكير المنفذة لمشروع قصر العينى سواء فى مصر او باريس !! . كما ان العقد يحمل خاتم شركة سيت فولكير الذى يمثلها «كاجبير» فى مصر . وبالمناسبة ايضا . شاركت هالة الفولى فى احتفالات وضع حجر الاساس لمستشفى قصر العينى . كما ان نفس بنود العقد لا تختلف كثيرا عن عقد القصر العينى . حتى شرط الاسرة بصراحة . ترفع «العصفورة» جناحيها استسلاما امام هذه الواقعة . والتشابه الشديد فى اسماء الشركات . والاختام . والغريب ايضا . ان «العصفورة» اثناء قراءتها الوفيات بصحيفة «الاهرام» لمحت اعلانات باللغة الانجليزية خلال ثلاثة ايام . من مديرية الشئون الصحية بمحافظة الدقهلية . لتوريد معدات طبية من منحة فرنسية قدرها مليون فرنك فرنسى . وفوجئت «العصفورة» فى الاعلانات باسم المكتب على عنوان ٤٩ شارع الجيزة . وهو نفس عنوان الشركة المنفذة لمستشفى قصر العينى . وتطوير مستشفى دمياط العلم !!





د . رفعت المحجوب



د . راغب دويدار

خبـــــر هـــــام

● «العصفورة» .. تشم روائح بقرب حدوث تغييرات سياسية هامة فى بعض المناصب الهامة بالدولة . كما تشمل التغييرات . استبعاد الوجوه المرفوضة شعبيا بسبب تجاوزاتها الخطيرة طوال السنوات الماضية . ومن المنتظر . شغل احد المناصب الهامة والشاغرة منذ سنوات طويلة . بشخصية لها احترامها وتقديرها . وتعتذر «العصفورة» عن عدم اعلان الاسماء المرشحة لشغل بعض المناصب الهامة . كما تعتذر عن عدم تحديد مواقع التغييرات حرصا منها على اجراء التغيير المرتقب . وخصوصا . ان الكشف عن الاسماء والمؤجل قد يؤجل عملية التغيير كما تعودنا . ومن المنتظر . بدء هذا الاصلاح السياسى فور انتهاء مفاوضات خط الاصلاح الاقتصادى مع صندوق النقد الدولى والارتفاع الرهيب فى الاسعار . وبكرة تقولوا : «العصفورة» قالتها .

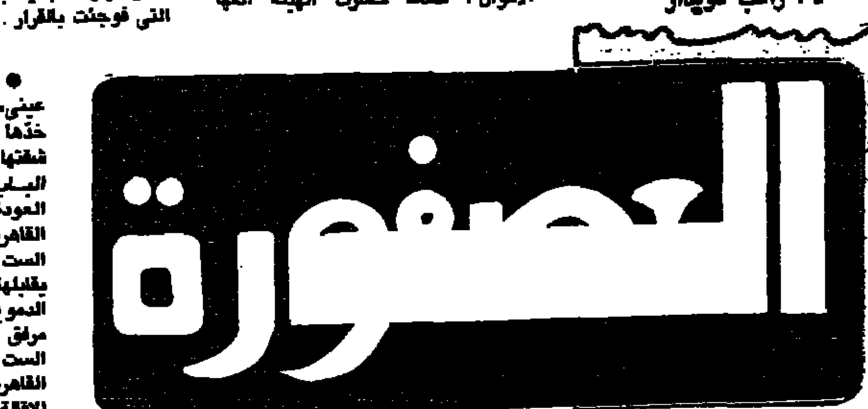


مـا دور هيئة سوق المال ؟!

● بالمناسبة .. تتساءل «العصفورة» . عن جدوى وفوائد . وجود هيئة سوق المال . بعد قيام جهات اخرى باداء مهامها واختصاصاتها . وكان بنك الاستثمار القومى قد نظم ندوة عن تنشيط سوق المال وتعبئة المدخرات . وطبعا . لا يوجد دور او دخل لهيئة سوق المال بهذه الندوة ! . كما اجتمع الدكتور عاطف عجوة رئيس مصلحة الشركات ومحيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار مع رئيس مصلحة الشركات العراقية لاعداد قانون موحد للشركات المساهمة بدول مجلس التعاون العربى . وطبعا . هيئة سوق المال آخر من يعلم رغم ان هذا القانون من صميم اختصاصها . واخيرا . لا علاقة بين بيع مشروعات المحليات بالمحافظات وبين هيئة سوق المال . فقد تم سحب هذه المهمة منها . خوفا على مشروعات المحليات من النتائج التى تعرضت لها شركات توظيف الاموال . عندما حشرت الهيئة انفها فيها !! . وبالمناسبة . تتساءل «العصفورة» عن اسباب مد خدمة الدكتور حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال . خمس سنوات اخرى فى منصبه . وقبل احالته الى المعاش فى نهاية هذا الشهر . صدر قرار التجديد بدون علم الوزارة . التى فوجئت بالقرار .

فج النور

● الست سنية «يا حبة عينى» .. تضع يدها على خدها . وتجلس خلف باب شقتها . تنتظر من يطرق الباب . ويطلب منها العودة الى مرفق مياه القاهرة الكبرى . تزعم الست سنية لكل من يقابلها . ان القاهرة تذرف الدموع على اقالتها من مرفق المياه . كما تكرر الست السنيه . بان القاهرة قد نبحت بهذه الاقالة !! .



● وزارة التخطيط .. اصيبت بعدوى عدم تنفيذ احكام القضاء . والتى نشرها الدكتور سيد قراره صاحب القول المأثور : «لنا ما يخصنا ولهم ما يخصهم» !! . المهم ادانت المحكمة التأديبية التى يرأسها نائب رئيس مجلس الدولة . فى ٢ «مايو» الحالى محمد الدمرداش عبد العال وكيل اول وزارة التخطيط للشئون المالية والادارية . ووجهت اليه عقوبة اللوم السابقة على عقوبة العزل مباشرة . كما تضمن نفس الحكم مجازاة محمد توفيق محمد مدير ادارة السيارات بخصم شهر من مرتبه . لاهمالهما فى المحافظة على المال العام . كما احيل محمد توفيق محمد للمحاكمة التأديبية مرة اخرى . لقيامه باصلاح سيارات الوزارة بدون ممارسة او مناقصة . وتحدد يوم ١٦ «يونيو» لمحاكمته . واكتشفت «العصفورة» استمرار الدمرداش «بيه» وتوفيق «بيه» فى مواقعهما . بالاضافة الى استمرار سلطتهما . وبس خلاص .

اختفـاء الحقن من أسبـاب أنظــر حــولك

● حقن منع الحمل . اختفت من معظم مراكز تنظيم الاسرة . استمعت «العصفورة» . الى شكوى الاطباء والقيادات النسائية والجمهور . فى المؤتمر الذى عقد خلال الاسبوع الماضى فى محافظة القليوبية . شهد المؤتمر الدكتور عبد الوهاب سيد احمد المحافظ والدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان . تؤكد معلومات «العصفورة» المتواضعة . حدوث الحمل فور انتهاء مفعول الحقن . التى تحقن بها السيدة المتزوجة مرة كل ثلاثة شهور . وطبعا الزيادة السكانية تلتهم كل جهود التنمية . اذا تصورنا او اعتقدنا بوجود تنمية !! . وبالمناسبة ايضا . تعلن وزارة الصحة فى جميع المناسبات عن توافر وسائل تنظيم الاسرة ! .

لكل طالب مقامه !

● الدكتور يسرى عويضة الاستاذ بكلية التجارة بجامعة الزقازيق ورئيس كونترول الكلية .. فوجىء باحد المراقبين . يخبره بانه ضبط طالبا فى السنة الثالثة يغش من «برشامة» . وبالمناسبة . الطالب موظف كبير ويشغل منصبا هاما فى إحدى مناطق الزقازيق . وقرر الدكتور عويضة . الغاء امتحان الموظف الكبير فى جميع المواد لانه غش من «برشامة» . وطبقا للوائح الجامعية . وذهب الدكتور عويضة الى الدكتور سمير طوبار عميد الكلية لاعتماد قراره . ورفض العميد . وطلب الغاء الامتحان فى المادة التى ضبط يغش فيها . واصر الدكتور عويضة على رأيه حفاظا على المبادىء وتنفيذا للائحة الكلية . وفوجىء الدكتور عويضة بالرجال التابعين للطالب يحتلون فناء الكلية . وهدد الدكتور عويضة بالاستقالة فى حالة عدم جلائهم فورا . وفعلا صدرت الاوامر الى الرجال الذين ارتدوا ملابسهم الرسمية . بالعودة الى ثكناتهم واكتفى الدكتور سمير طوبار بالغاء مادة واحدة للطالب البيه الكبير !!.

حـذر فـزر .. يـطـلع مـن ؟!

● احد الوزراء .. تحاصره الآن جميع القوى من خارج الوزارة . ومن داخلها . اصبح الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . السند الوحيد للوزير . ردا لجميل الانتخابات الماضية وقرب الانتخابات الجديدة لمجلس الشعب . يتعرض الوزير الآن . لشكاوى ضده من بعض زملائه ومن بعض المحافظين العسكريين . كما يتعرض الوزير . لانتقادات احد مرؤوسيه والمرشح لخلافته على كرسى الوزارة . ويعاون المرشح . رئيس هيئة قطاع عام بسبب تدخلات الوزير المستمرة فى عمله . ويشن احد المستشارين فى هيئة تابعة للوزارة . هجوما على الوزير . انتقاما لنقله المهم اصبح الهجوم لأول مرة علينا على الوزير . الذى يرد على خصومه باطلاق التصريحات الوردية . ولعل وعسى .

نبضات

الحلال بين والحرام بين والطريق المستقيم

يختلف عن الطريق المتعرج والذى يدور حول نفسه . وقد آن الأوان لكى نسلك الطريق المستقيم . ولم يعد الزمان يسمح بالالتفاف حول المشاكل والاستهانة بعقول الناس .

وليس افضل من احترام الدستور والقانون وارادة الشعب وتحسس نبض الجماهير . فهذا الاحترام هو اقرب الطرق الى قلوب الناس . وقلوب الناس هى الطريق الوحيد الى الفعالية والى التفانى فى الوقوف مع الحاكم . للتصدى لما يحيط بالبلاد من كوارث واهوال .

والاستجابة للرأى العام ولنبض الجماهير لا تتضمن اى ضعف او تخاذل او هوان من جانب الحاكم . فالحاكم الديمقراطى مفوض ونائب يمثل ناخبيه وموكليه . فان هو خضع لهم فهو وكيل امين وجدير بكل تقدير .

لنأخذ مثالا حكم المحكمة الدستورية العليا الاخير . الذى قضى بعدم دستورية المادة الخامسة من قانون انتخاب مجلس الشعب .

كانت الكياسة والاستقامة ومراعاة شعور الرأى العام . تقتضى وقف جلسات مجلس الشعب فورا . ثم صدور بيان من الحكومة . باعتبار مجلس الشعب الحالى منتهيا . وذلك تنفيذا للحكم المذكور .. وكان يلزم تشكيل لجنة قانونية على مستوى قومى لدراسة وبحث الاجراءات المترتبة على تنفيذ الحكم وانتهاء مجلس الشعب .

لم يحدث شىء من ذلك . ولم نسمع من الدولة او من اى مسئول الموقف الرسمى المترتب على صدور هذا الحكم . بل على العكس قرأنا تعليقات وتحليلات مستشارى السوء . فمن قائل بضرورة صدور تعديل لقانون المحكمة الدستورية العليا يطبق بأثر رجعى . ويسلبها كل او اغلب اختصاصاتها . والهدف هو تأديب المحكمة لمساسها بالمجلس سيد قراره . ومن قائل بان الحكم لا يؤدى الى ضرورة حل مجلس الشعب وانهاء وجوده . ومن قائل بان الحكم لا يمس السلطة التقديرية لرئيس الجمهورية فى الحل او عدم الحل . ولا يمس حرية الشعب فى الادلاء بصوته فى استفتاء عام يقول فيه .. نعم او لا للحل .

القائلون بهذه الآراء . يظلمون انفسهم ويظلمون بلدهم ويظلمون النظام السياسى الذى يأويهم . فهم يضعون الجميع فى مأزق . ويضعون البلاد فى منزلق . ويوقعون الدولة فى مستنقع .

فلن يجرؤ احد على دعوة مجلس الشعب الحالى للاجتماع واصدار قوانين او قرارات بعد نشر الحكم المذكور فى الجريدة الرسمية . فمثل هذه القوانين وهذه القرارات ستقابل بالعصيان المدنى من جانب الجميع . بما فى ذلك القضاء . فهل استوعب المستشارون هذه الحقائق . وهل فكروا فى عواقبها . وهل تخيلوا المحاكم والناس وهى تتحدى القانون وترفض الانصياع له وتطبيقه .

ماهذا التلاعب وهذا التحايل وهذه الاستهانة وهذا الاستهتار . ما الذى يعنيه انتهاء جلسات المجلس . هذا الخميس . ثم فض الدورة البرلمانية فى ٩ يونيو . ثم يعيش الجميع فى غموض وفى حيرة وفى قلق وفى تخمين .

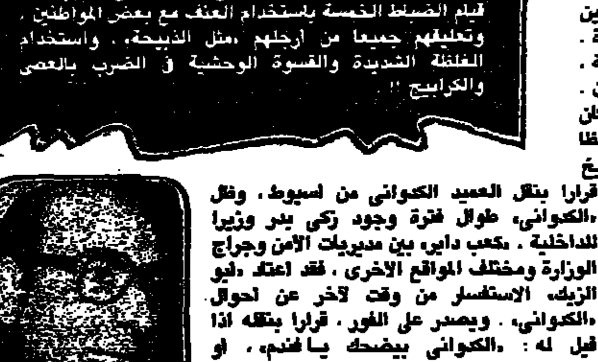
ليس بهذا الاسلوب تدار الدولة ويتحدد مصير المؤسسات . فهذا الاسلوب يصلح لمضاربات البورصة وتعاملات الافراد . اما الدولة فيجب ان تكون واضحة وجلية ونقية . ومبالغة فى التمسك بالمشروعية . والا فكيف نطلب من الناس احترام القانون والتفاعل مع المجتمع ومع الدولة من اجل تخطى الصعاب والازمات .

د . نعمان جمعة

عـاجل الى رئيس الـوزراء

● العاملون بالامانة الداخلية فى مجلس الوزراء .. يتساءلون عن اسباب عدم اعلان قرار العلاوات التشجيعية رغم انتهاء السنة المالية . كما يتساءلون عن سبب عدم صرف اجر الاستمرار !! . واجراء «اوكازيون» على الحوافز والمصاريف السرية !! . وتقترح «العصفورة» توزيع مكافأة الوفورات التى تمنحها وزارة المالية على فقراء مجلس الوزراء . تقضى تعليمات وزارة المالية بمنح مكافأة قدرها ٣٪ عن المبالغ التى يتم توفيرها من الميزانية المخصصة . لصاحب الأيدى الناعمة الذى ينجح فى «العكننة» على عباد الله !! . وبالمناسبة يحصل افيال المحاوطين فى المجلس على ٣٠ جنيها شهريا مصاريف مكتب او مصاريف سرية . و٢٦ يوما فى الشهر استمرار . و٢٣٠٪ من المرتب حوافز . وبالمناسبة ايضا . تناشد «العصفورة» . الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . اعادة قراءة قرار اسناد العمل الى المهندس الذى انتقل من رئاسة الجمهورية الى رئاسة مجلس الوزراء بعد ترقيته وكيلا للوزارة . اضطر المهندس الى ان يبحث له عن «سكة» وطار الى هيئة الاستثمار . بسبب مضمون القرار . ومن بينه الاشراف على عمل النظافة . يهدف هذا الاسلوب فى المجلس الى «تطفيش» القيادات او القضاء عليها .

الفـارق بين أخـلاق «شـيـخ العرب» وأخلاق «أبـو الزيـك» !



● «العصفورة» .. مازالت تصر على اطلاق لقب «شيخ العرب» على اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية . اصدر شيخ العرب مؤخرا قرارا بنقل رئيس مكتب مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن القاهرة وضابطين آخرين بمكتبه . وتقرر تحويلهم الى ضباط نظام . اى يرتدون الملابس الرسمية . كما اصدر شيخ العرب . قرارا بنقل رئيسى مباحث بولاق والمعادى الى جهة اخرى . مع نقلهما من المباحث وارتدائهما الملابس الرسمية . ترجع قرارات شيخ العرب . الى قيام الضباط الخمسة باستخدام العنف مع بعض المواطنين . وتعليقهم جميعا من ارجلهم «مثل الذبيحة» . واستخدام الغلظة الشديدة والقسوة الوحشية فى الضرب بالعصى والكرابيج !!

● «العصفورة» .. تستأذن شيخ العرب عبد الحليم موسى وزير الداخلية . فى كشف هذا السر لبيان الفارق بين اخلاقه واخلاق عمنا زكى بدر وزير الداخلية المخلوع . فجر شيخ العرب هذا السر او القنبلة . اثناء اجتماعه الاخير مع قيادات الشرطة والمباحث . الذين تواجدوا فى القاعة الكبرى لنادى ضباط الشرطة بالجزيرة . كشف شيخ العرب عن وقوفه بجوار احد كبار ضباط الشرطة . فور وقوع معركة الخرقانية بين الشرطة وبعض المتطرفين . وتقرر نقل الضابط من موقعه . ورفض شيخ العرب الذى كان وقتها مديرا للأمن العام . وتم تعيين شيخ العرب محافظا لأسيوط . واسرع الضابط بلفق تقريرا كاذبا ضد شيخ العرب . وضمنه افتراءات ومزاعم غير صحيحة . ونسبها الى شيخ العرب . ومنها استيلاؤه على بعض الاراضى فى الجيزة . وتولى شيخ العرب منصب وزير الداخلية . ولم يفكر لحظة واحدة فى الانتقام من الضابط الملفق او نقله الى موقع آخر او التحقيق معه فى الوقائع الكاذبة التى نسبها اليه . وكان العميد ممدوح الكرواني قد قام بتفتيش سيارة زكى بدر اثناء توليه منصب محافظ اسيوط بحثا عن «؟» . وتولى «ابو الزيك» وزارة الداخلية . وقرر الانتقام من خصومه . واصدر على الفور قرارا بنقل العميد الكرواني من اسيوط . وظل «الكرواني» طوال فترة وجود زكى بدر وزيرا للداخلية . «كعب داير» بين مديريات الأمن وجراج الوزارة ومختلف المواقع الاخرى . فقد اعتاد «ابو الزيك» الاستفسار من وقت لآخر عن احوال «الكرواني» . ويصدر على الفور . قرارا بنقله اذا قيل له : «الكرواني بيضحك يا فندم» . او «الكرواني بيقول حسبى الله ونعم الوكيل» وتولى شيخ العرب وزارة الداخلية . وانصف على الفور العميد الكرواني . ونقله الى ادارة التفتيش





عبد الحليم موسى

«ياما فى الجراب يا حاوى» .. تلعبها العصفورة الآن بمكتب الأسمنت !

● بالذمة . هل عمليات بيع الاسمنت فى حاجة الى هدايا لتسويقه !! . اكتشفت «العصفورة» . ان اللواء منير المقدم رئيس مكتب بيع الاسمنت المصرى . حول المكتب الى «سوبر ماركت» لتوزيع الهدايا بالمجان على كل من هب ودب . وطبعا تدفع خزينة الدولة قيمتها !! . واقرأوا يا سادة . ولا تتهموا بهذا السفه والتبذير لبعثة صندوق النقد الدولى . اشترى اللواء المقدم . احد عدد ٤٢ ساعة حائط ذهبية ومائة «اندكس» تليفون بمبلغ ٣٩٠٢ جنيه و٥٠٠ مليم . كما اشترى من احدى محلات القطاع العام الكبرى ١٥ خلاط «فيليبس» بالمطحنة و٨٠ طقم ميلامين بمبلغ ٥١٦٠ جنيها . واشترى ايضا من نفس المحل ثلاثين ساعة حائط «سليكو» . وثمانين ساعة حائط اية قرآنية بمبلغ ٤٦٢٣ جنيها و٥٠٠ مليم . وعشرين ساعة يد بمبلغ ٨٤٠ جنيها !! . وعلمت «العصفورة» . ان اللواء المقدم امر بشراء آلة تصوير مستندات ذات استخدامات متعددة لرئيس مكتب الامن او الرجل الثانى او «ظله» كما يسمونه . وتم ايضا شراء «خرامة ورق» لرئيس مكتب الامن . لزوم اجراءات امن الدولة . آسفة اقصد امن المكتب وتأمين المستندات المستغنى عنها . وطبعا . يعلم ممثلو جهاز المحاسبات بهذه الهدايا ! . وبس خلاص . و«جبر الخواطر عاده» . وبالمناسبة . تصنتت «العصفورة» يوم «الاثنين» الاسبق . الى ما دار فى الاجتماع الذى عقده مسئول كبير جدا بوزارة الاسكان مع ممثلى جميع الاجهزة الامنية والرقابية . تم خلال الاجتماع بحث قضية تعاقد المكتب فى عهد رئيسه السابق . على شراء اسمنت من تاجر اجنبى . ولم يلتزم التاجر بالصفقة المتعاقد عليها . وكافأ المكتب بعقد آخر . ولم يلتزم التاجر . وكافأة المكتب بعقد ثالث . ولم يلتزم التاجر ايضا !! . وعلم التاجر من احد اصدقائه . ان الحكومة المصرية ستعود عليه . واسرع التاجر باقامة دعوى قضائية ضد الحكومة . والتى غلت يدها فى تسييل خطاب الضمان ! . واكتشفت احد الاجهزة الرقابية هذه المهزلة . واحالها النائب السابق للجهاز الى النيابة العامة بدون اخطار الوزير المختص ! .

يـا صــبر «أيـوب»

● «العصفورة» .. ترصد من داخل سيارة «جولف» بيضاء . التطورات الاخيرة فى تحقيقات قضية محمد سيد احمد نائب الحزب الوطنى ورفيقه انور عشماوى رئيس اتحاد عمال نقابات البترول . كما ترصد «العصفورة» اعمال اللجنة التى شكلتها نيابة الاموال العامة من موظفى هيئة البترول . لاعداد تقرير عن تصرفات محمد سيد احمد وكانت اللجنتان السابقتان قد ادانتا نائب الحزب الوطنى . وتنوى «العصفورة» فور التصرف فى القضية . اصدار كتاب بعنوان : «جولة بالجولف البيضاء» .



فتحى سرور

شـاء الله يا سـيد يا بـدوى

● اثناء زيارة «العصفورة» لمدينة طنطا شعرت بحالة من الوجوم داخل الجامعة . واضطرت الى استخدام خفتها وتسللت للتعرف على السبب . واكتشفت تفشى حالة استياء عام من القرار الذى اصدره رئيس الجامعة باحالة ١٣ عضوا بهيئة التدريس بقسم علم الحيوان بكلية العلوم الى مجلس تأديب . وكانوا قد استعانوا برئيس الوزراء ووزير التعليم . احتجاجا على تعيين رئيسة جديدة بقسم الحيوان خلفا لزوجها الذى بلغ سن الاحالة للمعاش . وترتب على هذا الأمر استبعاد اثنين من الاساتذة احق بهذا المنصب .. و«العصفورة» تحذر من يهمه الأمر من اشتعال الموقف اكثر . بعد تأييد عميد الكلية وتضامنه فى الاحتجاج مع الاساتذة ضد تصرفات رئيس الجامعة الذى ضرب باللوائح الجامعية عرض الحائط . كما علمت «العصفورة» . ان وكيل الكلية اكتشف بعض التصرفات فى قسم الجيولوجيا . وكان جزاء وكيل الكلية الذى اكتشف الخطأ هو اللوم والتأنيب من رئيس الجامعة . و«العصفورة» تتساءل فقط وبحسن نية عن الاسباب الحقيقية وراء هذا اللوم والتأنيب . وتأمل ان تكون هذه الاسباب لوجه الحق فقط !!

● زعيم الدعوة لاقناع المصريين ورجال الأعمال والعاملين فى الخارج بايداع عملاتهم فى البنوك المصرية الوطنية .. يحتفظ بمدخراته فى البنوك الاخرى . وكان حضرته يعمل فى احدى دول الخليج . وظل «حافد» حتى عاد الى الوطن . وتولى منصبه الحالى . وبس خلاص .

هـل صـحيـح ؟!

● «العصفورة» . تستفسر من المحاسب فخرى عباس رئيس جهاز المحاسبات . عن حقيقة ما استمعت اليه حول حصول «تانت» سونيا والحاجة فهيمة . على حوافز كاملة من الجهاز رغم عدم ممارستها لأى عمل بالجهاز" وكانت سونيا وفهيمة تعملان فى مكتب الدكتور عاطف صدقى اثناء توليه رئاسة الجهاز . وانتدبهما الدكتور عاطف الى مجلس الوزراء . فور تعيينه رئيسا للحكومة وتمت ترقيتهما الى درجة وكيل اول وزارة كما ادت الحاجة فهيمة . فريضة الحج ضمن البعثة الرسمية للدولة فى اول سابقة من تاريخها . المهم . تحصل «تانت» سونيا والحاجة فهيمة على مستحقاتهما كاملة من المجلس

«بليون» مبروك !

● يوم «الجمعة» الاسبق .. استأجرت «العصفورة» بدلة «اسموكن» من مكوجى «اولاد الاكابر» . لحضور ليلة من ليالى الف ليلة وليلة . التى شهدتها مدينة فايد الشهيرة بمصيف اولاد الذوات !! . وكانت «الليلة» بمناسبة حفل زفاف ابنة تاجر سلاح شهير . وشوفوا الايمان . بدأ الحفل عقب صلاة الجمعة بزفاف العروسين على يخت تعلوه الزينات والبالونات والاعلام ! . ودخل اليخت فجأة البحيرات المرة التى تطل عليها مدينة فايد ! . واستمر حفل الزفاف الى ما بعد منتصف الليل . وبالمناسبة . اكتشفت «العصفورة» ان الدكتور رفعت المحجوب زعيم قبيلة اولاد الاكابر والذى حضر الحفل . لم يكن فى «الكوشة» . وتهمس «العصفورة» فى آذانكم بانها لمحت بين المدعوين . اكابر الحكومة والحزب الوطنى والبرلمان و«البيزنيس» . واسماء اخرى لامعة جدا . وطبعا . غنت «العصفورة» طوال حفل الزفاف : «يا سلام يا سلام» !!.







طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

رأى حر

مجرد الرغبة لايكفى ..؟!!

بقلم : أحمد أبوالفتح

● ● وماذا اصنع بالمال ..؟

● ● الذى قال .. ماذا اصنع بالمال .. كان المهندس احمد عبود باشا .. وكان المستمع هو جمال عبدالناصر.

● ● وقصص عبدالناصر مع عبود عجيبة . ولعل من المفيد ان نسترجع بعضها لنصل الى المقابلة التى قال فيها عبود [وماذا اصنع بالمال ..]

نقل الأسلحة التشيكوسلوفاكية

●● استدعى عبدالناصر المهندس احمد عبود الذى كان قد اشترى مجموعة بواخر شركة البوستة الخديوية واصبح يملك شركة نقل بحرى لها قيمتها وسفنها المنتشرة تنقل المسافرين والبضائع بين موانى العالم.

● ● قال عبدالناصر : [اريد منك خدمة وطنية .. لقد تعاقدت سرا على شراء صفقة اسلحة تشيكوسلوفاكية وبذلك كسرت حاجز شراء الاسلحة الذى كان يمنعنا عن الشراء من دول غير غربية .. اريدك ان تنقل كل هذه الاسلحة على سفن شركتك .. وهذه ولا شك عملية وطنية تستحق تحمل اية تضحيات]

● ● وقبل المهندس احمد عبود تنفيذ العملية الوطنية رغم ان شركته كانت ملتزمة بعقود اتفقت بموجبها على عمليات شحن ونقل ركاب ، الامر الذى اضطره الى ان يحول تنفيذ العقود الى شركات اخرى ويدفع نفقات هذا التحويل .. واخلى سفنه من كل الالتزامات وقامت بالمهمة على احسن وجه وتم نقل كل الاسلحة الى مصر.

● ● بمجرد انتهاء السفن من ايصال اخر شحنة من الاسلحة الى السلطات الحربية في الموانى المصرية اصدر عبدالناصر قراره الخطير.

الاستيلاء على شركة ملاحة عبود

● ● القرار الخطير كان ينص على استيلاء الحكم على كل ما تملكه شركة بواخر المهندس احمد عبود من سفن.

● ● وهكذا كان جزاؤه على العمل الوطنى الذى قام به.

● ● لم يكتف عبدالناصر بالاستيلاء على شركة البواخر بل واصل الاستيلاء على شركات عبود حتى جرده منها جميعا وكانت شركات ضخمة للسكر وللسماد وللتقطير وللكبريت وغيرها وغيرها ..

● ● واصبح احمد عبود ذلك العصامى الذى اقام صرحا صناعيا ضخما يعيش هو وزوجته بدون عمل.

● ● اما ابنته الوحيدة فهى زوجة المهندس محمد على حسين . وكان وكيل واحدة من كبرى الشركات الالمانية [شركة سيمنز] واثناء قيام معرض في القاهرة زار عبدالناصر جناح هذه الشركة ومنح المهندس محمد على حسين وساما تقديرا لما يؤديه عن طريق الشركة لمصر من خدمات.

● ● لم تكد تمر فترة على منح الوسام حتى قام عبدالناصر بالاستيلاء على شركة محمد على حسين . واضطر الرجل الى ان يهاجر والسيدة قرينته الى لندن بحثا عن الرزق.

عبدالناصر يعرض اعادة شركة لعبود

● ● يطلب عبدالناصر حضور عبود لمكتبه حيث قال له انه يريد ان يعيد له احدى شركاته.

● ● قال عبود [سيادة الرئيس .. لقد وصلت وزوجتى الى السبعين من العمر وابنتى الوحيدة وزوجها يعيشان في لندن ونفقاتى وزوجتى قليلة للغاية فنحن لا نهتم بالملابس وعندنا منها الكفاية حتى نهاية العمر وطعامنا مسلوق وقليل .. ماذا نعمل بالمال اذا ربحت الشركة (؟؟)]

● ● ولما لم يقاطعه عبدالناصر استمر يقول : [في الماضى عندما كانت الشركة تربح كنت استثمر المال إما في توسيعها لزيادة انتاجها او في تحسينها او استعمله في انشاء شركة اخرى .. طلباتى وطلبات زوجتى كانت دائما محدودة .. والمال كان باستمرار يعاد استثماره وبذلك وصلت الى تكوين كل هذه الشركات ولولا العمل المتواصل لكانت هذه الشركات قد حققت خسائر بدل ان تحقق ارباحا وكنت افلست .. العمل المستمر والاستثمار المستمر كانت هذه نتائجهما]

● ● [لقد كان يعمل في هذه الشركات عشرات الالاف من العمال والموظفين وكان العدد يزداد باستمرار .. الان انقطعت صلتى بالشركات وبمن يعملون بها .. فماذا استطيع ان اقدم للشركة التى تريدون ردها لى .. وعلى فرض انى استطعت ان احقق ارباحا .. ماذا افعل بالمال ..(؟؟)]

● ● هذه الرواية سمعتها من عبود باشا بعد ان غادر مصر وحضر الى جنيف وكان يرويها وهو متأثر اشد التأثر وقال [انا اعرف شعورك فالله يرحم محمود اخوك انشا المصرى ورعاه وشاركتم انتم اخوته حسين ومحمد وانت في ادارته واخذه منكم عبدالناصر وما شعرتم به وانا اعرف انكم كنتم اول من ايد حركة الجيش هو ماشعرت به يوم جردنى من شركة البواخر بعد اتمام نقل الاسلحة].

لماذا هذه القصة (؟)

● ● لانه عندما يتوافر للمستثمرين الاطمئنان على مالهم لن يوجد ما يدفعهم الى تهريب ثرواتهم للخارج او اخفائها.

● ● تعالوا نتذكر المشجع الذى كان يدفع طلعت حرب باشا الى انشاء الشركة تلو الشركة .. السبب هو اقبال المصريين على شراء الاسهم .. ولماذا المصريون يقبلون على شراء الاسهم .. اولا للربح الذى كانت تحققه الشركات .. ثانيا لان التجارب اثبتت ان ثمن الاسهم في البورصة كان في ارتفاع مغر .. ثالثا لتوافر الثقة في ان الحكومة لن تعرقل عمل الشركات بل ستساعدها كما فعلت الحكومة لشركات بنك مصر اثناء الازمة العالمية في الثلاثينات.

● ● والسؤال هو : [هل وفر الحكم جو الثقة حتى يطمئن كل صاحب مال على ماله فيستثمره في مشروعات او اسهم شركات خاصة (؟؟)]

الواضح

● ● الواضح والمعروف لكل انسان ان اعداء الاستثمار والمشروعات الخاصة منتشرون في كافة المراكز الكبيرة جدا . والكبيرة والصغيرة وان سلطتهم لتنفيذ اى صاحب مال من استثماره في مصر ضخمة جدا.

● ● الواضح ان الرئيس مبارك هو الذى يسند فكرة اتاحة الفرصة للاستثمار وان اعداء الاستثمار سيقاومون رغبته.

● ● المقاومة اخذت صورا من العلانية ولكن هذه نتائجها احقر من ان تكون مسببا للذعر ولكن المعارضة الخفية والتعقيدات والاثارات واستغلال عدم تفهم الحقائق .. هذه هى القوة الخفية التى ستؤدى الى إحجام صاحب المال عن الاستثمار.

الأمر المحير ..(!!)

● ● الامر المحير ان اعداء الاستثمارات الخاصة معروفون واسماء زعماء حركة العداء تتداولها الالسن في كل مجلس ولا يمكن ان تكون خافية على الرئيس وهو الذى تصب اليه مختلف التقارير (؟!!)

● ● والامر المحير ان يترك الرئيس زعماء حركة تخريب ونسف الاستثمارات الخاصة في مراكزهم (؟!!)

● ● كيف يغامر الانسان بماله وهو يعرف بالالغام المنتشرة والتى ستنفجر اذا سار الانسان نحو الاستثمار (؟!)

● ● ليس خافيا على احد ان هناك من يحرضون عمال الكثير من شركات القطاع العام ضد بيع بعض شركاته ولا شك ان اسماء هؤلاء المحرضين معروفة لاجهزة الدولة . مع ذلك لم تمتد لهم اى يد تقول لهم ان هذا خطر (!!)

● ● واعتقد ان لدى الحكم تقارير عن الذين يدفعون الشباب الى التطرف . مع ذلك تزداد اعمال التطرف شراسة (!!)

● ● ومن الامور المحيرة ان يعلن المسئولون ان على من يشترى شركة تبيعها الحكومة ان ياخذها بمجلس ادارتها .. اذا كان مجلس ادارتها قد فشل في ادارة الشركة فما هو الدافع لانسان ان يشتريها ويشترى مجلس ادارة فاشلا (؟!!)

التصور الخاطىء

● ● التصور بان الاوضاع الاقتصادية يمكن ان تتغير بمجرد توافر الرغبة لدى رئيس الدولة او حتى مع تقديم بعض المغريات التى تغرى على احداث التغيير هو تصور لا يستند الى تجارب الدول.

● ● لقد اراد رئيس الارجنتين السابق (الفونسين) احداث التغيير وبذل جهودا كبرى ولم ينجح وجاء بعده (منعم) وقد انتخبه الشعب بنسبة كبيرة وكان مصرا على التغيير ولم ينجح.

● ● الاقتصاد هو اخطر الميادين .. وكى يوفر الحكم الثقة لدى المصريين للتحول نحو الاستثمار - سواء بشراء شركات تبيعها الحكومة او في مشاريع جديدة - لا يكفى ابدا ان تكون هذه هى رغبة رئيس الدولة بل يجب ان تنتهى هذه الرغبة الى تمهيد كل الوسائل بحيث تتناسق لتوفير ما يوجد ويغرس الثقة في ان الاستثمار عملية تعود بالخير على المستثمر.

● ● ارجو ان يراجع الرئيس الوعود السابقة لمشروعات الامن الغذائى وما حل بمن انخدعوا بهذه الوعود .. وان يراجع اعلانات الصحف والتليفزيون مقابل مئات الملايين لاغراء المصريين كى يودعوا اموالهم في شركات توظيف الاموال وما حل من بؤس واهوال بمن انخدعوا وصدقوا الصحف والتليفزيون .. الجهاز الرسمى.

● ● سجل فقد الثقة اضخم من ان تختفى معالمه ولا يكفى لازالة اثارة مجرد رغبة الرئيس.

فى انتظار المهلة الأخيرة لشركات توظيف الأموال

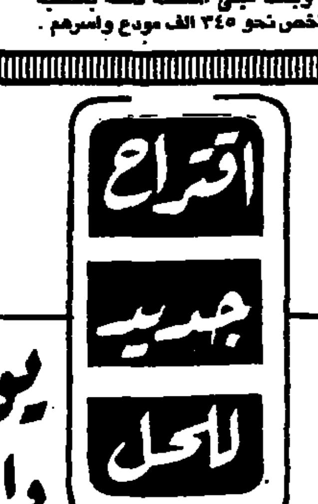
٩ يونيو القادم هل ينهى آلام المودعين ؟

في ٩ يونيو القادم تنتهى المهلة التى حددتها الحكومة لشركات توظيف الاموال التى لم تكمل توفيق اوضاعها لرد اموال المودعين.

وحتى ذلك اليوم ، فان اعدادا كبيرة من المودعين تتردد بشكل يومى ومستمر على ادارة الاموال بجهاز المدعى الاشتراكى للاطمئنان على تحويشة العمر.

وبين اليأس والرجاء ، وبين وعود الحكومة التى لاتتحقق وحاجات الناس التى لاتنتهى ، يقف المودعون في الانتظار لاحول لهم ولاقوة ، فهل يحمل ٩ يونيو القادم اخبارا سارة للمودعين تنهى الامهم التى استمرت عامين كاملين ؟

منذ ان صدر القانون رقم ١٤٦ لعام ١٩٨٨ والخاص بتلقى الاموال ، والمودعون بشركات توظيف الاموال يعيشون ماساة حقيقية ، فهم محاصرون بكم هائل من التصريحات والوعود والبيانات التى تطلقها الحكومة واجهزتها المالية المختلفة ويتابعون بشغف هائل خطوات التحقيق مع تلك الشركات التى لم توفق اوضاعها . والمعروف وفقا للاحصاءات المعلنة ان عدد الشركات التى كانت تعمل في مجال توظيف الاموال ١٠٤ شركات بلغ حجم ايداعات المواطنين لديها نحو اربعة مليارات وخمسمائة مليون جنيه اودعها اكثر من ٥١٠ الاف مواطن ، وقد استجابت ٦ شركات فقط لقرارات التوفيق الصادرة عن هيئة سوق المال ، وتبلغ ايداعات المواطنين بتلك الشركات حوالى مليار واربعمائة الف جنيه . وبذلك تبقى المشكلة قائمة بالنسبة لثلاثة ارباع الايداعات بباقى الشركات والتى تخص نحو ٣٤٥ الف مودع واسرهم.



يوزع الأعباء على الحكومة والشركات والمودعين والمواطنين

السؤال المطروح الان هو : اذا كان محامى الريان قد وجد حلا لمودعى « الريان » فما هو مصير بقية المودعين ؟

تحقيق :
عماد الغزالى
محمود شاكر

لهذا فقد نزلت مبادرة محامى الريان محمد رشاد نبيه بردا وسلاما على قلوب المودعين بشركات الريان ، حين عرض شراء اصول شركاته بمبلغ مليار ونصف مليار جنيه مع مجموعة من المشترين واستعداده لرد اموالهم المستحقة لدى شركاته فقد ابهج هذا العرض الاف المودعين واسرهم الذين عاشوا معاناة قاسية متارجحين بين الامل والرجاء لمدة عامين كاملين منذ صدور القانون ١٤٦ لعام ١٩٨٨ واذا كان هذا هو الحال بالنسبة للمودعين بشركات الريان فكيف يكون الحال بالنسبة لالاف المودعين بالشركات الاخرى التى لم تكمل توفيق اوضاعها خاصة وان المهلة المحددة لرد اموال المودعين تنتهى يوم ٩ يونيو القادم ، وحتى يحين ذلك اليوم فان اعدادا كبيرة من المودعين تتردد يوميا وبشكل منتظم تقريبا على الدور السابع بجهاز المدعى الاشتراكى منذ الظهيرة وحتى منتصف الليل ، وهناك التقينا بعدد منهم ..

طلعت مصباح .. محاسب اودع ٢٥ الف جنيه باحدى شركات توظيف الاموال ، والتى تغير اسمها الى تلقى الاموال ، هذا المبلغ هو حصيلة ماجمعه من سنوات الغربة وعمله بالخارج ، يقول :

عندما علمت ان الشركات بدات في رد اموال المودعين اسرعت لاسترداد ما اودعته ، فوجدت الشركة خصمت الارباح التى صرفتها عام ١٩٨٨ مع العلم بان هيئة سوق المال اعلنت ان الارباح لايتم خصمها من الوديعة ولم تكتف الشركة بذلك بل اعطتنى نصيبى جزءا من سفينة سياحية تمتلكها قدر ثمنها بتسعة ملايين جنيه برغم ان اضخم البواخر السياحية لايتجاوز سعرها اربعة ملايين جنيه.

بعد أن قاربت المشكلة على الحل .. هل تحسم الحكومة مشاكل باقى المودعين ؟

وعندما طلبت اموالى على شكل نقود سائلة قال صاحب الشركة ، اذا لم تكن السفينة تعجبك يمكن ان تشترك مع اخرين في ملكية ثلاجة تبريد تابعة للشركة ، ثمنها ٢١ مليون جنيه . وقد حضرت الى جهاز المدعى الاشتراكى لتوقيع عقد الثلاجة ، وانا لا افهم لا في الثلاجات ولا في السفن . لكن ماذا افعل ؟ في طابور المودعين ايضا التقينا بسيدة رفضت ذكر اسمها تقول انها اودعت ٧٠٠٠ دولار واودع زوجها ستة الاف . وعندما طالبا باسترداد المبلغ المستحق لهما وجدا ان الشركة وضعت اموالهما في حساب واحد . وعرضت عليهما شراء بضائع تقول السيدة : رفضنا ذلك العرض خاصة بعد ان قرانا عن ضبط الحكومة لشحنة صلصة فاسدة مستوردة من الخارج قيمتها عشرة ملايين دولار لصالح الشركة . ثم عرضوا علينا شراء ارض بطريق مصر اسكندرية الصحراوى بسعر المتر ٣٠٠ جنيه . ولما ذهبنا للمعاينة وجدناها غير ممهدة وان سعر المتر بتلك المنطقة لايتجاوز خمسين جنيها ورفضنا ايضا هذا العرض فقال لنا صاحب الشركة : اذا انتظرتم قرارات المدعى الاشتراكى فلن تفوزوا باى شىء ومع ذلك فنحن في انتظار قرارات المدعى الاشتراكى لان ذلك اكثر ضمانا بالنسبة لاموالنا.

● اوهام الربح السريع ●

لاشك ان الارباح الضخمة التى كانت تصرفها شركات توظيف الاموال مثلت حافزا كبيرا لاقبال المواطنين عليها ، خاصة مع الارتفاع المتزايد في الاسعار والذى بلغت نسبته اكثر من ٤٠٪ في السنوات الاخيرة ، في الوقت الذى لم تتجاوز فيه الفوائد التى تصرفها البنوك للمودعين بها ١٢٪ ، مما دفع كثيرين الى سحب ايداعاتهم من البنوك ووضعها في شركات التوظيف.

من هؤلاء الحاج كامل برعى الذى سحب مكافاة المعاش وقدرها ١١ الف جنيه من البنك واودعها باحدى شركات التوظيف وكان يحصل منها على مبلغ ثابت شهريا وفجاة توقف هذا كله حين القت الحكومة القبض على اصحاب الشركة وهو الان بلا عائد في انتظار الفرج.

التقينا ايضا بثلاث سيدات تجسد حكاياتهن مع شركات توظيف الاموال ماساة ملايين الاسر التى راحت ضحية عجز الحكومة واوعيتها الادخارية والاستثمارية عن استيعاب فائض اموال المواطنين ، ونهب شركات التوظيف واداراتها العشوائية لتلك المدخرات.

زيزى عباس .. مدرسة ، سافرت لاعارة بالسعودية وعملت بها سنوات املا في تحقيق الاستقرار بعد العودة خاصة بعد ان توفى زوجها اثر صراع طويل مع المرض.

وحينما عادت اشترت قطعة ارض زراعية ولكن زملاءها نصحوها ببيعها والتخلص من مشاكل الارض والزراعة وايداع ثمنها احدى شركات توظيف الاموال والاستفادة من الربح الكبير الذى تصرفه ، وعملت بالنصيحة - ، وياليتنى مافعلت فقد ضاع كل شىء في لمح البصر.

عايدة صالح - ٤٥ سنة ، تقول :

ورثت ممتلكات قيمتها ٣٠ الف جنيه اودعتها بالكامل لدى احدى الشركات ، وكان ما احصل عليه شهريا منها يعيننى على الانفاق على اسرتى المكونة من اولادى الثلاثة ولكن فرحتى لم تدم طويلا ، فقد انقضت الحكومة على شركات توظيف الاموال بعد ان تركتها سنوات طويلة تعبث باموالنا ، فاذا كانت الحكومة جادة بحق في حفظ اموالنا وحقوقنا فلماذا لم تتحرك منذ البداية.

وتضيف السيدة عايدة بغيظ :

منذ ان برزت على السطح مشكلة شركات توظيف الاموال ورئيس الوزراء لايكف في تصريحاته عن ان هناك اخبارا سارة في انتظار المودعين ، ومنذ عامين ونحن في انتظار تلك الاخبار السارة ، وقد طلبت من الشركة استرداد اموالى فعرضوا على شراء جبنة وصلصة وفول وخضار محفوظ ، وقد اضطررت لشراء جبنة وهى توشك على انتهاء صلاحيتها ، ولم استطع حتى الان بيعها لاى سوبر ماركت او بقال.

مدام فتحى اسماعيل تقول :

وضعت سبعة الاف جنيه في احدى الشركات ، ومنذ فترة اتصلوا بى واخبرونى انه لكى احصل على اموالى يجب ان اشترى بضائع بالمبلغ ، وبالفعل اشتريت اربعة مراوح كهربائية واطقم صينى ومجموعة من البطاطين ، وبرغم عدم احتياجى لهذه الاشياء فقد كنت مضطرة لشرائها بسعر اكبر من سعر السوق ، وقد بلغ مااشتريته نصف اموالى المودعة بالشركة ، اما النصف الاخر فهو موجود لدى الشركة وفوائدى متوقفة طبعا ، وتضيف .. الشركات التى لم توفق اوضاعها لايوجد لديها برنامج محدد لرد الاموال ، كما ان بعض تلك الشركات يتصرف في اصوله لصالح كبار المودعين مخالفا بذلك قانون تلقى الاموال ، ويكون الضحية في النهاية هم صغار المودعين امثالى.

● اصحاب الشركات ينفون ●

وفي شركة بدر للاستثمار واجهنا صاحبها باقوال المودعين فكشف عن ان الحكومة رفضت طلب مستثمر كويتى اعلن استعداده لدفع ٤٠ مليون جنيه من حقوق المودعين مقابل شراء بعض اصول الشركة ، ولاندرى لماذا رفضت هيئة سوق المال هذا العرض

وبالنسبة لما يقول المودعون من ان مايشترونه من سلع اسعاره اكبر من اسعاره في السوق فهذا غير صحيح ، ونحن مضطرون لبيع بعض الاصول بسبب عدم وجود السيولة الكافية . واذا لم يحصل المودعون على حقوقهم حتى ٩ يونيو فسيتملكون مايتبقى من الاصول.



عشرة شهور فقط .. وتنتهى الى الابد مشكلة او ماساة ١٧٥ الف أسرة مع الاخوة الريان !

● اقتراحات للحل ●

في اتجاه حل المشكلة ، وبعد المبادرة المفاجئة التى تقدم بها محمد رشاد نبيه المحامى لحل مشاكل المودعين بشركات الريان يطرح الدكتور شوقى السيد اطارا عاما لحل مشاكل المودعين بباقى شركات التوظيف التى لم توفق اوضاعها بعد ، وهو يحمل الحكومة الجانب الاكبر من المسئولية حيث ان الحكومة لم تنتبه الى خطورة الموقف الا بعد ان تفجرت الحملة الاعلانية التى بشرت بفيلم مسمى بـ « اتحاد العمالقة » وكان وقتئذ اعلانا عن اتحاد السعد والريان ، وتاكدت الحكومة - اخيرا - من خطورة تلك الشركات على الاقتصاد القومى ومصالح المجتمع واموال المودعين . بعد ان تبددت المدخرات وهربت الاموال وانتشرت الموبقات الاخلاقية الفاسدة من استغلال للنفوذ والتحكم في الاسعار واحتكار السلع وغيرها وتنبهت الحكومة حين بدا



محمد فتح النور

استنزاف اموال البنوك واتجاه المواطنين لايداعها لدى شركات توظيف الاموال باصدارها القانون ١٤٦ لعام ١٩٨٨ والخاص بتلقى الاموال . وقد اقر رئيس هيئة سوق المال في مؤتمره الصحفى في ١٠ نوفمبر ١٩٨٨ بانه لم يكن معروفا لدى هيئته عدد الشركات والاشخاص الذين يزاولون هذا النشاط . ولاحجم مايتلقونه من اموال ونوعها وعدد المودعين بكل منها ولا مجالات استثمارها.

ونبدا الان في عرض اطار الحل الذى يقدمه الدكتور شوقى السيد المحامى ، والذى يحدد في بدايته اطراف المشكلة وهم المودع وشركات التوظيف والحكومة وافراد المجتمع . ووفقا لهذا التقسيم يحدد حقوق كل طرف وواجباته ، ويبدا بالمودع ، وهو يحمل صفتين فهو مجنى عليه بسبب ضياع امواله ، كما انه شارك بخطئه فيما حدث له نتيجة جريه وراء كسب زائف بلا جهد وتركه اوعية التوظيف والادخار الرسمية والمعترف بها ، ولهذا فهو يتحمل جانبا كبيرا من المسئولية ، وعليه ان يتحمل غرما من ماله المودع ، ويقترح الحل ان يكون هذا الغرم بنسبة ٢٥٪ من ايداعاته ، ويمكن تقسيم المودعين حسب ايداعاتهم وقدراتهم الاقتصادية والمالية . وبالنسبة لشركات التوظيف ، فانها الجانى الحقيقى والمتهم الأول الذى يتعين محاكمته ومعاقبته هو ومن شارك معه في النصب والاستغلال ، ولهذا فان التحفظ والاستيلاء على اموال صاحبها وذويهم ومن سهل لهم وشارك معهم واجب وضرورة قومية وقانونية ، لانها في حقيقتها اموال المودعين ، وفي ضوء الاحصائيات المعلومة فان جملة هذه الأصول تبلغ ٢٥٪ من ايداعات المواطنين.

اما الحكومة فان مسئوليتها كبيرة لانها برغم اجهزتها الرقابية المتعددة تركت المشكلة تنمو وتستفحل تحت بصرها ولم تتحرك الا مؤخرا جدا ، ولهذا فان عليها :

اولا : التصدى لاموال تلك الشركات والاصول والتصرف فيها بمعرفتها لها او لغيرها ، ببذل قدر من الجهد وحسن التصرف وهى تمثل ٢٥٪.

ثانيا : ان تتحمل ٢٥٪ من تلك المبالغ تسددها للمودعين وعلى اجال وحسب قدرتها وكانها صكوك ، ويسعها ان تدبر هذا البند من خلال اى مورد من مواردها ليغطى حوالى ٨٠٠ مليون من الجنيهات.

وهذا الغرم يعد في حقيقته مكسبا كبيرا للحكومة ، لانها بتدخلها هذا تمنع وقوع كارثة اقتصادية كبرى ، وتحول دون الاحتكار وتبديد الاموال ، كما انها تحقق بتدخلها حلا لمشكلة اقتصادية واجتماعية للمواطنين ، تنقذ بها جهدا ضائعا ومبددا يمكن ان يوجه للانتاج ، وفي كل الاحوال فإن الحكومة يجب الا تتجاهل دورها تجاه المشاكل العامة.

وهناك دور هام يجب ان يقوم به المواطنون جميعا اذا تمسكوا بالمبادىء التى نادت بها كافة الشرائع والاديان السماوية ومعانى التكافل والتآخى والرحمة ، اذ يجب عليهم ان يساهموا في حل تلك المشكلة ، والمقترح ان يتحمل المواطنون جميعا ٢٥٪ من اجمالى المبالغ المودعة.

فإذا تصورنا ان عدد سكان مصر هو ٥٠ مليون نسمة وان متوسط عدد افراد الأسرة هو خمسة افراد فإن عدد الاسر يبلغ ١٠ ملايين اسرة ، وإذا كان إجمالى المطلوب حوالى ٨٠٠ مليون جنيه تقريبا ، فإنه يخص كل اسرة ٨٠ جنيها تقريباً يمكن سدادها خلال سنة حيث تتحمل كل أسرة سبعة جنيهات شهرياً ، وهو مايعادل اقل من قيمة خرطوشة سجاير ، ولا تخلو اسرة في مصر من مدخن.

وبطبيعة الحل يمكن ترتيب ذلك بما يتفق مع القدرة المالية لكل اسرة ودخولها المتفاوتة.

اخيرا فاننا نرى ان هذا الاقتراح بسيط جدا ، وبساطته تنبع من امكانية تطبيقه بسهولة ويسر وهو يجعل من جميع افراد المجتمع شركاء في الحل ، ولذا فنحن نبسطه امام المسئولين بالدولة للبحث والدراسة.



لكل المصريين

العاملون بالخارج .. والكنز المسلوب !

بقلم : عباس الطرابيلى

بدأ موسم عودة المصريين العاملين بالخارج .. وبدأت عمليات التخطيط « لسحب » ماعادوا به من أموال ومدخرات . وبين تحقيق رغبات العائدين . ومخططات المنتظرين .. تقع الكثير من المخالفات التى يصل بعضها إلى مرتبة الجرائم . والاحتيال .

●● فالمواطن المصرى رغباته واحدة مهما تعددت اسلحته .. شهادة جامعية . أو مهنة علمية كالطب والهندسة .. أو حرفة برع فيها .. أو حتى لو كان حاملاً فأسه . هذه النوعيات المختلفة من المهاجرين الخارجين بحثا عن عمل تكاد تتحدد مطالبهم فى احتياجات معنية . وان اختلفت درجة الإشباع .

فالمصرى الذى خرج . كالمصرى الذى بقى . حلمه فى الارض . وكم هو عاشق للأرض يحلم بقطعة ارض يفلحها إن كان فلاحاً . او يجعلها بيتاً ومستقراً . ثم إذا كان مدينيا اى ابن مدينة تتحول رغبته الى بناء منزل صغير إن كان الله قد وسع عليه . او يشترى شقة تأويه .

ولأن هناك من يفكر فى كيفية « توفير » هذه الرغبات . وجدنا شركات بيع الاراضى . حكومية وأهلية : زراعية وسكنية . وإذا بعض هؤلاء يراعى الله فيما يفعل .. الا ان كثرتهم تجد فى هذه العمليات الفرصة لامتصاص القدر الأكبر مما « عاد » به العاملون بالخارج . ولهذا وجدنا عمليات تقاسيم الأراضى الوهمية .. ووجدنا باعة الوهم . ووجدنا المقاول الذى يجعل من البحر طحينة امام الزبون إلى ان يتم التوقيع وبعدها يعيش المشترى مسلسلاً طويلاً من الابتزاز والامتصاص لايعلم منتهاه الا الله . حتى ولو كان ماشتراه مجرد شقة صغيرة . وقد يتوقف الأمر عند حد تغيير الاسعار فتلك ابسط عمليات « الامتصاص » .. ولكن فى تغيير المواصفات . بل والمساحات والاساسيات .. وتمتد عمليات النصب إلى الدهانات وحساب الفراغات وتعديل الديكورات . ثم القضية الكبرى وهى عدم الإلتزام بمواعيد التسليم . وان التزام الشارى بمواعيد السداد .. وغالباً لايلجأ المشترى إلى القضاء . لانه يعرف معاناة التقاضى وطول الاجراءات . ولان البائع يعرف الا وقت عند المشترى لكل هذا فإنه يظل يضغط .. حتى يخضع المشترى لأى شروط جديدة يفرضها البائع ..

ثم تأتى عمليات فرش المسكن . كبر ام صغر . وتلك عمليات تخضع لضوابط لايعرفها المشترى المقيم . اما المشترى الذى جاء لايام او لاسابيع فانه يتعرض لضغوط لايصدقها عقل . مثلاً : لقد تعاقد على شراء : ثلاجة . بوتاجاز . تكييف . تليفزيون .. إلى آخر تلك التى يراها ضرورية لينعم بناتج عرقه . نعم تعاقد ودفع واستلم الأوراق التى تحدد له مواعيد الاستلام .. ويأليتهم ماحددوا . فلا التزام بموعد . او ـ وهذا خطير ـ ليتهم التزموا بالمواصفات . فاذا استلم المشترى فوجىء بنوع السلعة . كانت فى الاعلانات الترويجية لامعة براقة . تذهب بالعيون . فاذا بها عند الاستلام غير ذلك تماماً . وعليه أن « يفتح مخه » حتى يستلم وينتهى الامر . فالبائع مهما كان كبيراً يعرف الا وقت للمشترى ليتأكد من الصلاحية وانه فى النهاية سوف يترك السلعة فى صندوقها ولن يستعملها الا بعد العودة النهائية .. فليكن مابها من عيوب .. عيوب تخزين . او سوء نقل ويكتشف المشترى تلك الحقيقة عندما يعود فى سنة تالية وقد انتهى وقت الضمان . وقضى الامر .

نعم . نحن نشجع تسويق المنتجات المصرية . ولكن اى منتجات وقد رأى المصرى تنافس المنتجين فى الخارج على تجويد سلعهم . وكيف ان الصراع على اشده بين كل السلع . ويفوز صاحب السمعة الجيدة فالبقاء للأصلح . والمصرى الذى يذهب إلى السوق ـ حيث يعمل بالخارج ـ يختار مايشاء . ولاسبيل للغش لان المنتج والبائع الغشاش لن يعيشا طويلاً .. لانه لن يغش طويلاً . والمشترى المصرى يعيش نعيم جودة السلعة بالخارج . وهو عندما يشترى سلعة من هنا يتوقع ـ وله كل الحق ـ ان تكون فى مستوى المبلغ الذى دفعه ثمناً لها .. ولكنه للاسف لا يجدها كذلك .

من هذا الشىء المؤسف . نجد أن كثيراً من العاملين بالخارج عادوا إلى ظاهرة شراء احتياجاتهم معهم والعودة بها بعد ان كانت هذه الظاهرة قد خفت حدتها فى السنوات الأخيرة . رغم مايكلفه ذلك من اعباء نفسية ومالية وجمركية . ولكن ماذا يفعل وهو يرى ويسمع كل يوم العجب من مشترين عانوا . ومازالوا يعانون .. نعم هناك سلع تحظى بالاحترام . وهناك منتجون محترمون يلتزمون بالمواصفات . وهناك منتجات لاتقل عن المستوى العالمى .. ولكن لاخلاف على ان السوق دخله منتجون وباعة دون المستوى .. وللاسف حقق بعضهم مكاسب هائلة .. ولكن ليس بسبب الجودة .. وانما تحت ضغط الحملات الاعلانية البراقة والملونة فى الصحف والتليفزيون . وكم هى براقة . وكم هى غير دقيقة هذه الحملات الاعلانية . وكم نحتاج الى رقابة واعية ومدققة على كل ماينشر او يذاع من اعلانات تتصل بمصالح الناس . وربما كان التحذير الذى اطلقه الرئيس مبارك فى خطابه يوم عيد العمال مجرد اشارة إلى بعض ما نقول .

القضية اذن ليست قضية « تسويق » منتجات وطنية .. ولكنها فى نظرى قضية « جودة » منتجات . والعاملون فى الخارج بما يملكون . وبما يعرفون عن جودة اى سلعة هناك لايمكن ـ مهما كانت وطنيتهم ـ ان يدفعوا دم قلبهم فى سلع دون المستوى . وامامهم فرصة شراء الافضل من حيث هم يعملون . وليست « غير وطنية » ان يشترى المصرى سلعة من الخارج ويحملها معه الى مصر .. ما دامت هى « غير وطنية » ان ينتج بعضهم سلعة دون المستوى . ونجبر المصرى على شرائها ! وقد يقبل المصرى ـ بدافع الوطنية ـ ان يضحى بنسبة من الجودة مقابل راحته .. ولكن ليست الجودة كلها مايجب ان يضحى بها . فالمشترى .. مشتر مهما كانت الوطنية . ومن هنا فان قضية تحسين جودة ونوعية المنتجات المصرية . لاتفتح لها فقط باب بيعها للمصريين العاملين بالخارج .. بل ايضا تفتح لها الأبواب الواسعة للبيع فى الخارج نفسه .. وتلك قضية يجب ان نفتح عيوننا عليها . بل ويجب ان نخضعها للرقابة الصناعية . ولاجهزة التوحيد القياسى التى عليها التأكد من أن السلعة تم انتاجها وفقاً للمواصفات التى تم الترخيص بها

●● والمتابع لما تنشره الصحف المصرية . يومية واسبوعية . وما تقدمه قنوات التليفزيون هذه الايام يتعجب من الحملات الاعلانية المكثفة الموجهة كلها بلا استثناء للمصريين العاملين بالخارج . العائدين لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاحباب . والاعلانات تبدأ بالشقق وتمتد الى الاثاث واراضى البناء .. واراضى الاصلاح . حتى البنوك دخلت اللعبة ـ وهى مطلوبة ـ فالكل يرغب فى اوعيته الادخارية بين سندات وحسابات جارية بالاسترلينى والدولار والادخار مقابل وعاء وعائد شهرى لمن يشاء . الكل يلهث وراء ماعاد به المصرى القادم من الخارج . واذا كان هذا محمودا ومطلوبا للحد من اغراق السوق بالمال السائل بكل مايعنيه هذا من تضخم وارتفاع فى الاسعار . وربما ايضاً مطلوب لجذب هؤلاء إلى البنوك الوطنية .. الا انه ليس هكذا تكون الحملات . فربما تكون فوائد البنوك الاجنبية اقل . وربما تكون المخاطر اكثر هناك .. الا ان التعقيدات البنكية ـ وتلك قضية اخرى ـ مازالت تقف امام دخول الكثير من المصريين للبنوك ..

ارفعوا ايديكم عن العاملين بالخارج فهم ـ وما يقدمون ـ الشىء النظيف الباقى لهذا الوطن . فقط احموهم من باعة الوهم ولصوص الاراضى . والسلع المضروبة !!

مجلس الشعب يواصل مناقشة الموازنة الجديدة

على سلامة يرفض مشروع الموازنة ويطالب بميزانية مدروسة

والرفاعى حمادة يطالب بعلاج مرضى الفشل الكلوى على نفقة الدولة

واصل مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب مناقشة تقرير لجنة الخطة والموازنة عن مشروع الخطة والموازنة لعام ٩١/٩٠ . ورفض النائب الوفدى على سلامة مشروع الميزانية . للعجلة الشديدة فى تقديرات ودراسة ومناقشة فصول هذه الموازنة . وطالب النائب الوفدى وزير المالية بالعودة الى الاراء التى اعلنت تحت قبة المجلس علم ٧٦ . لاعداد ميزانيات متوازنة . يترتب عليها اصلاحات جذرية للاقتصاد المصرى المتدهور .

وعلق النائب الوفدى على سلامة . على مشروع الخطة والموازنة العامة للدولة قائلا : الكلمة من هنا . ومن فوق هذا المنبر . كلمة مسئولة امام الله وامام الوطن . بل امانة فى اعناقنا نحن نواب الشعب . نؤديها للشعب . واصدقكم القول اننى اراني لاول مرة مترددا فى الكلام اسهاما منى فى مناقشة ميزانية هذا العام . لان الظروف التى يجتازها هذا المجلس . ظروف لا يحسد عليها بسبب احكام محكمة القضاء الادارى . والمحكمة الدستورية العليا . تلك التى قضت بتزوير وزارة الداخلية لارادة الناخبين . وبطلان المادة الخامسة من قانون الانتخابات الذى جرت عليه انتخابات المجلس . وفى هذا الجو المشحون اضطرت الحكومة ان تعرض علينا ميزانية ٩١/٩٠ فى عجالة منقطعة النظير . رغم ان مناقشة الميزانية من الامور الخطيرة التى يقع عبؤها على ممثلى الشعب . وواجب ان نتصدى لها بكل التفاصيل . غير اننا غير قادرين للدخول فى هذه التفاصيل . رغم حاجتنا الملحة الى مناقشة تفصيلية . لنتأكد من سلامة الموارد السيادية . وعدم الاسراف فى المصروفات . خصوصا بعد ان اكتشفنا هنا منذ ايام . عجز الحساب الختامى لميزانية ٨٨/٨٧ بمبلغ ١٦ مليار جنيه . الامر الذى اكد لنا ان تقديرات جهاز وزارة المالية المساعد لوزير المالية قد بنيت على وهم كبير وخيال واسع . اذا احسنا الظن بهم . او انهم بعملهم هذا ارادوا خديعة الشعب . ونواب الشعب . والحقيقة انهم لا يخدعون إلا انفسهم . إنكم لا شك معى ان حساباتنا لا بد ان تكون دقيقة . بل اكثر دقة من اى وقت مضى . وكان لزاما ان تعرض علينا الميزانية فى وقت متسع لنناقشها . مناقشة مستفيضة ودقيقة . خصوصا فى الظروف الاقتصادية الصعبة التى تجتازها البلاد . كنا نتمنى ان تشهد هذه القاعة ميزانية من نوع جديد . نطلق عليها ميزانية التقشف . وربط الأحزمة على البطون . فى ظلها تلغى بعض الوزارات التى لا تؤدى دورا يذكر كوزارة الهجرة . وادماج بعض السفارات . وضغط المصروفات الخاصة بالسفريات . والوفود الرسمية والشعبية والبرلمانية . والضغط فى المصروفات غير الضرورية . والتخلص من الدعم الذى لا يعود بأية فائدة على الجماهير العريضة . كدعم الأحزاب . ودعم السينما والمسرح . وضغط ٥٠٪ من الوقود الذى يصرف للسيارات الحكومية .

وطالب النائب الوفدى . وزير المالية بالرجوع الى ما سبق ان اعلن تحت قبة المجلس منذ ٧٦ وحتى اليوم . حيث سيجد فيها اراء بناءة فى سبيل اعداد ميزانيات متوازنة . يترتب عليها اصلاحات جذرية لاقتصادياتنا المتدهورة . ومن بين هذه الاصلاحات . العودة الى التقسيم الجغرافى بالنسبة لمأموريات الضرائب . والتهرب الضريبى . والبطاقة المقنعة . وغيرها . ومع ذلك لم تعتد وزارة المالية بمقترحاتنا . رغم اننا قدمناها بدافع من وطنيتنا الخالصة والمخلصة . ونظرا لان ذلك لم يتحقق ولن يتحقق فى ظل الفكر المسيطر على النظام الحاكم . الى جوار شىء هام يجب ان نبرزه هو ان دستورنا للأسف .. الشديد يحول بيننا بين اجراء تعديل الميزانية . بالزيادة او النقصان الا بموافقة الحكومة ؟! لذا اراني مضطرا لان اعلن من هنا . وبصوت مسموع وعال ارضاء لضميرى ووطنى . رفض ميزانية ٩١/٩٠ .

وسام الاستحقاق لشردى

واعطيت الكلمة للنائب الوفدى الرفاعى حمادة . الذى توجه بالشكر فى بداية كلمة للرئيس مبارك لمنحة وسام الاستحقاق للمرحوم مصطفى شردى اول رئيس تحرير لجريدة " الوفد " تقديرا لدوره فى خدمة الصحافة على امتداد ٣٥ سنة . وقال النائب الوفدى ابعث بهذا الشكر لرئيس الجمهورية من شعب مصر عامة . ومن شعب بورسعيد بصفة خاصة على هذه اللفتة الكريمة .

واضاف قائلا : تناول بيان الخطة والموازنة عجزا كبيرا . يؤثر بدوره على اسعار الصرف وميزان المدفوعات وتراكم الديون . والتضخم ومن هنك تتضح خطورة عجز الميزانية على المنتجين والمستهلكين . وعلى توزيع الثروات والدخول فى المجتمع . كما انه قد ورد فى البيان ان العلاج الحقيقى لعجز الموازنة يتم بزيادة الانتاج . وترشيد الاستهلاك . ففى مجال الانتاج . سبق ان طالب الرئيس مبارك بعقد مؤتمر الانتاج منذ عامين تقريبا . ولم يعقد حتى الآن ؟! ومن ثم اطالبه بتجديد الدعوة لعقد هذا المؤتمر لاهميته . على ان يدعى اليه جميع ممثلى القوى الوطنية . وتعتبر قراراته وتوصياته ملزمة للحكومة . كما طالب النائب الوفدى بضرورة الاعتماد على الذات . خاصة فى مجال الزراعة والامن الغذائى . مشيرا فى نفس الوقت الى اقتراح تقدم به نائب من الحزب الوطنى . بابتكار فكرة جديدة لصنع رغيف العيش بنسبة ٨٠٪ من التبن و٢٠٪ من الحبوب . وتقدم بالاقتراح للحكومة لدراسته والموافقة عليه . كما طالب ايضا بضرورة علاج المواطنين . غير القادرين . على حساب الدولة . طبقا للقرار الجمهورى ٦٩١ لسنة ٧٥ خاصة حالات الفشل الكلوى التى تفشت ..

وقال لقد تقدمت باقتراح لتخصيص صندوق يمول من جهات متعددة لصالح المرضى غير القادرين . وهذا المشروع بقانون تم ادراجه بجدول اعماله ١٩ و٢٧/٥ ولم ينظر للظروف التى تعلمونها . لذا اناشد الحكومة والمجلس بان تخرج بهذا المشروع الى حيز التنفيذ لصالح المرضى .

كما ان هناك مشروعا اخر تقدمت به ويقضى باعفاء العاملين الذين يعملون لدى جهات اجنبية من رسم تنمية موارد الدولة مالم يؤد العامل فترة عمل مقدارها ١٢ شهرا . وحتى لو تعددت جهات العمل التى يعمل لديها . وكانت الحكومة تحصل من هؤلاء رسوما بطريق الخطا . حيث ان المشرع لم يلتفت الى هذه العمالة غير المنتظمة لذلك اطالب الحكومة بان تصدر قرارات تنفيذية لتعديل هذا الموقف لصالح العاملين .

كما طالب النائب الوفدى بخفض مدة التجنيد لغير الحاصلين على مؤهلات من ثلاث سنوات الى سنتين .

تحذيــر

تلفت «الوفد» فى الفترة الاخيرة بلاغات عن اشخاص يترددون على الاجهزة الرسمية ومكاتب الحكومة والقطاع العام والادارة المحلية . ويزعمون الانتساب الى «الوفد» . وتود الوفد ان تحيط الكافة علما . بان جميع العاملين فيها يحملون بطاقات حديثة الصدور . وتحمل صورة صاحبها . وختم الجريدة . ومن لا يحمل هذه البطاقة يتحمل المسئولية الجنائية

عدم تقييد طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بفرص محددة للامتحان

كتب ـ زكى السعدنى .

قرر مجلس جامعة القاهرة . برئاسة الدكتور مامون سلامة رئيس الجامعة . السماح لطلاب الدراسات العليا بكليات الاداب والطب والطب البيطرى ودار العلوم ومعهد الاورام بدخول الامتحان للحصول على درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراة دون التقيد بفرص محددة . اكد المجلس للمرة الثالثة . منح طلاب السنوات قبل النهائية الراسبين فرصة استثنائية من الخارج لدخول الامتحان ووافق المجلس . على إنشاء مركز للبحوث والدراسات القانونية للتنمية الادارية بكلية الحقوق .

العدالة فى المعاناة شرط لاحتمال الغلاء

بقلم : جمال بدوى

[بقية المنشور ص ١]

الثروات فى زمن الفوضى .. فلا معنى لتلك الحفلات الماجنة التى تقام فى الفنادق الكبرى وتنفق فيها مئات الألوف . فى وقت يعزّ فيه القوت على الجماهير . فهذه المظاهر الاستفزازية تفتح باب الحقد بين شرائح المجتمع . وتغذى عناصر الصراع الطبقى . وتهدد كيان المجتمع بالتفسخ والانهيار . ولا محل للمقولة التى شاعت بأن من حق اى فرد ان يبذر فى امواله ما دام استقاها من مصدر شريف ويؤدى حق الدولة عليه (!!) فهذه قولة حق ينقضها الواقع .. فالشرف له آداب تتنافى مع السفه والمجون والتبذير .. وثبت أن اثرياء عصر الفوضى هم أقل الناس اداء لحق الدولة والمجتمع .. وتقارير مصلحة الضرائب اثبتت عجزها عن ملاحقة اصحاب المهن الحرة وقد فاقت دخولهم الخيال .. ومع ذلك يتهربون من اداء الضرائب بشتى الحيل .

إن جماهير الشعب . وهى تستقبل فى صمت موجة الغلاء القادم . ترقب سلوك الدولة ورجالها . وتضع عينها على مظاهر الانفاق . وتتزايد حساسيتها تجاه استمرار أعمال السلب والنهب واستغلال النفوذ .. وبقدر صدق الدولة فى محاربة الإسراف والانحراف ستكون إستجابة الشعب لمقتضيات الإصلاح الاقتصادى . ويكون تحملها لاعباء الشظف والحرمان .. اما إذا استمرت مظاهر الإسراف والنهب والتبذير فلن يكون للصبر مكان ..

●● لقد مر الشعب المصرى فى تاريخه الطويل بعديد من المحن والشدائد والمجاعات . وتحملها صابرا .. وخرج منها سليما . لأن كل الفئات كانت تتحمل قدرا من العناء .. وكان الحكام يشاركون الرعية شقاءهم . اما إذا إنعزل السادة فى ابراجهم العالية ولم يشاركوا الشعب محنته فإنه كان يؤدبهم ويقلب المائدة على رؤوسهم ..

إن المسئولية . بالدرجة الأولى . هى مسئولية الدولة . فهى التى تسببت فى هذه الأزمة الاقتصادية بسكوتها عن العلاج المناسب فى الوقت المناسب . وهى المسئولة الآن عن الاصلاح . وعليها ان تتحمل نصيبها من العناء حتى يشعر الشعب بالجدية فى العلاج .. والعدل فى التطبيق .. وبغير هذا فلن يكون إصلاح .. ولن تكون إستجابة من الشعب ..

●● لقد بلغت ..

●● اللهم اشهد ..

لأول مرة فى مصر .. تصنيع قطع غيار غلايات محطات توليد الكهرباء

كتب ـ عادل صبرى :

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء قرب تصنيع قطع غيار غلايات خاصة بمحطات توليد الكهرباء . قدرة ٣٥٠ ميجاوات لأول مرة . فى المصانع المصرية .

جاء ذلك امس عقب توقيع عقد لانشاء ورشة مركزية فى مدينة العاشر من رمضان بين هيئة كهرباء مصر . ومجموعة شركات فرنسية . اكد الوزير ان الورشة توفر فرص عمل للمهندسين والفنيين والعمال . والكوادر الفنية فى مجال تصنيع معدات الطاقة وتبلغ قيمة العقد ٦٢ مليون فرنك فرنسى . مقدم بقرض فرنسى ميسر ويتم تنفيذ المشروع خلال ١٣ شهرا .

أين القـدوة .. ؟

جرفتنا قضية بطلان مجلس الشعب . عن مناقشة لأخطر قضية تهدد كيان كل اسرة . وتطرق بشدة على رؤوسنا جميعا . انها قضية زيادة الاسعار او اللهيب الذى اصبح يكوى كل بيت يوميا . واستغفلنا بسببه عن بعض مستلزمات الحياة الضرورية التى تحولت خلال ايام الى سلع ترفيهية . لا لزوم لها طبقا للراى الذى تنادى به حكومة الحزب الوطنى الرشيدة .

لقد استمعنا منذ الستينات الى من يطالب الشعب بشد الاحزمة على البطون . ومازالت هذه النغمة للاسف تتردد حتى الآن . ويعلم الله متى نتوقف عن شد الاحزمة التى ضاقت بها بطوننا ؟ وللاسف . منذ الستينات ايضا . يشد الشعب الاحزمة على البطون . والحكام خلال هذه الحقبة الزمنية . يرخون الاحزمة على بطونهم .. ان الشعب يا سادة فى ظل هذا النظام . والانظمة السابقة . هو الذى يدفع الفاتورة .. يدفعها من قوته ومن مرتبه ومن مستقبله . وكنا نود لو يبدأ الحكام بشد الاحزمة على بطونهم اولا ويحدوا من البذخ والانفاق والتمتع بخيرات مصر . حتى يجد الشعب القدوة . ويستجيب لهذه الزيادة فى الاسعار .

إننا نجد الدولة تتصرف باعتبارها دولة عظمى تفوق فى ثرائها الولايات المتحدة الامريكية او اليابان او فرنسا . إن عدد وزرائنا يفوق عدد وزراء اى دولة عظمى ومن المضحكات المبكيات . أن عدد وزراء حكومتنا السنية ضعف عدد وزراء الحكومة الامريكية ـ وكل وزير يتصرف فى وزارته باعتباره « رب القوم » مثلا نجده يستخدم ٤ او ٥ سيارات .

دلونا على دولة فى العالم فيها هذا البذخ والسفه . وفى نفس الوقت يطالبون الشعب بالحد من الاستهلاك وشد الاحزمة على البطون .

واذا تركنا البذخ والسفه والسيارات « الزفة الوزارية » فاننا نجد الحال لا يختلف فى مؤسسات الدولة الاخرى . ان بعض هذه المؤسسات لها ميزانيات خاصة . ولاتخضع لرقابة الشعب داخل ما يسمى بمجلس الشعب . ان الشعب لا يعرف منذ بدء العصر الثورى ميزانية بعض هذه المؤسسات . ولايعلم لوجه انفاقها . ولايدرى شيئا عن مصروفاتها ونفقات وتكاليف هذه المؤسسات . كما اننا نجد ميزانية مجلس الشعب فى ارتفاع مستمر . ونقرا عن أرقام بعشرات الالوف ومكافآت تعطى للبعض . ومئات الالوف من الجنيهات تصرف فى سفريات رئيس المجلس . بالله عليكم . دلونا على الفائدة التى حققها مجلس الشعب الحالى لصالح الشعب . لقد كان فى مجلس النواب خلال العهد البائد او العهد الرجعى . سيارتان إحداهما لرئيس المجلس والاخرى للوكيلين معا . وكان المرحوم عبد السلام باشا فهمى جمعة رئيس مجلس النواب يستقل سيارة المجلس من مقر البرلمان الى محطة السكة الحديد بميدان رمسيس . ويستقل بعد ذلك القطار على نفقته الخاصة الى مقر اقامته فى طنطا . والآن يوجد فى مجلس الشعب المحكوم ببطلانه مرتين اكثر من مائة سيارة واتوبيس . كما ان هناك سؤالا يلح الآن على الكثيرين وهو ما جدوى المؤتمرات التى تقام فى الفنادق الكبرى . تحت مسميات غريبة ومختلفة .. وكم انفقنا على هذه المؤتمرات التى تنفق عليها الملايين . وما الفائدة التى عادت منها على شعب مصر .. ان مظاهر البذخ والاسراف والسفه ايضا لاتعد ولاتحصى ـ فما قول السادة الحكام الذين يطالبون الشعب بالتقشف وضغط الانفاق ـ فيما نشر اخيرا من ارتفاع مخصصات وزارة الخارجية من ١٤ مليونا الى ٣٦ مليون جنيه . ومن ان الوزارة انفقت ٩ ملايين جنيه من ميزانيتها فى ٩ شهور والامثلة عديدة وكثيرة ولا تحصى .

ان القضية هى من يبدأ بالتقشف والحد من الانفاق الشعب ام الحكام ـ لقد طالبتم الشعب منذ الستينات . بان يشد وحده الاحزمة على بطونه . وينظر الشعب حوله . ويفاجأ بان الحكام لا يطبقون ما ينادون به . او لايقدمون بما يطالبون الشعب بتطبيقه جربوا مرة واحدة الحد من البذخ والسفه والاسراف من جانبكم . ووقتها يشعر الشعب بان الشعارات التى تنادون بها حقيقة وواقع . تطبقونه على انفسكم قبل ان تطالبوا الشعب بالالتزام بها . ووقتها ايضا . سيسارع الشعب الى شد الاحزمة . ووقتها ايضا . ستفاجأون بان الشعب يتجاوب مع ما تنادون به . جربوا مرة واحدة تطبيق شعاراتكم على انفسكم اولا ... وستجدون لاول مرة بانتهاء سياسة العناد التى يتبعها الشعب معكم . ان الشعب يتعمد عدم الالتزام بما تنادى به الحكومة . بل يتعمد تنفيذ العكس . ويتعمد احيانا اسلوب اعطاء ظهره لما تنادى به الدولة . والشعب يلجأ الى هذا الاسلوب لان التقتير عليه والاسراف هناك .

فؤاد بدراوى

السكرتير العام المساعد للوفد

---

٨٧٠ ألف برميل زيت خام يوميا انتاج مصر خلال العام المالى الجديد

اكد الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية . انتاج ٨٧٠ الف برميل من الزيت الخام يوميا خلال العام المالى ٩٠ / ١٩٩١ . بما يعادل ٤٤,١ مليون طن مترى ويصل انتاج الغازات الطبيعية ومشتقاتها الى ٨,٤ مليون طن . ويبلغ اجمالى المنتجات البترولية نحو ٥٢,٥ مليون طن . واوضح الوزير . ان احتياجات السوق المحلية من المنتجات البترولية ستبلغ نحو ٢٦,٧ مليون طن . ويشمل تموين السفن والطائرات واشار الكيميائى عبدالهادى قنديل . الى انه سيؤول للخزانة العامة للدولة من قطاع البترول خلال عام ٩٠ / ٩١ شاملا الضرائب . حوالى ٤ آلاف و٦٦ مليون جنيه .

تجارب حريق على فنادق الاسكندرية

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

احتشد المواطنون امام مبنى قصر القطن وفندق سيسل بالاسكندرية لمساعدة رجال الاطفاء ظنا منهم ان حريقا ضخما قد اندلع فى المبنيين . وكانت ادارة الدفاع المدنى والحريق قد قامت امس الأول باجراء عدد من التجارب لاختبار كفاءة قواتها . والتاكد من الاشتراطات الوقائية داخل المنشآت السياحية وذلك بناء على تعليمات محمد خلف مدير امن الاسكندرية . وقام بتنفيذ التجارب العمداء سمير حجاج وعبدالحميد طه

رفض التعامل بالعملة الورقية من فئة ١٠ و٥ قروش

كتب ـ ناصر فياض .

رفضت معظم الجهات . التعامل بالعملة الورقية من فئة خمسة وعشرة قروش . رغم صدور قرار من الدكتور محمد الرزاز وزير المالية بمنع تداول العملة الورقية من الفئتين . اعتبارا من اول العام القادم . فوجىء المواطنون برفض معظم الجهات التعامل فى العملة الورقية .

احتراق مخزن أخشاب حسن علام بعين الصيرة



التهمت النيران مصنع الأخشاب وحولته إلى حطام

كتب ـ احمد راضى :

شب صباح امس حريق فى مخازن شركة حسن علام بعين الصيرة . دمرت النيران كميات كبيرة من الاخشاب قيمتها ٥٠ الف جنيه . انتقلت الى مكان الحريق ١٥ سيارة اطفاء برئاسة العقيد زكريا مشرف رئيس غرف العمليات وتم اخماد النيران بعد ساعتين من اندلاعها . كشفت المعاينة ان سبب الحريق القاء مصدر حرارى وسط مخلفات اطارات الكاوتش بالمخازن وقرر احد العمال ان الاخشاب تم بيعها فى مزاد علنى فى اليوم السابق على الحريق . اخطرت النيابة فامرت بانتداب خبراء المعمل الجنائى للمعاينة

«الاثنين» .. مباحثات عسكرية بين مصر والصين

يصل القاهرة يوم «الأحد» القادم الفريق اول «شنتشين جماو» . عضو مجلس الدولة ووزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية على رأس وفد عسكرى فى زيارة رسمية تستغرق ستة ايام . تلبية لدعوة من الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب القائد العام لقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى . ومن المقرر ان تعقد يوم «الاثنين» القادم . جلسة المباحثات العسكرية بين مصر والصين . والتى يحضرها الفريق صفى الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة . وعدد من كبار القادة العسكريين .

٤٠ مليون دولار من البنك الدولى لتمويل مشروع التخزين الزراعى

كتب ـ محمود عبدالعظيم .

وقع البنك الدولى أمس الأول اتفاقية مع وزارة التخطيط . وتقضى بتمويل البنك لمشروع التخزين الزراعى بقرض قيمته ٤٠ مليون دولار . كما ناقشت بعثة من البنك الدولى تزور القاهرة حاليا . مع المهندس عادل عزى رئيس مجلس إدارة بنك الائتمان الزراعى المساهمة فى تمويل مشروع غرب النوبارية . والتوسع فى التنمية الزراعية بسيناء بواسطة ترعة السلام . يهدف المشروع إلى استصلاح مساحة ٢٤٠ الف فدان وزراعتها بالبذور الزيتية .

القبض على مدير إدارة تنفيذ الأحكام تقاضى ألف جنيه من مالك عقار

كتب ـ صلاح الدبركى :

تمكنت مباحث الاموال العامة بوزارة الداخلية من ضبط محمود حسن الرشيدى مدير ادارة تنفيذ الاحكام بحى وسط الجيزة لتقاضيه رشوة من مالك عقار . كشفت معلومات اللواء عزت السنباطى مدير ادارة الاموال العامة ان مدير ادارة الاملاك طلب رشوة الف جنيه من مالك عقار بدون ترخيص مقابل تخفيض حكم الغرامة ضده من ١٢ الف جنيه الى ١٧٠٠ جنيه . اعد العميد فؤاد جمال مدير مباحث الرشوة خطة للقبض على المتهم وتم تصوير واقعة الرشوة بالصوت والصورة . تمكن الرائد محمد على حسين والنقيب علاء الشيمى بمباحث الرشوة من القبض على المتهم .

٨ لجان خاصة بالفيوم لطلبة الدبلوم

الفيوم ـ احمد جبيل :

قامت مديرية التربية والتعليم بالفيوم . بعقد ٨ لجان خاصة بالمستشفيات لطلبة الدبلوم المصابين فى حادث تصادم فى مدينة اطسا . كانت السيارتان ٢٨٢٢ و١٦٨٨ اجرة الفيوم . قد تصادمتا . مما نتج عنه إصابة ٨ طلاب بجروح .

نقابة المهندسين تشجب المذابح ضد الفلسطينيين

اصدرت لجنة الحريات بنقابة المهندسين برئاسة المهندس محمد حامد القصبى . بيانا حول احداث المجزرة الأخيرة بالأرض المحتلة . ندت اللجنة بالمذابح التى تقودها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين .

تنسيق بين وزارات داخلية الدول العربية لمواجهة العمليات الارهابية ومكافحة التزوير والمخدرات

كتبت ـ فكرية أحمد :

اعد اعضاء مؤتمر رؤساء اجهزة امن الحدود والمطارات والموانى ورقة عمل مشتركة للتنسيق بين وزارات الداخلية فى الدول العربية خلال جلسات المباحثات التى عقدت امس . وتضمنت ورقة العمل توحيد الجبهة العربية للأمن الداخلى لمواجهة العمليات الارهابية ومكافحة ظواهر التزوير والمخدرات . كما تضمنت عمل الاجراءات الوقائية لحماية امن المطارات والموانىء وبحث انشاء غرف عمليات للشرطة بالمنافذ لمواجهة المواقف المفاجئة والعمليات الارهابية . وكان اعضاء المؤتمر قد توجهوا صباح امس لزيارة الحاسب الآلى بمبنى الركاب رقم ٢ بمطار القاهرة . واشادوا بارتفاع مستوى الاداء المصرى ويعقد المؤتمر جلسته الختامية برئاسة الدكتور اكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزارة الداخلية العرب .

---

١٣ متهما أمام محكمة أمن الدولة العليا

كتب ـ عادل السروجى :

احال المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول لنيابة الأموال العامة العليا . ١٣ متهما بشركة النصر لصناعة الكوك . وشركة بيع المصنوعات الى محكمة امن الدولة العليا . وجهت اليهم النيابة تهم تقاضى رشاوى . واختلاس سلع . والاشتراك فى جرائم الاختلاس وطالبت النيابة بمعاقبة المتهمين بالأشغال الشاقة المؤبدة .

توقع التحفظ على «المراكشى» لامتناعها عن رد أموال المودعين

حفظ التحقيق مع «سلطان» .. وانتظام «الزهراء» فى الرد

من المنتظر ان يصدر المستشار عبدالسلام حامد المدعى العام الاشتراكى . قرارا بالتحفظ على شركة المراكشى لتوقفها عن رد مستحقات المودعين لديها . قامت الشركة برد حوالى مليون جنيه فقط للمودعين . وتوقفت عن الرد بعد ذلك . وتقرر حفظ التحقيق مع شركة سلطان . لقيامها برد جميع حقوق المودعين لديها . كما انتظمت شركة الزهراء للاعلام العربى . فى سداد اموال المودعين . ومن المنتظر . ان ترد جميع حقوق المودعين قبل ٩ يونيو القادم . الموافق آخر موعد لرد ودائع المودعين بشركات تلقى الاموال .

عقبات تهدد بعدم

(بقية المنشور ص ١)

محمود حسين امكانية الانتهاء من دراسة وتوقيع العقود خلال ثلاثة اشهر فى حالة تعاون النيابة واكد انه سيطلب من المستشار ساهر درويش مدير مكتب التحفظ فى اجتماع اليوم . الاطلاع على عقود الشركات . ومحاضر جرد ممتلكات شركات الريان . لتوظيف الاموال والوضع القانونى للشركات . وجميع الأوراق التى تساعد المجموعة القانونية فى انهاء عملها بسرعة . واعلن رشاد نبيه . بدء اعمال اللجان الهندسية بعد غد «السبت» . وتقوم اللجان بمعاينة مواقع املاك الريان فى القاهرة والمحافظات القريبة والبعيدة . لوضع «كتالوجات» لهذه المشروعات .

بيان قمة بغداد يحمّل

(بقية المنشور ص ١)

بهذا العنت ارادة المجتمع الدولى . كما تناول البيان الهجرة اليهودية السوفيتية إلى الأراضى المحتلة . ووصفها الزعماء العرب بانها خطر على الأمن القومى العربى . ودعا رؤساء الدول العربية . فى البيان . إلى ممارسة رقابة دولية فى الأراضى الفلسطينية والعربية المحتلة كما طالبوا بضرورة معالجة كل التهديدات الخطيرة للأمن القومى العربى . واتخاذ كافة التدابير اللازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطينى والأمن العربى . كما دعا البيان الختامى للقمة . مختلف الدول للامتناع عن تقديم اية معونات او قروض للحكومة الإسرائيلية . وندد البيان . بالهجوم الذى قامت به طائرات الولايات المتحدة الأمريكية ضد ليبيا فى عام ١٩٨٦ . والتهديدات الاسرائيلية والاجنبية ضد العراق والدول العربية . فى الوقت الذى ايد فيه جهود اللجنة العربية الثلاثية لحل المشكلة اللبنانية وكان وزراء الخارجية العرب . قد عقدوا قبل ساعات من إصدار البيان الختامى . جلسة مباحثات ناقشوا فيها استكمال مناقشة مشروع البيان الختامى لمؤتمر القمة العربى الطارىء . واعرب وزراء الخارجية . عن ارتياحهم للنتائج التى توصل اليها المؤتمر . اكد وزراء الخارجية . اهمية الاخطار التى جاءت فى اعمال القمة . بما فيها الخطابات التى القاها رؤساء الدول العربية . وعلى راسهم خطاب الرئيس حسنى مبارك . والذى يوضح حرص مصر البالغ على قضايا الأمة العربية ومصالحها .

«حزب الوطنى يتهم»

(بقية المنشور ص ١)

بحجب وكيل اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشعب . والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة . واشارت مصادر الحزب الوطنى الى حرص الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى على حضور جلسات المجلس هذا الاسبوع . وتعمده التوقيع على طلبات الاعضاء داخل القاعة .

عزاء واجب

● على سلامة سكرتير عام مساعد الوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة ينعى ببالغ الاسى وعظيم الحزن الشيخ صلاح ابواسماعيل عضو مجلس الشعب ابن خال المهندس محمد ابوحسين سكرتير عام لجنة الوفد بالجيزة وابن خالة عبدالفتاح الكومى عضو اللجنة

● نجاح خاطر رئيس لجنة الوفد بمركز امبابة واعضاء اللجنة . ينعون ببالغ الاسى الشيخ صلاح ابواسماعيل عضو مجلس الشعب ابن خال المهندس محمد ابوحسين

---

* النشـرة الجـوية *

يتوقع خبراء الارصاد الجوية اليوم . توالى درجات الحرارة ارتفاعها على كافة الانحاء ليسود طقس حار نهار اعلى الساحل الشمالى شديد الحرارة على كافة الانحاء . ويكون معتدلا ليلا على كافة الانحاء وتقل الرؤية الافقية نهارا فى الشوائب العالقة .. والرياح شمالية شرقية تتحول الى جنوبية شرقية على غرب البلاد . وتكون خفيفة الى معتدلة وحالة البحرين المتوسط والاحمر خفيفة الى معتدلة وارتفاع الموج من متر الى متر ونصف المتر

* درجات الحرارة اليوم

القاهرة العظمى ٤٠ والصغرى ٢٢ . الاسكندرية ٣٦ ـ ٢١ . مطروح ٣٥ ـ ١٩ . بورسعيد ٣٤ ـ ٢٣ . الاسماعيلية ٣٨ ـ ١٨ . السويس ٣٩ ـ ٢١ . المنيا ٤١ ـ ٢٢ . الفيوم ٤٠ ـ ٢١ . اسيوط ٤٢ ـ ٢٣ . سوهاج ٤٢ ـ ٢٤ . الاقصر ٤٤ ـ ٢٤ . أسوان ٤٣ ـ ٢٧ . الوادى الجديد ٤٣ ـ ٢٥ . نخل ٣٧ ـ ٢١ . العريش : ٣٣ ـ ١٩ . الطور ٣٨ ـ ٢٣ . شرم الشيخ ٣٩ ـ ٢٨ . سانت كاترين ٣٢ ـ ٢٠ . رفح ٣٣ ـ ٢٢ . الغردقة ٣٨ ـ ٢٧ . سيوة ٤١ ـ ٢١

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٤,٠٩	٥,٥٣
الاسكندرية	٤,١١	٥,٥٧
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٥٣	٤,٢٩
الاسكندرية	١٢,٥٩	٤,٣٨
	مغرب	عشاء
القاهرة	٧,٥٤	٩,٢٧
الاسكندرية	٨,٠٢	٩,٣٦

حكمة — خير الكلام ما قل ودل

بعد إنذار اليابان للأوبرا المصرية

لماذا يتعثر برنامج المنح اليابانية لمصر ؟

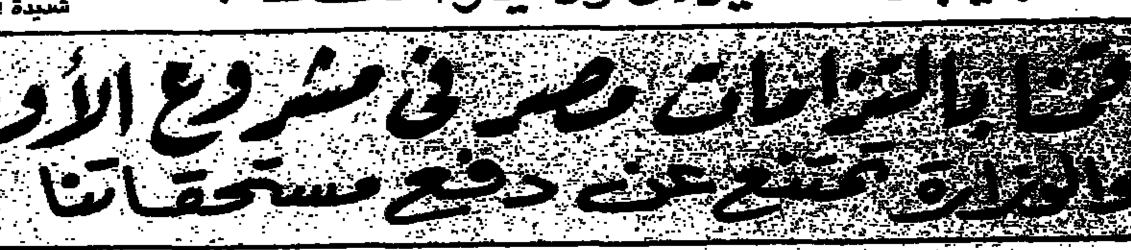
وجهت الشركة اليابانية «كاجيما» المسئولة عن بناء دار الاوبرا اتهامات خطيرة الى المسئولين فى وزارة الثقافة. وأكدت الشركة فى خطابها الى فاروق حسنى وزير الثقافة ان لديها المستندات الدالة على صحة هذه الاتهامات. وقال الخطاب بالنص: «ان الشركة طالبت الحكومة اليابانية بعمل تحقيق لتقصى الحقائق فى هذه الامور المؤسفة ـ والتى قد تؤدى حتما إلى تعثر برنامج المنح اليابانية لمصر».

ومن بين هذه الاتهامات .. امتناع وزارة الثقافة عن دفع مستحقات الشركة رغم قيامها بكافة التزاماتها فى بناء مشروع دار الاوبرا. وقيام موظفى وزارة الثقافة بسرقة الرخام والكريستال المستورد خصيصا لدار الاوبرا. والاستيلاء على سيارات الشركة اليابانية واستعمالها فى تنقلاتهم حتى اليوم. والكثير من الاتهامات الاخرى المخزية.

وباختصار يكشف الخطاب عن تصرفات موظفى وزارة الثقافة التى اهدرت سمعة مصر. وساعدت على عرقلة جهود الدولة فى الحصول على المعونات والمنح من مختلف دول العالم.

ان انقاذ سمعة مصر من براثن حفنة من الموظفين تتصرف على ضوء مصالحها الشخصية هو الدافع الحقيقى وراء اثارة هذه الفضيحة !

خطاب يابانى خطير إلى وزير الثقافة :



١ ـ دفع مستحقات الشركة الموثقة بالعقود الثبوتية.
٢ ـ اعادة السيارة التى يحتفظ بها موظفى الوزارة دون وجه حق.
٣ ـ اعادة المواد المطلوبة من الشركة او رد قيمتها حسب الفواتير الثبوتية الواردة من الخارج ومحاسبة مبدئيا ـ حسب قوائم الاستلام الموقعة من موظفى الوزارة والموجودة لدينا ونحن على استعداد لتقديم كافة المستندات القانونية الثبوتية التى تثبت جميع ما ورد فى هذه الشكوى ـ وكلنا أمل فى استجابة سيادتكم لهذا النداء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والشكر،،،

مستشار شركة كاجيما — مدير عام — مجد عصام فؤاد

المدير الاقليمى شركة كاجيما — توبايوشى فروتشى

● وزير الثقافة يطلب الى وكيل اول الوزارة فكرى صالح دراسة ما جاء فى الخطاب وعرض الموقف بسرعة شديدة !

تحقيق يكتبه:
حازم هاشم

لتنشيط الذاكرة فقط. فلابد من التذكير بان زيارة الرئيس حسنى مبارك إلى اليابان فى ابريل عام ١٩٨٣ قد اسفرت ـ وهذا من اهم نتائجها ـ عن عرض اليابان على مصر منحة قيمتها ٣٤ مليون جنيه لبناء المركز الثقافى والتعليمى القومى الذى عرف بدار الاوبرا. وقد تكفلت هيئة المعونة اليابانية الخارجية «جيكا» بان تكون هذه المنحة هى قيمة التزامات الجانب اليابانى فى اقامة المنشآت المعمارية وتجهيزاتها الفنية كمكونات لهذا المركز. وقد صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨ لعام ١٩٨٥ بالموافقة على المذكرات المتبادلة بين الحكومتين اليابانية والمصرية بشأن المنحة فى ١٩٨٤/١١/٢٠. وصدق مجلس الشعب فى مصر على الاتفاق فى ١٩٨٥/١/٢٣. وكانت هيئة المعونة اليابانية قد طرحت المشروع فى مناقصة بين الشركات اليابانية. ففازت بها شركة «نيكن سيكى» كاستشارى للمشروع، وشركة «كاجيما» كمقاول عام للتنفيذ. وقد شرع اليابانيون على الفور فى العمل اثر تسلمهم موقع المشروع ووضع رئيس الجمهورية لحجر الاساس فى ٣١ مارس ١٩٨٥. بعد ان تحددت التزامات الجانبين: اليابانى والمصرى بدقة. وخلال رحلة بناء المشروع حتى افتتاحه رسميا فى ١٠ اكتوبر عام ١٩٨٨ ـ وبعد ان فرغ الجانب اليابانى من التزاماته ـ كانت هناك احداث واحداث. لن نورد ايا منها الا عند الضرورة. وبقدر ما يتحتم علينا ايضاحه بشأن نقاط هذا الخطاب الخطير !!

يقول خطاب شركة «كاجيما» التى

فكرى صالح

نفذت المشروع ووقعه مستشارها المصرى «امجد عصام فؤاد» ومديرها الاقليمى اليابانى توبايوشى فروتشى» الى وزير الثقافة نصا:

نرجو التكرم بالافادة بان شركة «كاجيما» قامت بتنفيذ المنحة اليابانية الخاصة بمشروع دار الاوبرا. وقامت الشركة بتسليم جميع الاعمال على اكمل وجه. وقبل موعدها لوزارة الثقافة المصرية. ونظرا لتاخر الوزارة عن القيام بالاعمال الخارجية بالموقع طوال ٣ سنوات كاملة ـ وهى التزامات الجانب المصرى فى الاتفاقية ـ فقد كلفت الوزارة شركتنا ايضا باتمام هذه الاعمال ليتم افتتاح الدار فى موعدها وباسرع ما يمكن وقامت الشركة ايضا بتنفيذ جميع اعمال الجانب المصرى ـ حسب تعاقدها مع وزارة الثقافة ـ وفى زمن قياسى لاتمام افتتاح الدار فى موعدها. وقد مضى اكثر من عام ونصف العام على تسليم المبنى قام خلاله موظفو وزارة الثقافة بالاساءة الى الشركة على الوجه التالى:

● ملاحظة :

هذه الفقرة من الخطاب صادقة. ولا يظن احد ان التزامات الجانب المصرى فى هذا المشروع كانت اعمالا معجزة او فى حاجة الى خبرة اجنبية ! بل هى من الاعمال العادية التى تقوم بها الخبرات المصرية كل يوم. وكلها تنحصر فى ازالة بعض المبانى وتجميل ما يحيط بمنشآت المشروع من مساحات وبعض اعمال الصرف الصحى والكهرباء وما الى ذلك. لكن تقاعس الجانب المصرى والاهمال والتقصير ادى بوزارة الثقافة وقتها الى التخلص من الورطة ـ وقد ازف موعد افتتاح الدار ـ باسناد التزامات الجانب المصرى الى الشركة اليابانية «كاجيما» !! وهذا بنص خطاب الوكيل الاول لوزارة الثقافة ومدير عام المشروع وقتها حسين مهران الى الاستشارى اليابانى للمشروع شركة «نيكن سيكى» فى سبتمبر ١٩٨٧ اذ يقول:

رؤى بحث اسناد الاعمال المكملة ـ والتى لا تقبل التجزئة ـ مع الاعمال العامة المكلفة بها شركة «كاجيما» اليابانية لانشاء الاوبرا. باعتبارها اعمالا مكملة ومرتبطة بالاعمال العامة !!

وهكذا. ومداراة لعجزنا المخجل عن الوفاء بالتزاماتنا فى المشروع، جعل وكيل اول الوزارة ومدير المشروع من هذه الالتزامات «اعمالا تكميلية» !

ونعود الى ما اعتبرته الشركة اليابانية فى خطابها اساءة لها من موظفى وزارة الثقافة. فيذكر الخطاب نصا:

١ ـ امتنعت وزارة الثقافة عن دفع اكثر من نصف مليون جنيه نظير الاعمال التى قامت بها الشركة لحساب الوزارة بالجنيه المصرى دون اى سبب !

٢ ـ رفض موظفو الوزارة تسليم الشركة خطاب الضمان الخاص بالمنحة بالين اليابانى وقيمته تزيد على خمسة ملايين ونصف مليون جنيه بسبب اعذار غير حقيقية وتعقيدات روتينية مقصودة.

٣ ـ قام بعض موظفى الحسابات بالوزارة بارسال ٣ برقيات لبنك طوكيو لصرف قيمة خطاب الضمان السالف الذكر ـ رغم ان المنحة سلعية وليست نقدية ولا يجوز للوزارة صرف اى مبالغ نقدية من اصل المنحة بالين اليابانى. وكان هذا هو شرط المنحة لمصر !

٤ ـ فجر هذا الطلب الغريب علامات استفهام كبيرة لدى السلطات اليابانية فى طوكيو. حيث يمثل ذلك مخالفة صريحة لاتفاقية التعاون الفنى بين مصر واليابان «الترتيبات المالية». وذلك رغم ان الشركة قامت بتسوية جميع المعلقات الخاصة بالمشروع. ونفذت جميع التزاماتها وقدمت جميع المستندات والتعهدات المطلوبة منها !

٥ ـ استولى موظفو وزارة الثقافة على ما قيمته ٨٠ الف جنيه مصرى من رخام نادر وتحف من الكريستال وغيرها تم جلبها من اصل المنحة. وهى اشياء اضافية جلبتها الشركة لتتأكد من سلامة كل ما يتم تركيبه فى الدار. ووقت الاستيلاء عليها قسرا ادعى موظفو الوزارة ان هذه المواد ستقوم الوزارة بشرائها نقدا لقطع اضافية للمستقبل. وتم تبديد معظم هذه المواد ولم يتبق فى المخازن الان اى كميات تذكر منها. وكان تبديد هذه المواد يتم تحت سمع وبصر الخبراء اليابانيين ومندوبى هيئة المعونة اليابانية الموجودين بالموقع فى عز النهار ـ والان .. تساوم الشركة لاعتبار هذه المواد هدية من الشركة».

٦ ـ يحتفظ موظفو الوزارة باحدى سيارات الشركة، سيارة بيجو ٥٠٥ جديدة، كان يستعملها المدير المصرى للمشروع. وترفض الوزارة اعادتها للشركة حيث يستعملها بعض العاملين بالوزارة بصورة شخصية».

● هل تصبح الاوبرا رمزا لتجربة يابانية مريرة معنا ؟! ●

استغاثة وتحذير !

ويبدو ان الشركة اليابانية ـ وهى تتمسك بحقوقها الى نهاية الشوط ـ قد وجدت نفسها تتعرض لضغوط من عصابة من الموظفين ! تذكر الشركة مستطردة فى خطابها الى وزير الثقافة ما نصه:

وتتعرض الشركة الان لحملة من الوعود والوعيد وعروض مريبة لانهاء هذه المشاكل دون جدوى. ونظرا لضخامة المخالفات التعسفية التى تمت ومازالت تحدث فى هذا المشروع ـ رغم انه اكبر مشروع منحة تقدمه اليابان لمصر ـ وحيث تسربت بعض هذه الاحداث للصحافة فى مصر واليابان، وتطوع بعض موظفى وزارة الثقافة المصرية بارسال برقيات عديدة مؤسفة لليابان مباشرة مما زاد من فداحة الموقف ـ مما يؤكد ضرورة قيام الحكومة اليابانية بعمل تحقيق لتقصى الحقائق فى هذه الامور المؤسفة ـ مما قد يؤدى حتما الى تعثر برنامج المنح اليابانية لمصر.

لذلك نناشد سيادتكم ضرورة التدخل الفورى للتوصية بالتحقيق مع المسئولين عن هذه المخالفات لحسم الامور المعلقة !

ملاحظة لنا :

من هذه العبارات السابقة فى هذا الخطاب الخطير نرى ان الشركة اليابانية لا تلمح ـ بل تصرح ! بما نراه اسلوبا مخجلا مهينا لمصر اتبعه الموظفون فى وزارة الثقافة لادارة الازمة التى خلقها هؤلاء بمعرفتهم. فالذين استولوا على الرخام وتحف الكريستال ـ دون وجه حق ! ولانفسهم بالطبع. يريدون من الشركة اليابانية اعتبار ما سرقوه هدية، ويتصورون انه بامكانهم ارهاب الشركة اذا ارسلوا برقيات ـ لعلها برقيات تشهد بالشركة ! الى الحكومة اليابانية. ثم تشير عبارات هذا الجزء من الخطاب الى ان الحكومة اليابانية قد تجد نفسها مضطرة ـ درءا لوجع الدماغ والقناعة بمرارة هذه التجربة مع مصر وخلال اكبر منحة يابانية لها ـ الى اعادة النظر فى برنامج المعونة اليابانية لمصر. ومادام موظفو وزارة الثقافة لا تعنيهم مصلحة مصر ولا حاجتها الى المنح والمعونات، فما الذى يضيرهم اذا تعثر برنامج المعونة اليابانية وقد غنموا ما غنموا ومازالوا يركبون سيارة اليابانيين !

المطالب اليابانية الاربعة

تحدد الشركة اليابانية مطالبها الى وزير الثقافة كالاتى:

١ ـ دفع مستحقات الشركة الموثقة بالعقود التى تثبتها
٢ ـ رد خطاب الضمان الصادر بالين اليابانى ضمن المنحة
٣ ـ اعادة السيارة التى يحتفظ بها موظفو الوزارة دون وجه حق.
٤ ـ اعادة المواد المطلوبة من الشركة او رد قيمتها حسب الفواتير الثبوتية الواردة من الخارج ومحاسبة مبدئيا ـ حسب قوائم الاستلام الموقعة من موظفى الوزارة والموجودة لدى الشركة.

كما ان الشركة على استعداد لتقديم كافة المستندات القانونية الثبوتية التى تثبت جميع ما ورد فى هذا الخطاب. و «الشركة كلها امل فى استجابة سيادة الوزير الى هذا النداء».

وللعلم. فان هذا الخطاب لم يكن الوحيد الذى ارسلته الشركة اليابانية الى المسئولين فى وزارة الثقافة، لكن اخترناه لانه قد وجه الى وزير الثقافة مباشرة، ولان الخطابات التى وجهت من قبل لم تجد صدى عند من ارسلت اليه. كما ان هذا الخطاب كان فاقعا فى صراحته. واجماله لوقائع ـ ان صحت ـ فانها تشكل جرائم فى حق مصر قبل ان تستحق الاحالة الى جهات التحقيق المختلفة !

ومن الواضح ان احدا ممن تصرفوا بهذه الطريقة لا تعنيه سمعة مصر، ولا يعبأ كثيرا بجهود الدولة فى اقناع دول المنح والمساعدات بان مصر تستحق بعضا من هذه المنح والمساعدات.

واذا كان الشىء بالشىء يذكر. فان مشروع بناء الاوبرا قد شهد خلال مراحله الاخيرة كثيرا من التعثر والاهمال بفعل ممارسات موظفى وزارة الثقافة، وهو ما اشار اليه اليابانيون من قبل فى خطابات وتقارير عدة رفعت الى اعلى مستويات المسئولين فى مصر ! يكفى ان نشير الى خطاب قديم. كتبه اليابانيون الى وكيل اول الوزارة الاسبق ـ ومدير عام المشروع ـ حسين مهران فى ٣ ديسمبر عام ١٩٨٧ قالوا فيه نصا: «اننا لا نعرف الشخص الذى يمكننا ان نثق به لو نناقشه. اننا نريد من وزير الثقافة ان يجد حلولا عاجلة للمشاكل.

لكنه يبدو ان البعض فى وزارة الثقافة قد استمرأوا اهانة مصر ! بدليل هذا الخطاب الخطير الاخير الذى عرضنا له هنا.

لقد كتب الرئيس حسنى مبارك يوم افتتاح الاوبرا فى ١٠ اكتوبر عام ١٩٨٨:

لقد انتظرنا هذه اللحظة طويلا .. ليس فقط بعد خسارة دار الاوبرا القديمة، ولكن الحاجة لمثل هذا المركز كانت قائمة باستمرار. وها هى تتحقق بفضل التعاون الراقى ومشاعر الحب المتبادل والهدف النبيل بين شعبى اليابان ومصر. ويعطر هذا اليوم الساطع فى تاريخ العلاقات بين الشعب اليابانى والشعب المصرى اهدى تحيتى وتقدير شعب مصر لحكومة وشعب اليابان.

فهل ارادها هؤلاء بممارساتهم ان تكون كما كتب الرئيس ؟!





فاروق حسنى

استولوا على سيارة الشركة اليابانية .. ويركبونها حتى الآن !

دستورك يا شعب

بقلم : دكتور إبراهيم دسوقى أباظة

باسم الشعب اعلنت المحكمة الدستورية العليا موت مجلس الشعب وبذلك فعل القضاء ما كان يجب ان يفعله الشعب وانهى احدى حلقات التدليس والعبث بارادة الامة التى استمرت ثمانية وثلاثين عاما .. وهذا الحدث ليس عاديا بل هو الزلزال الذى فجر الام هذه السنين الطوال من الحكم الفردى المطلق .. وجسد امل الشعب فى الخلاص من وباء الفردية والفساد واغتصاب ارادة الاغلبية .. وليس مقبولا ان نظل تحت مستوى هذا الحدث الكبير وان يصبح شاغلنا بعد حكم المحكمة الدستورية الكلام عن دخول او عدم دخول الانتخابات القادمة .. او المفاضلة بين الانتخاب الفردى او الانتخاب بالقائمة .. فكل هذه المجادلات لاتعد وان تكون عناوين صغيرة تحت عنوان رئيسى كبير هو !! كيف ننقل البلاد من حكم شمولى متسلط الى حكم ديمقراطى شعبى .. ونطوى صفحة سوداء فى تاريخنا السياسى لابد من طيها حتى يبدأ الاصلاح الاقتصادى ..

هذه هى القضية الام والاساس التى يجب ان تستأثر باهتمام الامة باحزابها ونقاباتها وشخصياتها العامة وهى قضية المستقبل والمصير التى تتراجع امامها كل القضايا الفرعية الى المرتبة الثانية او الثالثة من اهتمامات الامة ...

ان حكم الدستورية العليا .. يجب ان يكون عظة وعبرة لمن لا يتعظون ولا يعتبرون .. فركوب العناد لاينقذ من الهلاك ولا يشفى من العلل .. فكل امراض مصر موقوفة على الاصلاح السياسى .. ولولا الاصلاح السياسى فى دول اوروبا الشرقية وسقوط النظم الشمولية الحاكمة لما امكن تحقيق التحولات الاقتصادية فى هذه الدول !!

لقد ضاع الكثير من الوقت فى العناد والمكابرة .. وانكار ضرورة الاصلاح السياسى ولزومه لاصلاح الهيكل الاقتصادى .. وفتح قنوات الاستثمار واجتذاب رأس المال الهارب .. واعادة الثقة التى انهارت وتبددت فى حكومات الحزب الوطنى .. فالذين يعارضون الاصلاح الاقتصادى .. ويجاهدون فى ابقاء كل شىء على ما هو عليه هم اعمدة النظام واتباعه المخلصون .. وهؤلاء اول المستفيدين من عدم الاصلاح .. واول الساهرين على مقاومته بالحديد والنار .. فكيف يجرى الاصلاح فى هذا المناخ الموبوء وكيف نضمن نجاحه فى ظل قوانين وممارسات تناهضه وتصطدم بتنفيذه ؟ !

هل هناك من يستطيع الاصلاح فى ظل دستور يركز كل السلطات بين ايدى رئيس الدولة ؟ !

هل هناك من يستطيع الاصلاح فى ظل دستور يمنع من محاسبة الحكومة وسحب الثقة بها عند الضرورة ؟ !

وهل هناك من يستطيع الاصلاح فى ظل دستور يحرم على مجلس الشعب تعديل الميزانية او تغييرها ؟ !

ثم كيف يجرى الاصلاح فى ظل دستور يفرض على الامة مذهبا واحدا .. وطريقا واحدا فى وقت تتعدد فيه مذاهب الاصلاح وطرقه ؟ !

اليس من المصادم للتعددية الحزبية التى يدعيها النظام ان ينهض دستوره على اشتراكية منقولة وتقسيمات طبقية مرفوضة ؟ !

ان الديمقراطية فى معانيها الاصيلة تقتضى التنافس الحزبى بين المذاهب المختلفة .. وتقتضى قبل ذلك المساواة الكاملة بين المتنافسين .. فهل يصلح هذا الدستور لتحقيق مثل هذا التنافس ومثل هذه المساواة ؟ !

لقد مزق هذا الدستور جسد الامة وفرق كلمتها بين فئات وشيع لا يقبلها عقل ولا منطق .. بل وفرضت نصوصه قيودا ثقيلة على حرية الفكر والعقيدة وسدت فى وجه الامة كل اجتهاد نافع .. وكل تطوير مفيد !!

افيقوا ايها الناس ان قضية الدستور هى الاساس .. وهى المنطلق .. فهذا الدستور صناعة شمولية تكرس كل شىء لتأليه الحاكم واطلاق يده فى حكم البلاد .. ولا يمكن لأى مصلح ان يقرب الاصلاح اذا كان ممنوعا من المساس باختيارات الحاكم ومحروما من مراجعة مصروفاته .. فمن الذى يستطيع منع النظام من الاسراف فى ميادين الامن او الاعلام او الاستخبار ؟ .. ومن الذى يستطيع وقف تبديد الموارد على الوزارات والهيئات والصناديق الخاصة والشركات الوهمية التى تستنزف جانبا هاما من اموال الدولة !!

ثم من الذى يستطيع محاسبة الحاكم ورده الى طريق الصواب اذا ما اخطأ ؟ !

أهذه البرلمانات العليلة التى يفرزها الدستور ؟ ! ام هذه القوانين الاستثنائية .. والنظم القضائية التى انبثقت عنه .. والتى تعطى الحاكم كل السلطات القمعية .. وتجرد المحكوم من كل الوسائل الدفاعية ؟ !

لقد فاض الكيل بهذه الاصناف من الدساتير الشمولية .. وقد كفانا منها اكثر من ثلث قرن لم نشهد خلالها الا عبثا واستهتارا بارادة الامة فاذا كنا قد قاتلنا الملكية واسقطناها فلأننا نؤمن بالحرية والديمقراطية ونرفض الطغيان والشمولية .. ومن المفجع ان نعود مرة اخرى الى نقطة الصفر .. فنرى « جمهوريات ملكية » تحكم بالحق الالهى .. وتتصرف بالاوامر المباشرة .. ولاتعير للمؤسسات الدستورية وزنا .. ولا للضوابط القانونية اهتماما .. وكل همها ان تحكم فى استقرار وثبات حتى ولو هلك نصف شعبها او تضور جوعا وعريا .. وهذه هى المصيبة الكبرى التى لابد ان نفتح عيوننا عليها ونتصدى لها ونقومها بكل ما نملك من قوة ..

وليتذكر شعبنا ان الدستور ليس منحة يتصدق بها الحاكم على المحكومين ولكنه شخصية الامة وقدرتها وكرامتها وهو مرآة تحضرها وارتقاؤها

كلمات فى برقيات !!

بقلم : عبد العزيز محمد المحامى

كثيرة هى الوقائع والاحداث والتطورات . وهى تجرى وتلهث من حولنا . لانكاد نلاحقها واصبحت الصفحات تضيق . بما نريد ان نقوله او نتوقف عنده . ولذا لم يعد امامنا الا اسلوب البرقيات !!

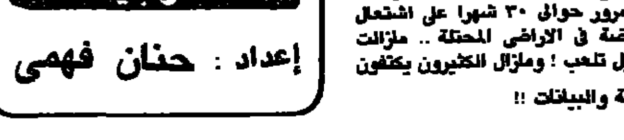
●● فاذا كانت القمة العربية . قد انعقدت بمن حضر . فالحق انى لم اشغل لا بمن حضر وبمن لم يحضر . ولا بالخطب الافتتاحية فيها او بمناقشاتها ولا بالقرارات التى اعلنت . بل ولا بالقرارات التى لم تعلن !! فلعل جامعتنا العربية وقممها هى اكثر المنظمات اصدارا للقرارات !! لقد قام احد المتابعين برصد ما صدر عن الجامعة . وما صدر عن القمم . فسجل اكثر من الف قرار !! وفى ذات الوقت فانه قد رصد . ان قرارا واحدا منها . لم يجد طريقه الى التنفيذ !! وما تم البدء فيه قد تعثر وفشل . وتم ترحيله الى قمة اخرى !! وهكذا اثبت قادتنا ان الكلمات عندهم تغنى عن كل فعل !! وان اللغة العربية عندهم ثرية . وهى ايضا مستديرة !! لاندرى اولا لها من اخر !!

●● وعلى الجانب الاخر . تجد ان اسرائيل . لديها القدرة حتى على معرفة إتجاه هبات الريح . والقدرة على استقراء الاحداث . ومن هنا كان تصعيدها للعنف داخل فلسطين . والصعود به الى حد المذابح المخططة والمرسومة . وهى مذابح لم تقم بها النازية فى اى ارض احتلتها !! ورغم انهار الدم الفلسطينى التى تجرى امامنا فى كل صباح . وتلوث وجه الصهيونية وايديها بلون لن ينمحى او يغفر لها او ينسى . فانها ايضا تلوث ضمائرنا وضمير العصر كله . السكوت على هذه المذابح الاسرائيلية . وامام هذه الجرائم الصهيونية . جريمة اكبر فى كل دين وشريعة او قانون !! واحسب ان اسرائيل لن تكتفى بذلك . امام تلك التحولات الهامة التى بدأت تجرى على خريطة الصراع فى المنطقة . والتى بدأت بانتفاضة الرجال والنساء والشباب والصبايا والاطفال فى فلسطين . وسقوط جدار الخوف من جوليات الاسرائيلى الجبار . كما بدأت ايضا مع اعلان وجود الرادع الاستراتيجى للعربدة الاسرائيلية فى المنطقة . ووضع اليد على مفاتيح التكنولوجيا الحديثة . والوصول الى قنبلة الفقراء والصواريخ الحاملة لها . وللحق ايضا . عودة مصر الى امتها العربية وتوحدها مع قضاياها وقضايا امنها القومى المشترك !! لن تكتفى اسرائيل بما تفعل وبكل ما تقوم به من مذابح . انما هى ستعمد الى قلب الموائد والهروب الى الامام . خلاصا من ضغوط الانتفاضة المتصاعدة فى داخلها . وستضرب فجأة : ستضرب فى الاردن لتعيد ترسيم خرائط سايكس - بيكو . وتحاول فرض الوطن البديل بالقوة وجعل عمان عاصمة للفلسطينيين بدلا من القدس !! ان تهديد بغداد ستار للضرب فى عمان !! فماذا فعلت قمتنا الطارئة فى مواجهة هذا الخطر الذى بدأت ماكينته تدور . وماذا نحن فاعلون ؟ !

●● وعودة الى مصر ... همنا الدائم وعشقنا الكبير !! فاننا نرى ان ما يجرى على ساحتها . هى كوميديا وملهاة . لكنها فى ذات الوقت تراجيديا تنتزع الدموع والأسى والمرارة !! تترفق المحكمة الدستورية العليا بالنظام وتعلن انه رغم بطلان مجلس الشعب منذ ولادته . فان ماصدر عنه من قوانين وقرارات هو صحيح !! وانها لاتسعى الى فضيحة او انهيار دستورى او تشريعى للنظام . لكن شياطين الافك فيه . يصممون على الانهيار . ويصممون على الصمم وعدم الانصياع للاحكام !! اذ ماذا نسمى هذا الذى يجرى تحت قبة المجلس منذ صدور الحكم !! ما قيمة الموافقة على ثلاثين اتفاقية دولية فى سبعين دقيقة !! وما قيمة اصدار قانون للرئيس بالتفويض . وما قيمة الموافقة على الموازنة واصدار قانونها . بعد صدور الحكم النهائى الخاتم بالبطلان !! والمصيبة ان الحديث يجرى مع كل ذلك . عن تعديل لقانون ممارسة الحقوق السياسية والانتخاب . وان البعض يتربص للزج به فى الجلسات !! قد يقال ان الحكم البات والحاسم للمحكمة الدستورية لن ينشر قبل ٢ يونيو !! وان ما قبل ٢ يونيه هو صحيح !! ولكن الحق ان النشر هو لافتراض العلم الذى لايقبل الانكار . فهل اصاب النظام صمم ولم يصل الى مسمعه الدوى الكبير للحكم الذى سمع فى اربعة ارجاء الارض . أم ان الامر لدى مستشارى السوء وزبانية النظام هو استهبال فى استهبال !! وأيما كان الامر فى هذا الاستهبال . فكله كوم . والحديث عن دعوة المواطنين للاستفتاء على حل هذا المجلس الباطل كوم اخر !! ولست ادرى من اين يأتى هؤلاء بهذا السخف !! وهل يجرى الاستفتاء على الاحكام القضائية ؟ ! أم ان نفاذ هذه الاحكام هو يجرى بذاتها وبقوة صدورها !! هل يجرى الاعداد لعملية نصب كبرى . يقومون فيها بنشل الحكم من ايدى الناس كأى نشال !! وبالبلدى ما الناس عارفة نتيجة الاستفتاءات !! هل هى عودة لاساليب السادات . عندما استفتى الناس على المعتقلين . وخرج بنتيجة الخمس تسعات . وان زوجاتنا وابناءنا واحفادنا قد وافقوا على اعتقالنا ووضعنا فى مكان امين وراء القضبان وفى الزنازين ؟ ! وبالبلدى ايضا نقول : بطلوا وإتلموا وقوموا روحوا والناس مش ناقصة غم !!



جانب من «بروفة وهمية» بين قوات الاحتلال وثوار مزيفين لقمع الانتفاضة!



ومازالت إسرائيل تلعب




إعداد : حنان فهمى

اسرائيل تلعب .. تمارس لعبة سئمها العالم كله ورغم ذلك لا تجد من يقول لها كفى !! اسرائيل تلعب باوراق الحرب والسلام بمهارة !! تلعب كما تشاء داخل اروقة القوى العظمى .. والقوى الصغرى .. واخر العاب اسرائيل والتى لاقت اقبالا وتشجيعا منقطع النظير بين « الشعب الاسرائيلى » لعبة قتل الفلسطينيين .. لعبة ارهابية يمارس فيها الاسرائيلى كافة عقده على شعب اعزل يعيش غريبا فى ارضه وارض ابائه واجداده .. عشرات المذابح تعرض لها الشعب الفلسطينى .. وكل جريمته التمسك بارضه .. وقذف الحجارة !! اشعلت الانتفاضة الفلسطينية نار الجنون والحقد والكراهية فى الاسرائيليين .. كما اشعلت ثورة مازالت مكبوتة فى العديد من القلوب والعقول .. اصبحت اسرائيل تمارس لعبة القتل ، على عينك ياتاجر » ! ولاجادة اللعب لابد من اجراء « بروفات وهمية » بين قوات حقيقية مدججة بالسلاح وفلسطينيين وهميين (هم فى الحقيقة ممثلون اسرائيليون) يلعبون دور الثوار لتدريب الجنود على قتل وقمع الانتفاضة بالكفاءة اللازمة .. ورغم مرور حوالى ٣٠ شهرا على اشتعال الانتفاضة فى الاراضى المحتلة .. مازالت اسرائيل تلعب ! ومازال الكثيرون يكتفون بالفرجة والبيانات !!

اختزال الحياة فى كلمة واحدة «الطوابير» !

اصبحت الحياة فى الاتحاد السوفيتى مختزلة فى كلمة واحدة وهى « الطوابير » اعتبارا من الاسبوع الماضى .. اثارت خطة الاصلاح الاقتصادى مخاوف المواطنين من حدوث ارتفاع جنونى فى الاسعار .. فاصبح هم الجميع حجز اماكن متقدمة فى الطوابير امام محلات بيع السلع . وخاصة السلع الغذائية لتخزين هذه المواد قبل اختفائها او اصابتها بجنون الاسعار .. انه ثمن الاصلاح والديمقراطية فى اواخر القرن العشرين .. وهو اختزال الحياة فى كلمة واحدة « الطوابير » !!

طابور طوله عدة مئات من الامتار للحصول على السلع فى موسكو!

للدكتاتورية فقط .. !

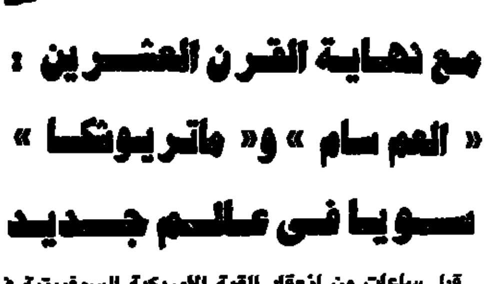


الديكتاتور العسكرى مونج يلعب دوره فى تمثيلية الديمقراطية الزائفة

بعد ان اعتقل الجنرال «ساو مونج» رئيس المجلس العسكرى الحاكم فى بورما عددا كبيرا من زعماء المعارضة . وحدد اقامة الباقين منهم فى منازلهم . توجه الى صناديق الانتخابات والابتسامة تعلو وجهه . ليصبح «الزعيم الاوحد» الذى يعطى صوته . فى اول انتخابات تشارك فيها احزاب بورما منذ ٣٠ عاما .

التف المنافقون حول الديكتاتور يوزعون الابتسامات لتكتمل تمثيلية الديمقراطية الزائفة التى بدأ الاعداد لها بعد القمع الوحشى لانتفاضة الديمقراطية منذ ٢٠ شهرا .. انها ديمقراطية « العسكر » التى سئمتها شعوب دول العالم الثالث !!



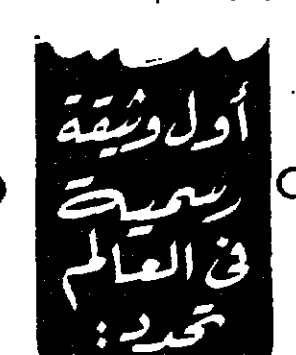


مع نهاية القرن العشرين : « العم سام » و« ماتريوشكا » سويا فى عالم جديد

قبل ساعات من انعقاد القمة الامريكية السوفييتية فى الولايات المتحدة . اقيم مهرجان فى مدينة لينينجراد السوفييتية لمناطيد الهواء .. ولفت انظار الجمهور منطادان ضخمان . يمثل الأول الشخصية الامريكية الشهيرة «العم سام» Uncle Sam . والثانى يمثل العروسة السوفييتية المعروفة « ماتريوشكا » Matrioshka . وهما يطيران سويا جنبا إلى جنب فى السماء السوفييتية .. حقا لقد انتهت الحرب الباردة ودخلنا عصرا جديدا فى العقد الاخير من القرن العشرين .. عصر اختفى فيه الشيطان الامريكى الشرير والشيطان السوفييتى المتوحش ..



منطادا الهواء «العم سام» و«ماتريوشكا» فى سماء لينينجراد



انتقال دولة من «الاشتراكية» إلى «الرأسمالية»

الدولة الالمانية تقوى اقتصادها بالوحدة ولن يحدث «تضخم عالمى» ولا اهتزاز فى الاسواق المالية

رسالة أوروبا

يكتبها : مجدى نصيف

المعاهدة التى وقعها وزيرا مالية المانيا الشرقية والمانيا الغربية يوم ١٨ مايو الماضى هى اول معاهدة من نوعها فى التاريخ السياسى المعاصر فى العالم . ذلك انها تحدد انتقال «الاقتصاد الاشتراكى» لالمانيا الشرقية الى «اقتصاد السوق الرأسمالى» . وهى تنهى فى نفس الوقت انقسام المانيا منذ خمسة واربعين عاما مضت لتضع اسس اولى مراحل الوحدة الكاملة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية . وتتضمن هذه المعاهدة الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية . اما الوحدة السياسية فلم تتحدد بعد .

وتقع الوثيقة التاريخية فى ٣٦ صفحة . وتضم ٣٨ مادة منفصلة . مع بروتوكول يتضمن المبادىء العامة وثمانية ملاحق تحدد الخطوات القانونية التى ينبغى على المانيا الشرقية ان تتبعها لتحول اقتصادها الى اقتصاد رأسمالى . وان تلتزم بدستور المانيا الغربية .. ولم يستغرق وضع الوثيقة اكثر من اربعة اسابيع لينهى «الاقتصاد الاشتراكى» القائم على التخطيط والمركزية الذى وضعت اسسه النظرية الماركسية واقامته المانيا الشرقية فى اربعة عقود .

والمفروض ان يقر برلمان المانيا الشرقية . وكذا برلمان المانيا الغربية هذه المعاهدة حتى يوم ٢٢ يونيو القادم .. وتنص الاتفاقية على النقاط التالية :

● ابتداء من اول يوليو القادم (١٩٩٠) يصبح المارك الالمانى الغربى هو العملة الرسمية لكل من الالمانيتين .

● تتسلم المانيا الغربية ممثلة فى «البوندسبانك» (البنك المركزى الفيدرالى لالمانيا الغربية) المسئولية النقدية فى المانيا الشرقية .

● تتوجه قافلة من اللوريات المحملة باوراق البنكنوت الجديدة من المارك الالمانى الغربى .. وتتسلمها بنوك المانيا الشرقية . ليغير الالمان الشرقيون . والاجانب المقيمون بها ما لديهم من ماركات شرقية «بدويتش مارك» حسب قيمة التغيير والشروط التى وضعت من قبل .

● تتضمن هذه الشروط تحويل الاجور والمرتبات والمعاشات والايجارات وكمية محدودة من المدخرات الى دويتش مارك . ويتم تحويل الفى مارك شرقى من مدخرات الاطفال . واربعة الاف لمن هم تحت سن الستين . وستة الاف مارك شرقى لمن هم فوقها بسعر مارك غربى لكل مارك شرقى .. اما غير ذلك من المدخرات فيتم على اساس اثنين لكل مارك غربى .

● وقد وافق مجلس الوزراء الالمانى - الغربى . على تمويل العجز فى الميزانية وتسهيل عملية التحول الى الاقتصاد الخاص .. وبذلك قدمت المانيا الغربية للشرقية ٤,٨ بليون مارك كمساعدة اساسية لاقامة نظام معاشات ونظام معونة بطالة جديدان .. وكذا ١,٢ بليون مارك لبرنامج اعادة الاعمار الاوروبى - برنامج مارشال - لمساعدة مشاريع الاعمال الصغيرة .

● تنص المعاهدة على ادخال قوانين جديدة بالغاء المانيا الشرقية للنظام القانونى الاشتراكى حتى يمكنها من تبنى النظام الفيدرالى للفوائد وحق الملكية الخاصة وتنظيم المشاريع . وتبنى «نظام فيدرالى - حر - ديمقراطى - دستورى .. ولن يوجه النظام نفسه ناحية النظام القانونى للجماعة الاوروبية » .



المستشار كول

دى مازير

ردود الأفعال

شيئان سيحددان طريقة تنفيذ بنود هذه المعاهدة التاريخية :

الأول : استجابة الاسواق المالية العالمية ..

والثانى . سلوك الـ ١٧ مليون المانى شرقى .

ويقول خبراء «الاقتصاد والمال» ان العامل الثانى هو الاهم وليس الأول . كما يعتقد كثيرون . فهل يشفع الالمان الشرقيون طالما غيروا اموالهم واصبحت الماركات الغربية بين ايديهم فى حمى شراء البضائع التى حرموا منها طوال حياتهم . فيرفع بأسهم التضخم فى المانيا الفيدرالية الى مستويات كبيرة تؤثر على الاقتصاد الالمانى نفسه ؟ واذا حدث ذلك فى ثالث اقوى اقتصاد عالمى بعد الاقتصادين الامريكى واليابانى . الا تهتز الاسواق المالية الدولية ؟

● عدد من المؤسسات المالية الالمانية - الغربية . قدمت بعض مؤشرات هامة تقول ان الالمان الشرقيين بعد تغيير مدخراتهم بالمارك الالمانى الغربى . سيودعونها فى حسابات ادخار جديدة شجع قيامها برفع الفائدة المكتسبة الى الضعف لتشجيعهم . وان ما يشجع الالمان الشرقيين ايضا هو خوفهم من المستقبل الذى يحمل لهم البطالة وارتفاع الاسعار والتضخم وعدم قدرة مرتباتهم الصغيرة - بالنسبة لمرتبات الالمان الغربيين - على مواجهة كل هذا .

● هناك عامل اخر مجهول حتى الآن تماما . هو تطور الاجور والمرتبات . طالما ان ما يحددها هو «التفاوض الحر الجماعى» بين ادارة الشركات والعاملين . حسب القانون الجديد الذى تنص عليه المعاهدة الجديدة . وقد بدأ الاتحاد العام للعمال - الفيدرالى .. فى المانيا الغربية يعد خطوطه الى الشرقية التى ستدافع نقاباتهم عن حقوق عمالها وموظفيها بكل قوة .. رغم القوانين التى كبلتها فى الماضى وجعلتها ظلا لحكومة «العمال - الاشتراكية» على اساس انها تتحدث باسمهم . ولولى البوادر ان الالمان الشرقيين سيطالبون بزيادة اجورهم لتعويضهم عن رفع الدعم عن السلع وبعض الخدمات .. وسيساعدهم على ذلك الاتحاد العام الفيدرالى الـ دى . جى . بى . D.G.B .

اما تأثير «الوحدة الالمانية» على الاسواق المالية العالمية . فيجمع السياسيون ورجال المال والاقتصاد على ان حكومة «بون» قد نجحت فى تحديد عبء مطالب المانيا الشرقية على الميزانية الفيدرالية . محافظة على الانفاق فى الدولتين .

وبهذا قضى على المخاوف الاولى التى سادت بعد احداث اخر العام الماضى المتلاحقة منذ سقوط سور برلين . والتى توقعت زيادة معدلات الفائدة والتضخم العالمى .. وقد تحدث بالفعل زيادة فى معدلات الفائدة . لكنها ستكون هامشية التأثير وقصيرة المدى . كما ذكر خبراء «دويتشبانك» .

وقد اصدر «دويتشبانك» بالفعل اولى اشارات التحذير . إذ ابدى ضيقه الشديد لان حكومة المانيا الشرقية فتحت اعتمادا لسلفة قدرها ١٥ بليون مارك - المانى - شرقى لمواجهة المرحلة القادمة الصعبة حتى اول يوليو . التاريخ المحدد للوحدة النقدية التى وقعت معاهدتها .. وبسبب قلقها - اى حكومة المانيا الشرقية - على السرعة التى سيسير بها «التخصيص» .. وستحول بون معظم سندات الوحدة الالمانية . وتصل قيمتها الى ١١٥ بليون مارك (غربى) للمساعدة فى تمويل عجز ميزانية المانيا الشرقية . بالتكاليف السنوية لاحتياجات الحكومات الفيدرالية والمركزية والاقليمية حتى ٤,٧٥ بليون مارك المانى - غربى .

وبسبب اجراء الانتخابات العامة فى شهر ديسمبر ١٩٩٠ القادم .. تفادت حكومة المانيا الغربية زيادة الضرائب التى تنبأ بحدوثها العام القادم كارل اوتو بوهل رئيس «دويتشبانك» المركزى ! وفى نفس الوقت كان لابد من الاحتفاظ باحتياطى كبير نوعا لمواجهة حدوث اية احتمالات لم يحسب حسابها فى اقتصاد المانيا الشرقية .

ومع ما اعلنه تيو ويجيل وزير مالية المانيا الغربية لامكانية الادخار الضخمة فى الميزانية بسبب انخفاض نفقات الدفاع المرتقبة .. اساسا .. وغير ذلك من علامات اخرى . يبدو الاقتصاد المانيا الغربية صحيحا قويا لم تؤثر فيه الوحدة الالمانية وتكاليفها الباهظة .

اطمئنان

بهذا يزداد اطمئنان بقية دول «السوق الاوروبية المشتركة» على اقتصادياتها - على حد ما - بسبب الوحدة الالمانية .. لأن المعاهدة الموقعة بين شطرى المانيا نصت على ضرورة مراجعة التجارة الداخلية الالمانية . وكذا الاسراع بادخال اللوائح التى وضعتها «السوق الاوروبية المشتركة» حول مساعدات الدولة وما شابه ذلك . ومعاملة المال بالنسبة للمستثمرين من غير الالمان فى المانيا الشرقية .. ومازال هؤلاء المستثمرون ينتظرون تغيير قوانين حقوق الملكية .. لكن الجميع يضعون ايديهم على قلوبهم مع التنبؤات التى تقول ان هناك ما لا يقل عن ثلاثة ملايين المانى شرقى سيعانون البطالة بسبب المؤسسات التى لا تربح وستغلق ابوابها لعدم ربحيتها . ولانها لن تجد من يشتريها رغم عرضها للبيع .. لكن المعاهد الاقتصادية المتخصصة فى المانيا الغربية والشرقية ترفض هذه التنبؤات . قائلة انها لا تقوم على اسس صحيحة .. « المعهد الالمانى للبحوث الاقتصادية » D.I.W ببرلين يرفض المخاوف التضخيمية .. كذلك رفض «معهد الاقتصاد الالمانى» I.W بكولونيا مسألة البطالة .. قائلا : انه حتى على افتراض زيادة عدد العاطلين الى مائتى الف كل شهر .. فلن يصل عدد العاطلين الى اكثر من المليون .. لان عدد الذين سيجدون اعمالا سيزداد .. وكذا فإن برامج التدريب ستساعد الاف العاطلين الجدد فى المانيا الشرقية فى ان يجدوا الاف الوظائف الجديدة التى يخلقها القطاع الخاص والاستثمارات الجديدة التى ستتحقق فى البلاد .

ومع ذلك يظل الخوف من المجهول قائما .. لكن الثانى من يوليو قريب .. فلنذلك لن نعود فى حاجة الى اية تنبؤات .

المستثمرون ينتظرون تغيير قوانين الملكية و٣ ملايين ألمانى شرقى سيعانون البطالة

ألمانيا الغربية وضعت خطة الانتقال بلا مصاعب مالية دولية






قبل ثلاث سنوات فقط، كان الاقبال شديدا، وكانت هيئة البريد تضع رقما افتراضيا فيتحقق اكثر منه!

●● احدث تقرير صدر عن بنك الاستثمار القومي، يؤكد ان حصيلة صندوق توفير البريد، انخفضت خلال العام الماضي فقط من ٦٦ مليون جنيه الى ستة ملايين فلماذا انصرف الناس عن الادخار في هذا الوعاء الشعبي. وهل هذا الانصراف يعبر بصدق عن الحالة الاقتصادية التي يحياها محدود او مهدود الدخل في مصر. وهل يمكن ان نفهم هذا التراجع الخطير، بما له من معان كثيرة. اذا ما اقررنا بوضوح، ان اي انسان في دنيانا، لا يقبل على الادخار الا اذا اشبع حاجاته الاساسية اولا التي تضمن له ـ فقط ـ الارتفاع الى مستوى الآدمية، لا الهبوط تحتها الى قاع عميق.

وهل يمكن ان نفهم ايضا دلالات هذه الارقام، وغيرها، ان المسألة اولا واخيرا، هي مسألة ثقة من المواطن تجاه حكومته، وان هذه الثقة اذا كانت معدومة، فلا يمكن لاي فرد ان يخاطر بتسليم رقبته لحكومة لايرى احد لها هدفا واضحا، حاضرا ومستقبلا، وبالتالي لجأ الى استبدال مدخراته التي كانت لديه في الاصل مدخرات ـ الى عملة صعبة وذهب وسلع اخرى، يضمن معها ان قيمة امواله ستستقر ـ على الاقل ـ ولن تتدنى كل عام بنسبة ٢٠٪؟!

وهل يمكن ان تتخيل ان كل صندوق بريد، من ٢٥٠٠ صندوق على مستوى محافظات مصر، يتلقى ٧ جنيهات كل مدخرات المواطنين الذين يقعون في دائرته، في اليوم؟! ان القضية لها مؤشرات خطيرة، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ولها معان اخرى واهم بكثير. ينبغي على من يهمه مستقبل هذا البلد ان يتأملها جيدا ●●

من ٦٦ مليون جنيه إلى ستة ملايين خلال عام واحد..
الودائع تتحول من الجنيه إلى العملات الأخرى والذهب والسلع المعمرة..

في ٢٠ ابريل الماضي، اصدر بنك الاستثمار القومي، تقرير متابعة تنفيذ استثمارات خطة ٨٩/١٩٩٠.

تعرض التقرير للشهور التسعة الاولى من الخطة، من يونيه ٨٩ الى ابريل ١٩٩٠.

والاهم من كل ذلك، ان الارقام الواردة بالتقرير، بخصوص حصيلة صندوق توفير البريد، خطيرة ومخيفة! فقد انخفضت المبالغ المحولة الى بنك الاستثمار القومي من حصيلة فوائض صندوق توفير البريد من ٦٥,٩ مليون جنيه ـ الرقم المستهدف ـ الى ٥,٣ مليون جنيه ـ بنسبة ٨,٠٪!! هذا عن عام ٨٩/٩٠، فماذا عن العامين السابقين؟

في عام ٨٧/٨٨ كان المستهدف تحقيقه ٧٨,٥ مليون جنيه وكان المتحقق اي الحصيلة ٨,٢ مليون جنيه بنسبة ١٠,٤٪!!

وفي عام ٨٨/٨٩ كان المستهدف ٧٨,٢ مليون جنيه ـ فتحقق ٣,٩ مليون جنيه ـ بنسبة ٥,٠٪. هذه هي الارقام التي لا تكذب. وتلك هي الحقائق واضحة فاضحة. تكشف تراجع الادخار على المستوى الشعبي ـ بصورة مرعبة.

فاما ان الناس لا يجدون مايأكلون، فضلا عن ان يجدوا مايدخرونه. واما ان لديهم اموالا كثيرة، ولكنهم يفضلون ادخارها واستثمارها بطريقتهم الخاصة. وفي كلتا الحالتين تبدو ملامح الصورة قاتمة.

وتبرز ابعاد المشكلة الاقتصادية في صورة مأساة بل كارثة.

وللقضية، بغير شك ابعاد اقتصادية، ثم اجتماعية، وسياسية ايضا. ولايهم بعد ذلك اي الوجوه او الابعاد ياتي اولا مادمنا متفقين على وجود وبروز المشكلة ذاتها!

الرزاز وزير المالية

موظف غلبان

والمسألة الجديرة بالنظر والتأمل الآن، ان صندوق توفير البريد، كوعاء ادخاري شعبي، يكاد يتلاشى او يختفي.

وقد اردت ان استطلع حجم هذه المشكلة، عند بسطاء الناس، الذين انشيء الصندوق من اجلهم، ففوجئت بان نسبة كبيرة من المترددين على صناديق التوفير، جاءت لسحب ما تبقى من الرصيد، لا لتضيف اليه المزيد.

وبدا سؤالي لهم عن سبب هذا التراجع، وعدم اقبال الناس على الادخار، شيئا عجيبا وغريبا. وكما قال موظف غلبان، كما اراد ان يصف نفسه: اخي هذه الظروف المالية القاسية، تاتي لتسالنا عن الادخار؟!

وكما قال آخر: اذا كانت الحكومة قد طاردت المدخرين في شركات توظيف الاموال، فهل تتوقع ان تكون هناك ادنى درجات الثقة بين الناس والحكومة؟ كنت اسال الموظف، او صاحب المعاش، فيرد علي بسؤال آخر. وكان ذلك كفيلا بان اكف عن سخف ترداد السؤال، مادام الجواب واحدا وحرجا في ذات الوقت.

واعترف جميل راشد، مدير عام صندوق توفير البريد، بان التراجع في معدلات الادخار كبير وخطير، وانهم استهدفوا تحقيق ٢٠ مليون جنيه عام ٨٩ فلم تأت الحصيلة بغير خمسة ملايين جنيه، اي ان الانخفاض كان بنسبة ٧٥٪ ملحوظة: هناك اختلاف كبير بين الارقام الواردة في تقرير بنك الاستثمار القومي، وارقام صندوق توفير البريد، وصحيح ان الاختلاف مساحته واسعة، وبينهما فجوة عميقة، الا ان الارقام من الجانبين تتفق على شيئين: تراجع الادخار خلال السنوات الاخيرة، ثم تصاعد معدلات التراجع خلال الاعوام الثلاثة الماضية على وجه التحديد! علل مدير عام الصندوق هذا التراجع، او الانهيار كما وصفه بارتفاع الاسعار المتوالي، حتى مال الناس الى الاحتفاظ بودائعهم في صورة عملة اجنبية، او سلع معمرة، او ذهب، وكلها تتزايد معها قيمة الوديعة، او الاموال المدخرة، ولا تقل كما هو في حالة الجنيه المصري.

واليوم صار المترددون على صندوق التوفير يسحبون ما تبقى من اموالهم، يوما بعد يوم ليواجهوا اعباء الحياة!

ويعترف بانخفاض نسبة الفائدة التي يحصل عليها عملاء صندوق البريد، قياسا الى الاوعية الادخارية الاخرى التي تملأ السوق من شهادات الادخار، الى شهادات الدخل الثابت، الى اوراق اليانصيب، وكلها لديها من عناصر الاغراء ما يصرف الناس عن الادخار في البريد.

سألته: كم صندوقا يتلقى المدخرات على مستوى الدولة؟

قال: ٢٥٠٠ صندوق في كل محافظات الجمهورية!

قلت: بحسبة بسيطة نجد ان نصيب كل صندوق من المدخرات، خلال عام ٢٠٠٠ جنيه، بمعدل سبعة جنيهات في اليوم!!

قال: اذا كان الامر كذلك، وتلك حقيقة، فيمكن ان نتبين لون الحياة، وشكل المعيشة في القرى والنجوع والمراكز التي نعتبر اهلها قناة اساسية في تمويل صندوق التوفير بالمدخرات. لذلك فهناك تفكير الآن، في رفع سعر الفائدة على مدخرات الصندوق، بنسبة ١/٢٪، اعتبارا من يوليو القادم.

ـ وهل ١/٢٪ نسبة تغري احدا بالادخار؟

قال نحن جميعا، اقصد كل الاوعية الادخارية، نعمل في إطار نسبة الفائدة التي يقررها البنك المركزي.

سألته: كيف نفهم هذا التراجع المستمر، حتى يمكن ان نوقفه؟

قال مدير عام صندوق التوفير: سوف يستمر التدني والانخفاض، مادام الانتاج اقل من الاستهلاك، ولا اصلاح الا بان يتحقق العكس، وكل ماعدا ذلك حلول مؤقتة لامراض مزمنة يمكن ان تنفجر في اي وقت!

إنقاذ الجنيه

وهل يمكن ان يكون رفع سعر الفائدة على الجنيه، خطوة اولى نحو الاصلاح الاقتصادي بوجه عام، وانقاذ الجنيه من عثراته، وبالتالي جذب المدخرات وارتفاع معدلاتها او نسبتها من جديد؟

بعض رجال الاقتصاد يرون ان إيطاليا اضطرت يوما الى رفع سعر الفائدة الى ٣٠٪، ثم عادت لتخفضها الى ١٤٪. وان بريطانيا رفعت سعر الفائدة من ٩٪ الى ١٦٪ هو السعر السائد عندها اليوم. طرحت هذه التساؤلات على سعيد الطويل، رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين فقال: بان هذا الكلام صحيح، اذا ما انصرف الحديث الى تصحيح المسار الاقتصادي كله، ولكنك تتعرض لجزئية محددة، ومعروفة، هي مدخرات توفير البريد. ان ارتفاع اعباء الحياة، جعل الضغط على محدودي الدخل، وهم الفئة الوحيدة التي تدخر في هذا الوعاء، شديدا وقاسيا، لدرجة اصبح معها اغلبهم لا يجدون ما يذوقون، فكيف تتوقع ادخارا من جانبهم؟

ونسبة التضخم، كما هو معروف وان كانت الحكومة تنكر ذلك، ٣٠٪!! فهل تتصور تاثير ارتفاع التضخم الى هذه النسبة، على الاموال المدخرة؟! ان معنى ذلك، وببساطة شديدة، ان كل من يدخر جنيها ـ مثلا ـ ويتصور انه يزيد ١١ قرشا كل عام، هي نسبة الفائدة، مخطيء في تصوره هذا. فالجنيه المدخر، يدور عليه العام، ليصبح ٨٠ قرشا والذي يدخر ١٠٠ جنيه ـ مثلا ـ ويتخيل انها ستصبح بعد مرور عام ١١٠ جنيهات لا يعلم ان المئة جنيه ستصير ٨٠ جنيها.. لماذا؟ لان نسبة التضخم تستوعب سعر الفائدة، ثم تتآكل الاموال المدخرة كل عام، بنفس نسبة الفارق بين سعر الفائدة ومعدل التضخم!

الدخول والاسعار

وقد اردت ان نعرف معا، العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة: الدخول، الاسعار، الادخار. وهي ان كانت بديهية وواضحة، الا ان تقنيتها ثم فهمها امر ضروري.

وسألت د. فتحي الحسيني، الخبير الاقتصادي، فاضاف عنصرا رابعا، راه ـ مؤثرا ـ تاثيرا سلبيا ـ على العناصر الثلاثة معا، وهو التضخم، ثم قال: ارتفاع معدلات التضخم، بالشكل الحالي، بما لا يقل عن ٣٠٪ سنويا، جعل الاسعار تلتهم الدخول الثابتة، باعتبار ان اصحاب هذه الدخول، هم المول الرئيسي وربما الوحيد لصندوق توفير البريد.

بل يمكننا القول بان هذه القناة الادخارية، قد تتلاشى، او تنخفض بشكل جذري ـ على الاقل ـ خلال السنوات القادمة، التي ستشهد، حسب السياسة التي تسير عليها الدولة الآن، ارتفاعات عالية ومتوالية في الاسعار، في الوقت الذي تزيد فيه الدخول زيادات طفيفة وضئيلة، بما لايسمح باي هامش إدخاري حقيقي!

ولا يمكن، ونحن نتحدث عن مدخرات البريد، ان نقول بان المدخرين بالجنيه المصري، يتحولون الى الادخار بغيره من العملات، او الاحتفاظ باموالهم في هيئة سلع معمرة. فلا الفئة التي تدخر في البريد تستطيع ان تمتلك الدولار، ولا هي لديها من فائض الدخل ما يسمح لها بشراء السلع وتخزينها.

واذا كان البعض ـ من الفئات الاخرى ـ يلجأ الى الادخار بالدولار ـ مثلا ـ فانه يفعل ذلك سعيا وراء خفض تآكل امواله او ودائعه، بسبب التضخم الى ادنى حد ممكن.

طفرات غير معقولة!

والقضية لابد ان لها تفسيرا اجتماعيا، يتناسب مع اهميتها، وخطورتها. هذا التفسير كان الدكتور احمد خيري حافظ، استاذ علم الاجتماع، مشغولا به من سنوات. وبالتحديد فهو يبحث في معنى السلوك الادخاري لدى المواطن، وابعاد الازمة الاقتصادية في اطار ما يسود المجتمع، وما يجري فيه من وقائع. انه ـ مثلا ـ انتهى من بحث له الى ان مصر دون بلاد العالم ـ تمر بطفرات اقتصادية غير منطقية، وغير معقولة. وفي كل حقبة زمنية ينحرف اتجاهها الاقتصادي يمينا او يسارا فلا يشعر المواطن بان مدخراته يمكن ان تنمو نموا تدريجيا. ثم ان شعور الفرد بالامان لما يمتلكه، شعور متذبذب وغير مستقر، ويذكر انه سأل بعض الشباب المصري في بلد عربي عما يخططون له تجاه الدخول التي حققوها هناك، فتباينت الاجابات من النقيض الى النقيض، وكانت الغالبية اما تتجه للاحتفاظ بما جمعته من مال في صورة عملة اجنبية، او شراء السلع الترفيهية الموغلة في الاسراف والتبذير. والوقائع التي تحدث داخل المجتمع، تهز صورة السلوك الادخاري لدى المواطن بشكل عنيف، ففي قضية شركات توظيف الاموال، على سبيل المثال، لم يجد المواطنون مسئولا واحدا يقنعهم لماذا تم تدمير هذه الشركات، خاصة وان الحكومة قد عادت لتلوح من جديد بما سبق واخذته على شركات توظيف الاموال وهو ارتفاع سعر الفائدة، فالدولة، هذه الايام، تتجه لرفعه الى درجة يقترب فيه مما كان سائدا في تلك الشركات.

ثم الا يعني موافقة الدولة على بيع اصول شركة واحدة، وسداد مستحقات المودعين، ان الاجراءات التي اتخذت منذ البداية كانت ظالمة وخاطئة، وتفتقر الى ادنى درجات الحكمة؟!

اذن فهناك ازمة ثقة، بين المواطنين وبين الحكومة، مادام السلوك الادخاري، في اطار النظرة المستقبلية، لا يحقق طموحا ولا يبعث على اي امل.

وعندما يفتقد المواطن ـ والكلام للدكتور خيري حافظ ـ الهدف الواضح ـ اقتصاديا على الاقل ـ ويفقد الثقة في الحاضر، فلا معنى اطلاقا لقيمة الادخار.

د. فتحي الحسيني — د. احمد خيري حافظ — سعيد الطويل

غزاة مصر من أبناء مصر!
بقلم: الدكتور محمد عصفور

عندما حاولت الفلسفة الماركسية ان تفسر ظاهرة الاستبداد الشرقي ولماذا سادت الشرق ـ أكثر من الغرب ـ نظم حكم استبدادية، لم تجد غير نظرية مشكوك في صحتها، هي نظرية «نمط الانتاج الاسيوي» لانتظهر فيه الملكية الخاصة على نحو ماظهرت وتطورت في المجتمعات الغربية، وانما كانت الملكية في الشرق ـ بوجه عام ـ ملكية الحاكم الفرد المطلق... ولقد كان من بين ماوجه إلى هذه النظريه الماركسية من انتقادات، انها مشوبة بنزعة تعصب غربية حيث تُفرِدُ الشرق بخصائص ترتبط بتخلفه! وربما لم يفعل شاعر الاستعمار الانجليزي «راديارد كابلنج» اكثر مما ذهبت اليه هذه النظرية الماركسية عندما انشد بيته المشهور «الغرب غرب.. والشرق شرق.. ولايلتقيان»! وقد كانت نظرية البيئات النهرية «كموئل للطغيان والاستبداد» التي طورها «فيتفوجل» في مؤلفه «الاستبداد الشرقي» اقل في غلوائها من نظرية «نمط الانتاج الاسيوي»... وهي مع ذلك لاتصلح تفسيرا لهذه الاختلافات العميقة بين المجتمعين الغربي والشرقي بالنسبة لما يطلب من نظام الحكم: رحمة ونزاهة، وحرية وعدلا..! ذلك انني عندما كنت اطالع تاريخ بلدي والشرق واقارن تاريخ دول الغرب ونظم الحكم فيها، روَّعني ماشاهدته في الشرق وفي بلادي من استبداد الحكام وقسوتهم، ومن النهب واللصوصية اللذين مارسهما اغلبهم فكانوا اقرب إلى زعماء المافيات، او شيوخ المناسر! وحتى اذا كانت هذه الظاهرة مبررة في الماضي، فان مايحيرني ان الاحظ ظاهرتي القسوة والنهب تصاحبان ـ في معظم الاحوال ـ الانقلابات العسكرية في دول العالم الثالث.. وإن المرء ليُصْدَم عندما تكون هذه الحركات العسكرية قد قامت تحت رايات وشعارات الحرية والديمقراطية والتحرر الوطني! فكيف يتفق مع هذه القيم الرفيعة قسوة تبلغ حد الوحشية في التعامل مع الاهل، ولصوصية تبلغ حد النهب لثروات البلاد القومية؟! والسؤال الذي فرض نفسه عليّ: لماذا لم تواجه الدول الاوروبية مثل هذه الظاهرة؟! أَلأنَّ الشعب الاوروبي ـ حسبما يدعيه العنصريون ـ شعب حر لايقبل الضيم ولايسكت على حاكم يستبد به او ينهبه؟! إنني لا اتردد في رفض اي تفسير عنصري يرد إلى طبيعة الشعب العرقية هذه الاختلافات بين الشعوب ونظم حكمها وسلوك حكامها.. وإنما انا اعتقد ان مرد هذه الاختلافات، ظروف جغرافية وتاريخية واقتصادية وسياسية... وهذه الظروف مجتمعة هي التي تمهد دولة او دولا بذاتها للغزو والفتح واستبداد الغرباء ونهبهم.. ولهذا السبب فإنني اؤمن اشد الايمان بان دول الشرق عامة ومصر والمنطقة العربية خاصة ـ وقد تعرضت للغزو الاجنبي حقبا طويلة من تاريخها ـ فإن حكم الغزاة هو الذي ارسى تقاليد الاستبداد والنهب كجزء من نظم الحكم التي تعاقبت على هذه الدول... بينما لم تتعرض معظم دول اوروبا لمثل هذا الغزو الاجنبي «فيما عدا حقبة السلطنة العثمانية وبالنسبة لدول البلقان»، وحتى عندما كانت تقوم امبراطوريات اوروبية ثم تزول دولتها لتحل محلها إمبراطوريات اوروبية اخرى، فإن حكام هذه الإمبراطوريات جميعا لم يكونوا غرباء عن اوروبا، وإنما كانوا اوروبيين وإن اختلفت جنسياتهم .. ولم يكن الامر كذلك بالنسبة للشرق.

● إن الاستعمار الغربي للشرق كان نكبة على الشرقيين، ليس فقط لانه اذل كبرياءهم وامتهن كرامتهم، ونهب ثرواتهم، وإنما كذلك لانه شوّه مفاهيم الحكم والقيم الرفيعة التي يجب ان تسعى الدولة لتحقيقها.. مارس بذلك تقاليد سياسية واجتماعية اقل ماتوصف به هو انها تقاليد شريرة. ونستطيع أن نبرز اهمها فيما يلي:

★ ان الغزاة الغرباء وهم ينظرون الى انفسهم كعنصر متميز ومتفوّق، لابد وان يعاملوا اهل المستعمرات بالمهانة والاحتقار..

وويل للشعب الغفير اذا تقبل هذه المعاملة، وشعر بالدونية حيال سلطة الغرباء!

★ طالما تم فتح المستعمرة بالقوة، فان تاكد سلطة الحكم يتم هو الآخر بالقوة.. وحتى بعد ان يجلو الغازي فإن مايغدو بديهيا في السياسة، ان يكون أساس تأكد السلطة هو موهبة او قدرة خاصة تضاهي في اثرها او سحرها القوة المادية.. وهكذا تكون سلطة الحكم امتيازا للاقوياء المغتصبين او الصفوة الممتازة، ويستحيل ان تكون حقا من حقوق الشعب، لانه ليس للشعب وزن او اعتبار!

★ وعندما يشعر شعب من الشعوب بانه لايملك تصريف شؤون نفسه فإنه ينظر إلى حاكمه ـ سواء كان أجنبيا او وطنيا ـ نظرة تاليه ورهبة، ويعطل فكره او يغلقه تماما في مواجهة المشكلات او الامور العامة والقومية.

★ وبينما استقر في الدول الاوروبية ان الحاكم تكليف وان الحكم اجير للامة «وهو مبدأ انساني رائع سبقت اوروبا فيه فلسفة الاسلام السياسية كما طبقها الخلفاء الراشدون» ـ فإن الحكم في الغرب وفي دول العالم الثالث الآن مظهر للتفوق ومصدر للثراء والتربح. وهذه النظرة النفعية او التكسبية هي السبب في ظهور الحكام الملاك والتجار في الشرق، وهي كذلك المقدمة الضرورية لفلسفة النهب التي اعتنقتها كافة النظم العسكرية العتيقة «المماليك» او النظم الانقلابية الحديثة.. في حين اختفت هذه الظاهرة تماما في الدول الاوروبية منذ وقت بعيد، حتى وإن كان التفوق الاقتصادي احد مؤهلات الحكم في النظم الراسمالية.

على هذا النحو ارسى ويرسي الغزو الاجنبي في الدول الشرقية تقاليد سياسية شريرة تمكن حكامها من الطغيان والنهب.. وتباعد كثيرا بين العقليتين الغربية والشرقية في فهمهما للحرية والعدل.

● ففي حين يفهم الانسان الغربي الاستبداد فهما سياسيا هو انه اغتصاب سيادة الامة والمساس بحقوق الانسان وحرياته.. لايبلغ الشرقي هذا المدى لابسبب طبيعة مريضة، وانما بسبب استقرار الاستبداد وتقبل اسطورة شريرة وكاذبة «روج لها فقهاء السلطان او الشيطان!» هي اسطورة «المستبد العادل». ورغم التناقض الصارخ بين الاستبداد والعدل، فإن الشعوب الشرقية، قبلت التفريط في سيادتها وحرياتها متوهمة انها تدفع هذا الثمن الباهظ مقابل الحصول على العدل حتى لو كان هذا العدل الوهمي توفير لقمة عيش بالكاد وتسد الرمق!

واذ يعتبر الغربي الحاكم لصا اذا هو سرق سيادة شعبه او حقوق مواطنه، فإنه لايتصور إطلاقا ان يكون الحكم مصدرا للثراء والكسب والتربح! وليس الأمر كذلك في الشرق فانه وقد فرط الشعب الشرقي في سيادته وفي حقوق مواطنه، فإنه يكون قد اقر حاكمه المستبد والطاغية على سرقة السيادة الشعبية والحريات والحقوق الانسانية! ويكون من ايسر الأمور بعد ذلك ان يسرق الحاكم المطلق ثروات البلاد وينهب اموالها حتى لو تسترت هذه السرقة او تخفى هذا النهب وراء الاتجار بالسلطة، او التربح من النفوذ!

إن هذه الفوارق العميقة بين الغرب والشرق، والتي تحول بين استبداد الحاكم الغربي وتزجره اذا هو حاول النهب ـ هذه الفوارق العميقة مردها استطالة امد الاحتلال الاجنبي في الشرق، وحتى بعد الجلاء الصوري او الشكلي لقوات الاحتلال. فان ايديولوجية الاستعمار الشريرة تخلف وراءها «روح الغزو» التي تتملك الحكام الوطنيين وتهيمن عليهم فتجعلهم يتمسكون بالتقاليد السياسية الشريرة، والتي تفسر هذا الموت الحقيقي الذي اصاب شعوب الشرق المقهورة والمنهوبة.. فعاقها عن ان تنتفض على نحو ماانتفضت شعوب اوروبا الشرقية.

(يتبع غداً)

وما زال يستعمر عقولنا!
بقلم: الدكتورة كاميليا شكري

عُقد في القاهرة خلال هذا العام العديد من المؤتمرات الدولية .. من ضمنها اكثر من مؤتمر اختص بشئون، وباوضاع القارة الافريقية. وان احدها المؤتمر القاري الثاني للاتحاد الافريقي للنقابات العمالية الزراعية .. الذي عقد في الفترة ما بين ١٣ ـ ١٦ مايو ١٩٩٠. وتميز المؤتمر بتوافد قادة من ٢٥ دولة افريقية يمثلون ١٥ مليون عامل زراعة افريقي. اجتمعوا في القاهرة لتبادل الراى حول قضايا لها اهمية بالنسبة للعمالة الزراعية الافريقية. خاصة وان حوالى ٦٥٪ من مجالات العمل المتاحة في القارة .. معتمدة على الزراعة. وتناول المؤتمر استراتيجيات زيادة الايدى العاملة الزراعية ذات المهارة المكتسبة وتحسين انتاجيتها بالنسبة للرجل وللمراة الريفية على حد سواء، ومشروعات للتنمية الريفية الشاملة، واقامة مشاريع للتوسع الزراعي مع التاكيد على استخدام التكنولوجيا المناسبة مع مراعاة حجم العمالة بالقارة والديون واثرها.

واهمية عقد المؤتمر في هذا الوقت بالذات انه خلال السنوات القليلة الماضية، تزايدت المعاناة الاقتصادية لمعظم دول القارة .. بجانب كوارث طبيعية اجتاحت مناطق واسعة منها .. فالجفاف اثر على نقص في محصول الحبوب بصفة عامة وعلى المراعي وبالتالي الثروة الحيوانية بصفة خاصة وفي نفس الوقت فان فيضانات اجتاحت، واضاعت جزءا لايستهان به من زراعات ومحاصيل في العديد من دول القارة. في حين ان معدل الزيادة السكانية لم يتاثر او يقل وما زالت من اعلى النسب في العالم .. فكانت النتيجة موارد غذائية محدودة، واعدادا سكانية متزايدة. فاشتدت الضغوط الناتجة عن انزلاق دول القارة والتجائها الى الاستدانة الخارجية لسد الفجوة بين ما تستهلك وهو كثير وبين ما تنتج، وهو قليل.

كما ان بعض دول القارة سعت لتنمية في معظمها اعتمدت على تكنولوجيا استوردتها من الدول الصناعية المتقدمة وكانت هي الانسب لظروف نشاتها .. ولكنها لم تناسب الظروف المحلية. فبقدر ما استهلكت واستنفدت من مخصصات مادية تورطت فيها الدول الافريقية فهي لم تعط مردودا مناسبا.

وكان الاولى الاستثمار في مجالات اكثر ملاءمة للظروف المتاحة وتعود بالفائدة الحقيقية على دولها. والدليل على ذلك ان الصناعة في القارة لا تزيد نسبتها على ١٪ من الصناعات للدول الخارجية .. في حين ان ثروات القارة تصدر في صور اولية بابخس الاسعار .. وقد يعاد تصديرها الى القارة باسعار مضاعفة فرضتها احكام السوق العالمية. فالمعادلة غير المتوازنة بين اسعار المواد المصدرة من القارة والمستوردة اليها .. ادت الى زيادة المديونية وبالتالي زيادة الصعوبات التي يتحتم على ابناء القارة مواجهتها.

ولقد عبر عن اهم الاسباب للمعاناة الاقتصادية بكلمات لمقرر المؤتمر من دولة «توجو» ما زال صداها يتردد في الآذان، وبقي معناها في الاذهان. «فبالرغم من خروج المستعمر من دول في افريقيا بصوره التقليدية. ولكن ما زال يستعمر عقول البعض من ابنائها.. بمعنى ان البعض يسعون لربط انفسهم بعجلته بدون النظر الى نمط واسلوب يناسب ظروف القارة الخاصة بها. فالسير في طريق التقليد والمحاكاة لنمط التكنولوجيا والتنمية للدول الصناعية المتقدمة لن تصل باى من الدول النامية الى اي تقدم للاختلاف البين في الظروف السائدة من الناحية السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، بل ستكون النتيجة ان الاقتصاد في الدول الافريقية سيزداد اعتمادا على اقتصاد الدول الصناعية

فتكنولوجيا الدول المتقدمة لا تحقق الهدف التنموي للدول النامية. لانها لاتوفر تنمية شاملة مراعية للموارد المتوافرة وبالنسبة للقارة الافريقية اساسها موارد زراعية لم تاخذ نصيبها من الاهتمام الكافي مما ادى الى نقص في الانتاج من الغذاء بما قيمته الثلث على مدى عشرين عاما. ولخطورة الاستمرارية في الوضع الحالي، اكدت توصيات المؤتمر على وضع اهمية اكبر على القطاع الزراعي في دول القارة، وانتقاء وتبني سياسات واقعية للتنمية البشرية في التعليم والتدريب في مجال التنمية الريفية، باعتبارها دافعة للانتاج الزراعي، ومؤثرة على النزوح من الريف الى الحضر. فالهجرة الداخلية العشوائية في كثير من دول القارة الافريقية تجاه المدن .. تشكل عبئا على الخدمات والبنية الاساسية فيها. وفي نفس الوقت تحرم الريف من الايدى العاملة المنتجة. فالترغيب في الاستقرار في الريف لابد ان يسانده تقديم امكانات كافية لخلق قرى منتجة تتمتع بما تحتاجه من خدمات ذاتية واقامة مشاريع تستخدم الموارد المتاحة وتجذب العمالة لها، فتحد من الهجرة الداخلية والخارجية منها.

ووضح اهمية التاكيد على الترابط بين دول القارة فالتعاون، وتوحد المواقف، يوفر استخدام الموارد بصورة اكفا، وفرض اسعار عادلة غير مجحفة لصادرات القارة من مواد خام وسلع. وطرح انشاء سوق مشتركة افريقية لتشجيع التعاون الاقتصادي بين دولها .. مع حماية وصيانة حقوقها في المعاملات الاقتصادية الخارجية. وافريقيا قارة واعدة لها مستقبل، ويؤكد ذلك انه بالرغم مما واجهته من صعاب، ومعاناة على ايدى مستعمرين، ومستغلين .. ومع كل ما استنزف من ثرواتها، فإنها ما زالت تضم في ارضها كنوزا من معادن. ففيها على سبيل المثال ٦٤٪ من ذهب العالم، و٨٥٪ من البلاتين وغير ذلك الكثير. وبها اراض زراعية

والاهم من الموارد فإن الامل معقود على روح الحماس التي تتواجد في اى تجمع لابناء دول القارة، لدفع عجلة التنمية والتقدم لدولهم. وخاصة ان هناك تنبها لحماية وصيانة ثروات القارة من الهدر والتبديد والعمل على التعاون بين دولها، وشعوبها هو المخرج من كل معاناة، والمدخل لتنمية وتطور حقيقي!

هذا التزيف الخطير في الأموال وفي العقول
بقلم: منى مكرم عبيد

كما اننا نعيش اليوم نتائج الاختيارات والسياسات التي اتخذت في حقبتي الستينات والسبعينات والثمانينات فإن شكل مصر سنة ٢٠٠٠ او مصر الغد سوف تحدده القرارات التي ناخذها اليوم والاختيارات التي نتبناها في الأعوام القليلة القادمة. فمصر الغد لن تاتي من عالم آخر ولن تهبط علينا فجاة من المريخ وهي ليست منفصلة عما يجري اليوم بل سوف تكون نتاجا طبيعيا للواقع الذي نعيشه ولجهودنا وقدرتنا على تغييره وتجاوزه بحيث يصبح قادرا على مواجهة متطلبات عالم الغد.

ولعله من سخرية التاريخ ومفارقاته ان الذين يتخذون بعض القرارات الهامة في حياة مجتمعاتهم وبالذات تلك التي تطرح تاثيراتها بعد سنوات لا يعيشون حتى يروا حصاد ما فعلوه او على الاقل لا يكونون في مواقع المسئولية عندما تتضح النتائج وتظهر الثمار ومن ثم يدخل تقييم اعمالهم واختياراتهم في ذمة البحث التاريخي وليس من باب المسئولية القانونية وهذه كارثة بلدان العالم الثالث.

وعلى سبيل المثال فمن ضمن هذه القرارات التي اتخذت في مجالات السياسة والمجتمع في السنوات الماضية والتي ادت الى التدهور في معاملة البشر واهدار كرامة الانسان لقد ضحينا بالكثير من المستنيرين والمتعلمين الذين كان من الممكن ان يسهموا في تنمية بلادنا. لقد هجرناهم اجسادا إلى الخارج وعقولا الى الداخل وفقدنا بذلك افضل قدر للتطور وهو الانسان المتعلم، غير ان الأموال التي خرجت من البلاد واتجهت إلى بلدان العالم المتقدم تفوق بحجمها كثيرا الأموال المتوجهة الى الداخل.

والحال ان تقريرا راهنا حول هذا الموضوع بالذات (ويشمل دول العالم الثالث) صدر عن احدى المنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة (OCDE) يقول انه خلال الاعوام العشرين الاخيرة وحدها ترك البلدان النامية للعيش في الدول المتطورة ما لا يقل عن مليون شخص متخصص وذي خبرة معينة.. مما يشكل فقدانا لجزء كبير من الرأسمال البشري الذي من دونه لا يمكن ان تكون هناك اية انطلاقة اقتصادية لبلدان العالم الثالث. ويستحيل بالتالي التمكن من تسديد الديون العالمية البالغة نحو ١,٣٠٠ مليار دولار حتى سنة ١٩٨٩!

يقول التقرير ان الظاهرة ليست جديدة على اية حال فقبل ٢٠ عاما من الآن كانت تقارير اليونسكو تقول ان نصف الطلاب الافارقة المتخصصين في الفيزياء والكيمياء لا يعودون ابدا إلى بلادهم الاصلية بعد ان ينهوا تعليمهم ومن المؤكد اليوم ان هجرة النخب في ازدياد وانها اليوم تطال عمالا وخبراء اكثر واكثر تخصصا، فهؤلاء سواء كانوا قد تلقوا دراستهم في بلادهم الاصلية او في الخارج نراهم اليوم يفضلون ممارسة عملهم في البلدان الغنية فتكون بذلك هجرة تزيد من افقار البلدان النامية. وفي هذا المجال قامت المنظمة الدولية ايضا بمحاولة لاحصاء هذا النزيف الخطير فقصرت بحثها على الايدى العاملة المهاجرة الى البلدان الثلاثة: الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ولقد عمدت المنظمة في احصائها الى مراكمة نفقات التعليم والتخصص المنفقة على الذين هاجروا فيما بعد كما إلى مراكمة ما خسرته اقتصادات ومصالح الضرائب في البلدان المهجورة من جراء هجرة هؤلاء فوصلت الحسبة النهائية الى ٤٦ مليار دولار خلال السنوات العشر الفاصلة بين ١٩٦١ و١٩٧٢ وهو مبلغ يساوي تماما مجمل المساعدة العامة التي قدمتها البلدان الصناعية جمعاء إلى البلدان النامية!

والواقع ان خطورة الامر تظهر بصورة اكبر إذا نحن ادركنا ان هؤلاء المهاجرين من اصحاب الخبرات العليا نادرا ما يرسلون مالا إلى اهل لهم فهم اتوا الى الغرب بحثا عن الاستقرار لذلك يحتفظون باموالهم لتساعدهم على الاقامة النهائية في البلدان التي اختاروا الاستيطان فيها. اما الآخرون فانهم اودعوا الجزء الاكبر من مدخراتهم في حسابات واستثمارات خارج حدود الوطن الام بحثا عن الامان وعائد اكبر... ولم يحول هؤلاء إلى وطنهم إلا الجزء الاصغر..

إن الخبراء العالميين الذين شاركوا في وضع كتاب جماعي حول هذا الموضوع قالوا: إن ثمة امكانية لحث اصحاب الخبرات المترفعة في بلدان العالم الثالث على البقاء في هذه البلدان وان تستثمر اموالهم في الداخل وان هذه الامكانية تتمثل في توفير ثلاثة عناصر تمكنهم من النظر إلى بقائهم في الوطن على انه امر قابل للبحث والقبول ايضا وهذه العناصر هي:

ـ حرية تعبير سياسية حقيقية لا تجعلهم يشعرون في كل لحظة انهم مكبلون.
ـ ظروف عمل تجعلهم يقبلون على العمل بهمة واطمئنان.
ـ مرتبات تكفيهم للعيش بكرامة في وطنهم بعبارة اخرى ان يكون المناخ مستقرا وآمنا وجذابا.

وفي انتظار ان تتوافر هذه العناصر الثلاثة من المؤكد ان هجرة العقول وهجرة الأموال من العالم الثالث إلى الغرب سوف تتواصل. فهل يحمل هذا الواقع مادة تفكير لمسئولينا علما بان ما يقال عن العالم الثالث في هذا السياق يقال حرفيا عن عالمنا نحن؟

إن اكبر تحد يواجه النظام المصري اليوم هو ان يستعيد الأموال المصرية الهاربة إلى الخارج ـ او على الاقل جزءا منها ـ والعقول المصرية الهاربة او المستنزفة في الخارج فالعقول والاموال هما عماد الثروة التكنولوجية التي تمكننا العبور إلى القرن الحادي والعشرين ولا ندري إلى الآن لماذا عجزت الدولة المصرية ان توفر هذه العناصر الثلاثة بينما نجحت في توفيره بلدان اقل منا خبرة وتراثا وحضارة مثل كوريا وسنغافورة وتايلاند؟

هكذا عنه الأصل

كل الفنون

قمة الكوميديا فى هذا الزمن خبير غدد صماء يتساءل أين الابداع المصرى ؟!

قال الدكتور طارق على حسن خبير الغدد الصماء الذى تولى اخيرا شئون الثقافة المصرية فى حديث لمجلة اخر ساعة : «انني اعلن من هذا المنبر الرفيع .. يقصد ـ اخر ساعة ـ انني حريص وملتزم بالابداع المصرى . ولكن اين هو هذا الابداع !...!..؟ .

وبما اننا فى الزمن الردىء الذى سمح لسيادته ، ان يتولى شئون الثقافة والاوبرا . نقول : ان له الحق كل الحق فى هذا الكلام وبما اننا لا نعرفه قبل ان يفرض علينا . فانه ايضا لا يعرفنا . ولا يعرف اقدار من تولوا العطاء لهذا الوطن قبل ولادة سيادته . الى ان يعود الى غدده الصماء غير ماسوف عليه . وبكل الدهشة المغلفة بالرقة والنعومة يتساءل حضرته : اين هو الابداع المصرى ؟ ويقول فى نفس الحديث . انه كتب بعض الاعمال الاوبرالية منها «سليمان» . وهى اول اوبرا مصرية يستلهم فكرتها من التراث المصرى والاغريقى الشامل . وهكذا ستقوم الاوبرا بانتاج مؤلفات سيادته حيث انه لا يجد الانتاج الفنى المصرى . وهو بالتالى ينوب عن فنانى مصر . ويتحفنا بمؤلفاته . حبا فى مصر وشعبها وانقاذا لسمعتها .

ومن هذا المنبر انبه سيادة طبيب الغدد الصماء الى هذه الاسماء والاعمال حتى ادله على الابداع المصرى الموجود . والمفروض ان يكون سيادته فى خدمته بدلا من ان ينوب عنها فى التاليف . ويجعل من نفسه اول من كتب اوبرا مصرية . او هكذا قال ! .

سيد درويش .. هل سمعت عنه . وعن مسرحياته الغنائية ؟ سلامه حجازى ، وحسن رشيد ، وابو بكر خيرت ، وبهيجة حافظ ، وزكريا احمد ، واحمد صدقى هل سمع طبيب الغدد عن عزيز الشوان ؟ هل سمع عن جمال سلامة ؟ هل سمع عن عمر خيرت ؟ هل سمع عن جمال عبدالرحيم ؟ هل سمع عن الاعمال الاوبرالية المصرية التى قدمت ونجحت ؟ بالضرورة انه قد سمع وشاهد وعلم . ولكنه يتجاهل حتى يفرض علينا مؤلفاته طالما انه على راس المركز الثقافى القومى . وهكذا تتحول وزارة الثقافة . من وزارة ثقافة الشعب المصرى . الى وزارة ثقافة موظفى وزارة الثقافة ؟ ، ام ان سيادته يستفيد الان من وجوده فى الاوبرا ؟ هل الاوبرا مكان لتلميع امثاله ام لخدمة الثقافة المصرية . الاصول ياسيدى فى الخدمة العامة . ان تترفع عن تقديم اى عمل لك طوال وجودك فى المسئولية لا ان تفرض على الشعب اعمالك بقوة المنصب . الذى تتولاه بحجة قبيحة وتافهة ومتهافتة وهى عدم وجود اعمال مصرية .

هذا الرجل كنا قد سعدنا بتوليه قيادة العمل الثقافى باعتبار انه شخص محايد . ومن خارج اطار تصفية الحسابات . ولكن الحادث الان . ان هذا الرجل يرغب فى تصفية البلد من الانتاج الفنى والابداع الموسيقى فى الماضى والحاضر لصالح ابداع سيادته فقط . ذلك الابداع المجهول الذى لم نسمع به من قبل توليه المنصب . وهو يمارس ذلك بمنتهى القسوة والشهوة المغلفة فى معسول الكلام شبه الفلسفى . والذى يقطر السم فى العسل ياسيدى الطبيب الفن يعرض ولا يفرض . واقسم لك انه لا توجد حكومة فى العالم تستطيع ان تفرض على شعبها فنانا حتى . ولو تولى ادارة المركز الثقافى القومى . وايضا لن تستطيع اى حكومة ان تطفىء نور ابداع العقل المصرى . حتى ولو تجاهلتها الف مرة . وان غدا لناظره قريب .

محمد نوح

فى الواقع أن :

●● تحية للتليفزيون .. صاحب القرار التربوى الشجاع بعرض مسلسل «ابدا لم يكن حبا» فى هذه الفترة .. فقد كان هذا هو الحل .. لكى يبتعد الطلبة والطالبات عن التليفزيون .. ويتفرغوا للمذاكرة !

●● مطلوب من طلبة وطالبات الثانوية العامة .. عمل مراجعة شاملة لجميع ما نشر عن احمد زكى ونجلاء فتحى.. فليس من المستبعد ان ياتى فى الامتحان سؤال عن قصتهما !

●● جميل جدا .. ان تقوم اعلانات التليفزيون بتعليم المشاهدين عدة طرق مختلفة للاكل .. مثل : «الاكل.. وانت بترقص» و«الاكل .. وانت سايب ايديك» و«الاكل .. وانت واقف على رجل واحدة»!

ولكن الأجمل .. ان يعلموا المشاهدين كيف يحصلون على الفلوس .. لشراء هذه السلع !

●● ليس صحيحا .. ان الاذاعة تقدم فى سهراتها.. «صورا صوتية» لمشاجرات بين بعض الاشخاص، لكنها برامج كلامية تتداخل فيها الاصوات والآراء .. بحيث تحتاج الى فض اشتباك .

●● بسبب ارتفاع سعر البنزين .. اصبح «تاكسى السهرة» بدون زبائن !!

●● فى فصل الصيف .. تنتشر امراض الصيف .. وتنتشر ايضا اغانى الكاسيت مثل .. «لما اشوفك .. امشى متخبط فى بعضى» .

●● قام التليفزيون بتطوير «اليوم المفتوح» فقام بوضع المسرحية التى كانت تقدم فى فترة السهرة .. فى فترة الظهيرة .. «علشان الناس .. تسهر الضهر» !

●● «فاروق شوشة» مدير البرنامج العام .. مجرد توضيح فقط .. لانه يعمل فى صمت .. وبدون طبل او زمر !

محمد حـمزة

هذا الكلام .. على مسئوليتى محمود عبد العزيز

الاسم بالكامل : محمود عبدالعزيز محمود ..

محل وتاريخ الميلاد : الاسكندرية فى ٤ / ٦ .. محل الاقامة الحالى : ٨ شارع ابوالمعالى بالعجوزة .

المهنة : نجم لامع ...

★ ★ ★

●● عن اخطاء سينما الثمانينات .. قال :

ـ انا باعتبر سينما الثمانينات افضل من سينما السبعينات .. ولو ان لكل مرحلة ايجابياتها وسلبياتها .. ولكن السنوات العشر الاخيرة افضل لانها قامت بعملية تفريخ لعدد من المخرجين المتميزين مثل شريف عرفة وآخرين .. وهذه الفترة افضل ايضا لاننا وجدنا فيها رأفت الميهى يحكم فى مهرجان فالنسيا .. اما اذا كان بالنسبة لموجة افلام العنف والمخدرات فهذه موجة عالمية .. حسب تطور العصر .

★ ★ ★

●● عن اخطاء مسرح القطاع الخاص قال .

ـ اذا كان لمسرح القطاع الخاص اخطاء .. فمن حسناته انه اعطى فرصة للجمهور لكى يشاهد نجوم السينما الذين يحبهم . لان ميزانيته مفتوحة وغير مقيدة .

★ ★ ★

●● عن اخطاء مسرح القطاع العام .. قال :

ـ اعجبنى جدا مسرح القطاع العام فى السنوات الاخيرة .. فمنذ فترة طويلة لم نسمع عن المسرح القومى الى ان جاء محمود ياسين وقام باحياء المسرح القومى .. فاجتذب اليه كتابا ممتازا مثل يوسف ادريس .. وكذلك لينين الرملى .. كما قام باجتذاب عنصر النجوم مثل حسين فهمى وعزت العلايلى .

●● عن اخطاء المسلسلات التليفزيونية .. قال :

ـ المسلسلات التليفزيونية تحتاج الى تمويل ، سخى ، لان الفن الجيد يحتاج الى التمويل الجيد لكى يعمل على اثراء العمل .. لانه كما يقولون ... «الغالى ثمنه فيه» .. اما من يقول ان مسلسل ، رأفت الهجان ، تكلف كثيرا .. ولم يغط تكاليفه .. فهذا غير صحيح .. واسالوا اعلانات التليفزيون والقطاع الاقتصادى .. اما اذا كان مسلسل ، رأفت الهجان ، مسلسلا مدعما .. فنحن فى انتظار مسلسل ، طبلى ، ايضا لكى يصل الدعم لمستحقيه . ونقدم مسلسلات جيدة .. بدلا من المسلسلات التى تشبه ، قزقزة اللب ، !

★ ★ ★

●● عن تقديم المسلسلات الجيدة فى رمضان فقط.. قال

ـ الذى أعرفه ان جميع القطاعات فى التليفزيون لا تعمل إلا فى رمضان.. ليه ما عرفش !

●● عن ظاهرة عدم التزام بعض الفنانين بتعاقداتهم فى مسلسلات رمضان.. قال .

ـ لا اعتقد ان زميلا او زميلة يجذبه عمل تليفزيونى إلا لو كان مقتنعا به تماما .. فكيف يسلوم او ينسحب . فكل فنان حريص على عدم تشويه سمعته .. ولكن هناك ايد خفية تلعب من وراء الفنان .. او ربما يكون احدهم قد طالب برفع اجره .. وكان هناك وعد بذلك .. اما كيف يقوم الفنان بلى ذراع التليفزيون . وهناك ادارة عقود وانتاج وعشرة مساعدين انتاج .. والعقد شريعة المتعاقدين .

★ ★ ★

●● عما يقال انك احد النجوم الذين ساهموا فى الارتفاع الجنونى للاجور .. قال :

ـ اولا .. المسالة عرض وطلب . يعنى لو عادل امام لا يساوى الاجر الذى يتقاضاه .. لن يدفع له المنتج اجره .. ثم ان عادل امام بيعمل فيلم او فيلمين فى السنة على الاكثر .. وانا ايضا لا أعمل إلا فيلمين فى السنة .. اذن طالما ان الفنان غير «مرطرط» فى السوق.. فمن حقه ان يتقاضى الاجر الذى يناسبه .. ويكفى احتياجاته طوال السنة .. وليس معنى هذا المبالغة فى الاجر .. وانا اعرف اكثر من ممثل ادوار ثانوية . يكسب اضعاف اضعاف ما نكسبه نحن فى السنة .. لانه يشترك فى الشهر الواحد فى اكثر من عمل .

★ ★ ★

●● عن ظاهرة انسحاب بعض الممثلين والممثلات من المسرحيات بعد نجاحها .. قال :

ـ بعد ان دخلت تجربة المسرح فى القطاع الخاص .. استطيع ان اشبهه بعالم السيرك .. فهناك الكثير من الخفايا وراء الكواليس .. فربما يكون انسحاب احد اطراف المسرحية بسبب لعبة خفية .. او هذا الفنان لم يرتاح فى العمل.. او ان النار وجدت من يقوم بالتهوية عليها لاشعالها اكثر

★ ★ ★

●● عن ظاهرة عدم وجود اكثر من نجم فى عمل واحد.. قال :

ـ ربما يكون السبب ان الموضوعات فى الفترة الاخيرة لا تحتمل اكثر من نجم فقط .. لان اشتراك اكثر من نجم فى عمل واحد هو نوع من المباراة بين الاطراف .. بدون ضرب تحت الحزام .

★ ★ ★

●● عن ظاهرة تصوير معظم الافلام بعيدا عن البلاتوهات.. قال :

ـ الجميع هجر البلاتوهات واتجه الى التصوير بالشقق والفيلات نتيجة النظام البيروقراطى العفن .. فالاجهزة مستهلكة والمعامل ليست حديثة.. «وكتر خير الدنيا إن فيه افلام بتطلع بهذا المستوى .. دون امكانيات» .

★ ★ ★

●● عن النقد الموجه الى الجزء الثانى من «رأفت الهجان» .. قال :

ـ اذا ما قارنا بين ما كتب عن ايجابيات المسلسل وربما كتب عن سلبياته .. سوف نتاكد ان مسلسل «رأفت الهجان» ، من انجح المسلسلات التليفزيونية .

(م ـ ح)

محمود عبد العزيز

لأول مـــرة :

فرقة بيروت للموسيقى العربية فى الأوبرا

يقام فى الساعة التاسعة مساء اليوم على المسرح الكبير بدار الاوبرا، حفل مشترك يضم الفرقة القومية العربية للموسيقى التابعة لدار الاوبرا، وفرقة بيروت للموسيقى العربية ، التى تزور مصر لاول مرة

يتضمن برنامج الحفل اغنية «راجع يتعمر لبنان» كلمات والحان زكى ناصيف ، واداء المجموعة.. واغنية «الليل يطول» لحن زكريا احمد وغناء ريما كامل .. وموال «فى البحر لم فوتكم» لحن عبدالوهاب وغناء المطرب الطبيب يحيى عبدالمجيد . الذى قدم خصيصا من امريكا للاشتراك فى الحفل .

● كما يتضمن البرنامج اغنية «الناس المغرمين» مع اداء لموال من الحان الفنان كمال الطويل، وغناء محمد عياش .. واغنية «اسقينها» كلمات الأخطل الصغير . ولحن محمد القصبجى وغناء هالة المصرى، وموشح «غلب الوجد» .

«قصر النجوم» .. يبحث عن نجوم !

يجرى حاليا باستوديو «٥» بالتليفزيون . تسجيل حلقات برنامج المنوعات «قصر النجوم» من إعداد الكاتب الصحفى صلاح منتصر . وفكرة وتقديم مدحت شلبى . وإخراج مهدى القماطى . يستضيف البرنامج نجوم الأدب والشعر والغناء والتمثيل والاخراج والسياسة والطب والرياضة . اعتذر عن الاشتراك فى البرنامج كاتب صحفى كبير . والفنانة فاتن حمامة . والدكتور اسامة الباز . كما اشترط الملحن سيد مكاوى دفع مقابل مادى له . وتهرب عادل إمام كالعادة بحجة العمل .» وامتنعت نجلاء فتحى .

عندما تنفث السياسة سمومها فى مهرجانات الأفلام العالمية !

رسالة مهرجان كان ـ ماجدة خير الله :

يبدو ان معظم مهرجانات الافلام العالمية . يدخل فى تحديد نتائجها بعض الاعتبارات الخاصة . مثلا تتحكم فى المهرجانات المحلية . العلاقات الشخصية . وتتدخل فى المهرجانات العالمية السياسة والاتجاهات الدولية ' ولذلك قد تضيع الفرصة من افلام ذات مستوى فنى راق ولا تحصل على الجوائز التى تستحقها وهذا ما حدث فى مهرجان «كان» .

إن الجميع توقعوا فوز الفيلم الايطالى «كل الابناء على ما يرام» للمخرج جوزيب تورنتورى . باحدى الجوائز . او على الاقل فوز بطل الفيلم «مارشيللو ماستروياني» بجائزة افضل ممثل ولم يحدث ما توقعه النقاد . ولم نقرا اسم الفيلم على الاطلاق فى قائمة الجوائز ونفس التجاهل قوبل به الفيلم الصينى الرائع «جودو» احدى مفاجآت المهرجان الرائعة " ومع ذلك نال الفيلمان الايطالى والصينى حظهما من التقدير والتكريم من خلال اقلام النقاد واقبال الجماهير وهذه هى الجائزة الحقيقة للفنان . التى تفوق اى جائزة اخرى قد يحصل عليها من لجان التحكيم . متقلبة المزاج والاتجاهات والنوايا " ويصعب سرد احداث مثل هذه الافلام لاعتمادها على الصورة السينمائية . التى تغنى عن الكلام والشرح ويقوم الفيلم الايطالى «كل الابناء على ما يرام» على رحلة قطار يقوم بها الاب العجوز . مارشيللو ماستروياني . والدى يقطن فى احدى المدن الجنوبية . ويسافر الى ابنائه الخمسة فى العاصمة «روما» . ويبدو ان الاب مغرم جدا بالصورة التى رسمها فى خياله لابنائه الخمسة . ونراه يفتخر دائما بهم . ويحمل فى جيبه صورة تجمعهم . ويصر دائما على تقديم هذه الصورة القديمة للاسرة . ولكل من يقابله ويقول له هذا ابنى فلان وتلك ابنتى فلانة ويصل القطار بالاب العجوز الى محطة روما . ويحاول الاتصال بابنه الاكبر «روبرتو» . ويفاجأ بجهاز الرد الآلى يخبره بان الابن ليس متواجدا فى المنزل " ومع هذه الكلمات تتوقف الحياة تماما فى محطة السكة الحديد وتسكن حركة كل البشر فجأة ويتكرر نفس الموقف فى كل مرة يتصل بها الأب العجوز بابنه الذى لا يرد عليه ابدا ونفاجأ فى نهاية الفيلم بان الابن قد توفى " وهو تعبير سينمائى شديد البلاغة يستخدمه المخرج للتعبير عن موت الابن " ويذهب الاب الى بقية الابناء . ويحاول كل منهم اخفاء مشاكله وازماته الخاصة امام والده كما يحرص كل منهم على ان يقدم للاب الصورة المثالية التى يريدها له .

مثلا تعمل الابنة الصغيرة عارضة ازياء وموديل للدعاية عن الملابس الداخلية ' كما انها ام لطفل غير شرعى ! ولكنها تخبر والدها بانه ابن جارتها فى الشقة المقابلة .. ويعمل الابن الآخر عازف طبلة فى فرقة موسيقى سيمفونية . ودوره لا يتعدى «ضرب الطبلة» من حين لآخر . ويسهل الاستغناء عنه نهائيا.. كما ان الاحفاد فى حالة ضياع ' ويخبرهم احدهم انه تورط مع زميلته فى علاقة خاصة . واكتشف انها حامل " ويجد ايضا الابنة الكبرى فى خلاف دائم مع زوجها . وقررت الانفصال عنه ' إن معظم مشاكل الابناء يكتشفها الاب العجوز . ولا يستطيع ان يصدقها ! ويسالهم لماذا اخفيتم عنى الحقيقة ؟

ويفاجأ بالابنة الصغرى تتعلل بانها تحرص دائما على ان تبدو امامه مثل الصورة المثالية التى يرسمها دائما فى مخيلته وفى جيبه ايضا ويحمل الاب مرارته . ويعود الى مدينته التى جاء منها . ويتحدث مع زوجته ويخبرها بانه زار الابناء . وانهم جميعا بخير " ويرسلون لها تحياتهم .. وتنسحب الكاميرا للخلف . فنكتشف انه امام قبر زوجته " ان عقدة الاب العجوز انه يرفض الواقع . والتغيرات التى قد تطرأ على الابناء '

ويقع الفيلم الصينى (جودو) فى العشرينات وتدور احداثه فى قرية صينية حيث يمتلك رجل عجوز مصبغة ضخمة . ويعمل فيها ابن شقيقه . ويتزوج العجوز من فتاة شابة . يعذبها ويضربها بلا مناسبة " ويرق قلب «ليوى» ابن الشقيق . نحو «جودو» زوجة عمه وتنشأ علاقة حب بين الاثنين . وتتحول الى علاقة جنسية . وينتج عنها حمل زوجة العم .. ويصاب الزوج العجوز بالشلل . ولا يتوقف عن ايذاء زوجته الشابة . وتخبره فى نوبة غضب بان الجنين الذى تحمله فى احشائها من ابن شقيقه " ويعيش الاطراف الثلاثة فى عذاب شديد .. وتضع «جودو» مولودها.. ويحاول الزوج العجوز ان يقتله اكثر من مرة . ويكبر الطفل وسط مشاعر الكراهية التى تجمع الاطراف الثلاثة .. ويحتار فى البحث عن والده الحقيقى !! وخاصة عندما يكتشف ان امه تتسلل خلسة الى فراش ابن اخيه «ليوى» الذى لا يعرف انه والده الحقيقى !! وفى نفس الوقت يكره الطفل الزوج العجوز ، ولا يصدق انه والده . وفى مشهد بالغ العبقرية يدفع الطفل الصغير ـ ٦ سنوات ـ عجلة الزوج العجوز، ليسقط فى بحيرة الالوان الخاصة بالمصبغة .. ويغرق الرجل .. ويقف الطفل الصغير يضحك بشكل شيطانى " ويكبر الطفل.. ويصبح صبيا ويستمر فى كراهيته للرجل الآخر فى حياة امه .. ويقرر التخلص منه بنفس اسلوب الغرق !" وتصرخ الام فى ابنها .. وتحاول ان تمنعه من قتل والده الحقيقى '

وتفقد «جودو» الرجل الثانى الذى احبته . وتحرق المصبغة بمن فيها فى مشهد عبقرى اخر . احتار النقاد وبعض السينمائيين فى معرفة طريقة تنفيذه "!

إن حصيلة مهرجان «كان» زاخرة بمجموعة من الافلام الرائعة . التى عرضت داخل المسابقة وخارجها .. واذا كانت لجنة التحكيم قد اغفلت او تجاهلت بعض الافلام مثل الايطالى «كل الابناء على ما يرام» والصينى «جودو» . فإن اهتمام الجمهور والنقاد قد عوض هذين الفيلمين عن اجحاف لجنة التحكيم لهما !!



مشهد من الفيلم الصينى «جودو»

المثل الايطالى العبقرى «مارشيللو ماستروياني»

الرقابة .. وراء تشويه التاريخ فى «ليالى الحلمية» !

طالبت «الاقلام» بعد الرايا البيضاء بالغاء «الرقابة» على الاعمال الفنية "! وللاسف . ظلت الرقابة «قائمة» بحجة منع «المحظورات» من التسلل الى الشاشة " واختلط عليها الامر فى «ليالى الحلمية» .

واعتقدت ان «الفكر» يدخل ضمن المحظورات التى لا يجب ان تتسلل إلى «عقل» المشاهد " وفى ظل هذه الوصاية اصبحت الرقابة تشكل «لغزا» فى مجتمع يرفع شعار «لا قيد على فكر» " وكما قلنا «لسدنة الهجان» ارفعوا ايديكم عن النقد . نقول لهؤلاء الاوصياء «ارفعوا ايديكم عن الفكر» .

لقد نصبت الرقابة من نفسها «وصية» على فكر المؤلف اسامة انور عكاشة . وتدخلت بمقصها الحاد بالحذف والتشويه . بحجة حماية «التاريخ» من التزييف . وكانت «الازمة» التى مازالت قائمة حتى الآن واصبحت تهدد بعدم تصوير الجزء الرابع من «ليالى الحلمية» .

او انتاجه فى تليفزيون ماسبيرو ، الا اذا كانت هناك «ضمانات» وتاكيدات بعدم تكرار ماحدث عن الرقابة او فرض وصاية على فكر المؤلف " وكان قد تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس الرقابة . وتضم اربع رقيبات من التليفزيون وقطاع الانتاج لاجازة «ليالى الحلمية» . وللحقيقة كانت ملاحظات هذه اللجنة تعرض على صفوت الشريف وزير الاعلام شخصيا . قبل اجراء اى محذوفات " وتوالت الاحداث دون تدخل من الرقابة . حتى كانت الحلقة (٢٩) من المسلسل . وانهالت المحذوفات الرقابية التى اخلت من وجهة نظر المؤلف بفكره . واصبح عدم الاعتراف بمعاهدة كامب دافيد . من وجهة نظر الرقابة ومن فوقها . تشويها للتاريخ . وكفر بالقيم والتقاليد والاعراف . والمواثيق الدولية " رغم ان «هناك فرقاين عدم الاعتراف والانكار . وحاول المؤلف ان يؤكد من خلال حواره المحذوف عن «كامب ديفيد» بان ده امر واقع ولازم نتعامل معاه " كما ان البكاء على شهداء ابو زعبل والدفرسوار فى رأى الرقابة جريمة ارتكبها المؤلف فى حق الشعب" كذلك التطرف الذى تشهده البلاد رات انه وهم ليس له اساس فى الحقيقة "

لقد حاولت الرقابة فى الاجزاء السابقة من «ليالى الحلمية» تشويه التاريخ والغاء صفحات منه فى محاولة من جانبها لاعادة صياغته بالطريقة التى تناسبها . ولتؤكد ولاءها الرسمى للحكومة . وتدخلت بالحذف لتمحو اى تمجيد او تعظيم لحزب الوفد فى فترة ماقبل حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ " وهناك امثلة اخرى عديدة لايتسع المجال لذكرها . يكفى فقط . على سبيل المثال «الخدوش» التى تحدثها على صور الملك فاروق " وهذه المحاولات الدائمة من الرقابة شىء وما فعلته تجاه فكر المؤلف شىء اخر " إلا انها باختصار لا تؤمن بالرأى والرأى الآخر . وهى بهذه النظرة الضيقة تريد ان تضع الفكر فى قوالب ثابتة لا يخرج عنها " وإلا اتهمت صاحبه بالتزييف والتطرف " وليس امام الرقابة غير ان تؤكد حسن نواياها تجاه الجزء الاخير من المسلسل . وخير وسيلة لتحقيق ذلك . كما اقترح الزميل طارق الشناوى فى الندوة التى اقيمت مؤخرا فى نقابة الصحفيين . ان يعيد التليفزيون عرض الجزء الثالث على شاشته مرة اخرى بعد اعادة المشاهد التى حذفت " فهل يثبت التليفزيون حسن نواياه . رفقا بمشاهديه من المسلسلات التى اصابتهم بارتفاع فى ضغط الدم والتخلف العقلى !

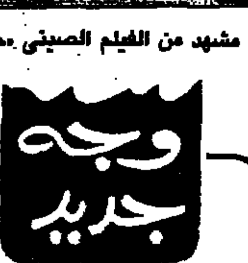
صلاح سعد

صفوت الشريف — اسامة نور

بين

تذكر وتلح فى الشعب المصرى ليس ضعيف الذاكرة كما يتوهم البعض . ان الشعب لن ينسى مهما تعاقبت السنوات من تحول على ابن جلادينه الى سوط يلهب ظهره ويسلب ارادته .. ولن ينسى الشعب مهما توالت العهود من استخدمه كأداة لحكومة مخلبا فى ايديهم . كما لن ينسى الشعب . من اذاقوه طعم الحرية واحنوا رؤوسهم له وجاهدوا فى سبيل كرامته ورفع شأنه . لن الشعب يضع هؤلاء اكليلا فوق رأسه ، ويظل يذكرهم ، ويورث ابناءهم وكفاحهم وافعالهم الى ابنائه . ان التاريخ سيظل يذكر لقضاة مصر ، انه لا يوجد شىء يحرص عليه رجال القضاء ويكون عنده اغلى من حياته . سوى تحقيق العدالة المجردة اعمالا لمبدأ المساواة بين الجميع . كما سيذكر لهم التاريخ ، ايمانهم العميق بمبدأ سيادة القانون . وتطبيقه بدون مزايدة او هتافات او صيحات تتاجر بها الحناجر وتضيع ادراج رياح قبل وصولها الى مسامع الناس . ان التاريخ سيظل يذكر ان هناك نواب عموم لم ترهبهم سلطة ولم تغمض لهم عين ، لم يحنوا رؤوسهم سوى لله ، واتخذوا القرارات والمواقف البطولية . التى اضاءت جبين القضاء ، رغم عدم وجود حصانة لمنصبهم . ان التاريخ مازال يحمل فى ذاكرته هذه القرارات والمواقف البطولية . ولقد اصبح منصب النائب العام فى مصر محصنا بسياج حصانة القاضى ، كما تعلقت به الانظار والتفت حوله الآمال باعتباره المكلف بتطبيق مبادىء السامية التى ارساها عمالقة الفقه الجنائى فى مصر والعالم ، وعلى راسهم الدكتور عبدالرازق السنهورى والعلامة بيكاريا الايطالى والعلامة المرحوم الدكتور محمود مصطفى والمرحوم الدكتور مصطفى القللى . ان هؤلاء تركوا لنا مبادىء سامية . وليست لمجرد تسويد صفحات الكتب . لقد تركوا لنا مبدأ الردع العام ، ومبدأ الردع الخاص . ولم نسمع او نقرأ فى حصر تطبيق هذه المبادىء على ضعف القوم فقط ، والذين يسرقون الفتات لاطعام الافواه الجائعة . ولم نسمع او نقرأ عن حظر تطبيق هذه المبادىء على " حلفاء الاشتراكية " الذين ينهبون البلاد تحت شعار مبادىء ، داسوها بالاقدام فى البلاد التى ولدت فيها . ان هذه المبادىء السامية التى ارساها عمالقة الفقه الجنائى ، لم تفرق بين مواطن وآخر ، ولم تفرق بين رجل الشارع العادى وبين صاحب الحصانة . ان الشعب مازال ينتظر الاجراء الذى تمناه منذ سنوات .. مازال ينتظر اعادة فتح التحقيق فى فضيحة مستشفى قصر العينى . لقد اصبح مجلس الشعب الحالى فى ذمة التاريخ ، واصبح الدكتور رفعت المحجوب رئيسه بصدور قرار الحل لم تأجيله ، مثل رجل الشارع العادى ، وخالى الوفاض من اى تطعيم سوى الاوزار التى يحملها . لقد تحقق طوف بطلان تشكيل مجلس الشعب ، والى توقعناه منذ فترة طويلة . كما ان توقف الحل قد يتزامن مع قرب خروج سيادة النائب العام المستشار جمال شومان الى المعاش لبلوغه السن القانونية . اننا ننتظر المعجزة ، ونسمع عن استدعاء الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب البائد ، الى نيابة الاموال العامة العليا ، لسماعه فى الوقائع المنسوبة اليه بتحقيقات فضيحة مستشفى قصر العينى . لقد طلب المستشار سلامة شاهين المحامى العام الأول السابق لنيابات الاموال العامة . رفع الحصانة عن الدكتور المحجوب لمساءلته . كما ان تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ، والذى ضم مؤخرا الى اوراق تحقيقات النيابة ، يحوى الكثير عن بلايا العقد المشبوه الذى صاغه ابن الاكابر ، وورط فيه مصر . وتضخمت بسببه تكلفة مشروع مستشفى قصر العينى تضخما سرطانيا مما حمل خزانة الدولة المتصدعة اعباء فوق طاقتها الجسام ويدفع فاتورتها المواطن المصرى الفقير من دمه ، فى صورة ضرائب وفى صورة زيادة اسعار تعصف بكل دخله التى تتضمم بطون معدومى الضمائر وتترك لجسادهم من المال العام

سعيد عبدالخالق



وجه جديد

زوجة البيه البواب :

ظلمونى بسبب لونى الاسمر !

فاطمة عياد

تقرا الان الفنانة السمراء مهجة عبد الرحمن مجموعة من الاعمال السينمائية الجديدة ، ومنها على سبيل المثال دور البطولة امام النجم العالمى عمر الشريف فى فيلم «موسم الهجرة الى الشمال» عن قصة الكاتب السودانى الطيب صالح من اخراج وانتاج رمسيس مرزوق .

ويدور الفيلم حول رجل شرقى يعيش [illegible]

مهجة عبدالرحمن

عشـرة أطفـال عرب فى مهرجان «جيفونى» بايطاليا

كتبت ـ نيرمين حسن :

قرر الاتحاد العام للفنانين العرب . اشتراك عشرة اطفال من العالم العربى فى لجنة المشاهدة والتحكيم لمهرجان «جيفونى» للاطفال . فى دورته التاسعة عشرة بجنوب ايطاليا . والذى يقام فى الفترة من ٢٧ «يوليو» حتى ٥ اغسطس القادم . يمثل الاطفال دول البحرين . والسعودية . والعراق . والاردن . واليمن . وتونس . وجيبوتى . وفلسطين . ومصر .

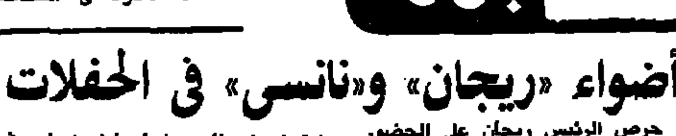
ياتى اشتراك الاطفال العرب فى المهرجان . تنفيذا للاتفاقية التى وقعها سعد الدين وهبه رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب . مع المخرج كلوديو جيبوتى رئيس مهرجان «جيفونى» لافلام الكارتون والرواية القصيرة والطويلة للاطفال بايطاليا تنص الاتفاقية على اشتراك عشرة اطفال من العالم العربى سنويا فى لجنة تحكيم المهرجان . والمكونة من ثلاثين طفلا من انحاء العالم . ويمثلون القارات الخمس . والاطفال المشاركون هم الفائزون فى مسابقة «وطنى الاكبر» التى نظمها الاتحاد للاطفال فى مجال الرسم والقصة والشعر والمقال خلال نوفمبر الماضى . وشاركت فيها اثنتا عشرة دولة عربية

سعد الدين وهبة

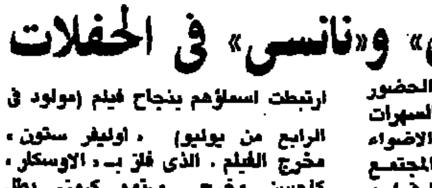
ضحك ..ولعب ..وجد !!

(ضحك .. ولعب .. وجد) .. كتاب جديد صدر هذا الاسبوع عن دار الشعب للفنانة «عزة الحلوانى» والكتاب ضمن سلسلة الكتب الجديدة التى تصدرها دار الشعب فى اطار الحملة الاعلامية المشاركة فى عقد الطفل التى نادى بها الرئيس مبارك .

النـاس فى أسبوع



أضواء «ريجان» و«نانسى» فى الحفلات



حرص الرئيس ريجان على الحضور بصحبة زوجته نانسى للعديد من السهرات الفنية والاجتماعية . التى تجتذب الاضواء وعدسات المصورين ونجوم المجتمع الامريكى، كما حضرا حفلا ساهرا فى احد المطاعم الشهيرة بولاية لوس انجلوس ليلة الاحتفال بتوزيع جوائز الاوسكار . وكان نجوم هذه السهرة هم الثلاثى الذين ارتبطت اسماؤهم بنجاح فيلم «مولود فى الرابع من يوليو» . «اوليفر ستون» مخرج الفيلم . الذى فاز بـ «الاوسكار» كاحسن مخرج . و«توم كروز» بطل الفيلم . و«رون كوفيك» كاتب القصة وبطلها الحقيقى . الذى خرج من حرب فيتنام مصابا بالشلل . كما حضر ريجان وزوجته نانسى حفلا اخر فى مدينة نيويورك لتوزيع الجوائز لصالح الاطفال المعوقين . وكان من بين نجوم الحفل نجم الكوميديا الامريكى «بوب هوب» و«هنرى كيسنجر» وزير الخارجية الامريكى السابق . ورونالد ريجان ٧٩ عاما . مازال يتمتع بحيوية الشباب ، ويحرص هو وزوجته على ارتداء آخر الملابس فى مثل هذه السهرات التى تحيطه بالمعجبين وهواة جمع التوقيعات .

● استقبل الدكتور على عبدالعال طبيب الاطفال العالمى ورئيس جمعية مرضى شلل الاطفال .. ٣ صناديق كبيرة بها ادوات رياضية وكراسى متحركة تلائم الاطفال المعوقين . قادمة من العاصمة الالمانية





زفاف المحاسب مجدى سلامة على الآنسة منال صلاح الدين .





زفاف سوزان السعدونى والدكتور محمد الشاذلى .. محمود الشاذلى المحرر بـ " الوفد " يتقدم بخالص التهنئة للعروسين .

إبراهيم دسوقى أباظة يتحدث عن القطاع العام فى نقابة الصحفيين

● تقيم اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين بعد غد «السبت» ندوة حول القطاع العام . تستضيف اللجنة الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة سكرتير عام مساعد الوفد . والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة . تعقد الندوة فى الساعة السابعة مساء بمقر النقابة فى شارع عبدالخالق ثروت .. يشرف على اللجنة مجدى مهنا عضو مجلس نقابة الصحفيين .

ويدير الندوة امينة شفيق السكرتير العام

عايـدة عـوض حمـاد الأم المثالية الأولى

قامت خلال شهر مايو الحالى جمعية سيدات بورسعيد . بتكريم الامهات المثاليات الثلاث العاملات المثاليات فى المصالح الحكومية والقطاع العام حضر الحفل اللواء محمد سامى خضير محافظ بورسعيد وقيادات المدينة . ثم ايضا يوم الأحد ٢٠ مايو . تكريم الامهات المثاليات الثلاث الام الاعتبارية وغيرهن فى حفل اقامته ادارة الأسرة والطفولة بمديرية الشئون الاجتماعية .. اما الامهات المثاليات الثلاث فهن السيدة . عايدة عوض حماد والسيدة . هانم محمد بداية والسيدة كريمان عبدالمجيد .

أميرة «موناكو» تساهم فى إنقاذ أطفال رومانيا

فى مقاطعة «سان موريتز» اقيم حفل كبير برئاسة الاميرة «كارولين» اميرة «موناكو» وخصصت ايراداته لصالح الطفولة العالمية . اقيم الحفل تحت اشراف «النادى الدولى» الذى يمول سلسلة من المشروعات العالمية، وتهدف الى توفير اجواء صحية ومعيشية افضل لاطفال العالم.. خصصت ايرادات هذا العام لصالح اطفال رومانيا المعوقين والمشردين . ومن المعروف ان الاحداث الاخيرة التى اعقبت اعدام دكتاتور رومانيا شاوشيسكو كشفت عن العديد من المآسى الاجتماعية والصحية . وقع ضحيتها الآلاف من الاطفال . اصيب عدد كبير منهم بمرض «الايدز» .

افتتاح دورة الهيلتون الخماسية السادسة

افتتح ريكودى شيير مدير عام فندق النيل هيلتون الدورة الخماسية السادسة لكرة القدم التى ينظمها الفندق سنويا للاقسام المختلفة .. يشرف على الدورة الحكم الدولى محمود عثمان . وكانت مباراة الافتتاح بين فريق اشبال الترسانة وابناء العاملين بالفندق .

ديوان جديد للشاعر بدوى راضى

● صدر عن دار نشر «الحضارة» الديوان الثانى للشاعر بدوى راضى ويضم ٣٢ قصيدة من بينها ملحمة «الاسلام والحضارة» التى قدمتها اذاعة الشرق الاوسط منذ ثلاث سنوات .. الديوان بعنوان «رؤية فى الزمن الصعب» . سبق للشاعر ان اصدر ديوانه الاول عن الهيئة العامة للكتاب العام الماضى . بعنوان «الدخول فى البوح» .

ندوة حول الديوان السادس للشاعر نادر ناشد

● تقيم جماعة الادب والفن . فى السابعة والنصف من مساء اليوم «الخميس» بنادى ـ ابناء الانـدلس بالدقى .. ندوة حول الديوان السادس للشاعر نادر ناشد بعنوان «فى مقام العشق» يناقش الديوان الشاعر الكبير فاروق جويدة والناقد الدكتور مصطفى العراقى والاذاعى قطب عبدالعزيز . من البرنامج الثانى بالاذاعة .. الديوان يضم سبعين قصيدة من بينها عشرون قصيدة ترجمت الى اللغة التشيكية .. سبق للشاعر ان اصدر ديوانه الاول عام ١٩٧٣ بعنوان «المرايا وزوايا الكلمات» كما قدمت له اذاعة السودان فى يونيو عام ١٩٨٢ سهرتين دراميتين عن ديوانه «ملتم الصعاليك» .. كما شارك بديوانه «عيون لوركا» فى مهرجان البحرين المسرحى عام ١٩٨٣ .

نادر ناشد

فى الممنوع

● أعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة عندما اثيرت الضجة حول مشروع تطوير هضبة الاهرام . انه سيلتزم بالرأى الذى ستنتهى إليه هيئة اليونسكو . فإذا وافقت عليه . فهذا إعلان بنجاح المشروع والفكرة . وإذا إعترضت عليه .

فهذا إعلان بدفن المشروع وعدم التفكير فيه مرة اخرى . وبالرغم من ان هيئة اليونسكو اعلنت رأيها فى المشروع .. إلا ان السيد وزير الثقافة يخفى التقرير الذى اعدته اليونسكو ! فلماذا لايعلنه على الناس ؟ ولماذا لايتراجع عن تنفيذ المشروع ، ويعترف بانه كان مخطئا . وان الصواب لم يكن فى جانبه ؟

هل ان تقرير اليونسكو نسف المشروع من اساسه . وعدل كل بنوده . وسجل ملاحظات على كل سطر فيه ؟ وهل يفكر السيد وزير الثقافة فى الالتفاف حول المشروع مرة اخرى لتمريره باى شكل وباى صورة . ولكن ماالحيلة وماهى الحجج والمبررات التى سيقولها ؟

إن عناد السيد وزير الثقافة لن يفيده ولن ينفعه فى شىء . ويحول القضية إلى مجرد خلاف شخصى . ورغبة فى الانتصار على الطرف الآخر . وعدم التسليم بالهزيمة مهما كان الثمن .

إن هذه التصرفات لايجب ان تصدر من اكبر مسئول فى حقل الثقافة . فاثار مصر ملك للشعب المصرى وليست ملكا لوزير او خفير . والرهان على المكسب والخسارة يجب الا يكون على حساب اثار مصر وسمعتها .

إن الرجوع إلى الحق فضيلة . وواجب الشجاعة يحتم على السيد وزير الثقافة ان يغلق ملف هذا المشروع نهائيا . وان يعقد مؤتمرا صحفيا يعترف فيه بان الدكتورة نعمات احمد فؤاد التى تزعمت الحملة على المشروع . كانت محقة وصادقة فى كل كلمة قالتها وفى كل سطر كتبته . مهما كانت قسوة الكلمات والتعبيرات التى استخدمتها . فهذه هى الشجاعة المطلوبة اليوم من فاروق حسنى . وهذا شرف المسئولية الذى يجب ان يتحلى به اى مسئول يقدر مكانة وحجم الكرسى الذى يجلس عليه :

فهل يفعل السيد وزير الثقافة ذلك ؟

لااعتقد !

● ارجو ان تنتهى سريعا اجراءات العرض الذى تقدم به محمد رشاد نبيه المحامى ووكيل المشترين لاصول شركات الريان . حتى لاتتوه فى متاهات وقرارات متضاربة ، وتصريحات متناقضة . البعض يؤكد ان الريان يقف وراء هذا العرض . ووكيل المشترين ينفى .

والبعض يؤكد ان الهدف من الصفقة رفع ثمن اصول شركات الريان عند قيام الحكومة ببيعها بعد صدور الحكم على الريان . ووكيل المشترين ينفى !

والمطلوب ان يعلن قبل ٨ يونيو القادم عن تفاصيل هذا العرض حتى لاتغطى عليه مباريات كاس العالم .

مجدى مهنا

صحافة زمان

اكتشاف آثار جديدة فى الدير البحرى



تمكنت بعثة متحف متربولتان الامريكية من اكتشاف عدد كبير من الاثار القديمة فى محجر مهجور بالقرب من معبد الدير البحرى فى الاقصر .

وقد قامت البعثة بفرز قطع تماثيل الملكة حتشبسوت التى اكتشفتها وكذلك قطع اخرى من تماثيل ابى الهول التى دمرها الملك تحتمس الثالث والقاها فى محجر مهجور بتلك المنطقة وهى من احسن ما ابرزه صناع من الاسرة الثامنة عشرة حوالى عام ١٤٨٠ قبل الميلاد .

وترى فى الصورة العمال منهمكين فى فرزها وعرضها على دكك قبل نقلها .

« اللطائف المصورة / ابريل ١٩٢٩ »

● ملاحظة

قلنا وكتبنا قبل ذلك عدة مرات ان المحافظ - اى محافظ - هو الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية فى محافظته ولا يصح اطلاقا ان يتقدمه اى مخلوق حتى لو كان رئيس مجلس الوزراء . ويوم ١٠ مارس افتتح وزير المواصلات والنقل سنترالا وطريقا فى محافظة قنا . والمؤلم حقا ان يقف المحافظ بجوار الوزير ضاحكا مبتسما ممسكا للوزير الشريط ليقصه .

يا سيادة المحافظ : انك تفرط فى واجباتك كمحافظ ويجب على رئيس الوزراء المسئول عن الحكم المحلى محاسبتك لانك تفرط فى واجباتك كمحافظ ؟ .

عيب عليك يا سيادة المحافظ ان تقف ممسكا بالشريط كانك سكرتير الوزير .. يا سادة .. ان المحافظ يتقدم الوزير فى محافظته .. هذا العلم .

صلاح الشاهد

● شاهدت : « أبدا .. لم يكن حبا »

لا شك ان مسلسل «ابدا لم يكن حبا» قد اثار استياء الجميع وقرفهم رغم كم الابطال الذين اشتركوا فى تمثيله . ورغم ان المخرج رفعت قدس له تاريخ محترم بعض الشىء ، وله عدة مسلسلات هامة مثل «الانسة» واغتيال ممثلة» ثم «الهويس» ولا يدرى احد ما هى الظروف النفسية او الاقتصادية التى دفعته لقبول هذا المسلسل الردىء الذى اتحفنا به ابراهيم مسعود ؟! إن شخصيات المسلسل تثير جميعها الغيظ وهى شخصيات بعيدة تماما عن الواقع ومرفوضة برمتها !! رغم ان هناك خيطا واحدا كان يصلح لسهرة تليفزيونية او سباعية على اكثر تقدير .. وهو العلاقة بين الكاتب الكبير «كرم مطاوع» وزوجته الفنانة «هدير» او «نوراء» ..

ان هذه العلاقة الشائكة التى يجمع بينها الاحتياج والحب والكراهية معا ، كانت جديرة ببذل بعض الاهتمام لتوضيح اسبابها وابعادها !! ولم يوفق السيناريست فى اصطياد موهبة «هدير» من احدى الكافيتريات !! ولماذا لم يقدمها كفتاة صاحبة موهبة وخريجة معهد مثلا ولكنها مثل عشرات غيرها من الفتيات تحلم بالفرصة التى تستحقها ولا تمكنها ظروفها من الوصول اليها ، حتى تقابل الكاتب الكبير الذى يعجب بها ويتزوجها ، فتقرر ان تاخذ من حبه سلما لتالقها ووصولها للمجد ، ولو على اشلاء كبريائه وكرامته !! ولكن السيناريست اعاد وزاد فى الخلافات الزوجية والفنية بين الممثلة الشابة وزوجها وكاتب اعمالها فاصاب المشاهد بالملل دون ان يتحرك الموقف للأمام خلال عدة حلقات متتالية !! اما العلاقة الاخرى الغريبة والتى لا وجود لها فى الواقع او الخيال فهى علاقة المخرج «ابراهيم خان» بزوجته الصعيدية المتخلفة «فادية عبدالغنى» .. فالمسلسل قدمها فى بداية الحلقات كزوجة جاهلة ، مزعجة ، لا تشارك زوجها المخرج الفنان اهتماماته لدرجة انه فكر فى الزواج من فتاة اخرى .. ثم تبدل حالها تماما فى يوم وليلة ولمجرد انها صبغت شعرها واصبحت شقراء .. فنزل عليها الالهام والظرف والحكمة !! واصبحت امراة مثقفة تجيد «الرطن» بالانجليزية والفرنسية ، وتقوم بتشريح المبررات النفسية لسلوك بقية ابطال المسلسل ، والادهى من ذلك انها اصبحت ذات بصيرة فنية ، تدفعها للتدخل فى عمل زوجها المخرج . وتقدم له المشورة وتساعده فى اختيار زوايا الكاميرا ، وحجم اللقطات ، ونوع العدسات .

فاصبح يصحبها معه للبلاتوه ليستنير برايها فى ادق التفاصيل التكنيكية !! .

إن هذا الانقلاب الساذج فى تركيب ورسم الشخصيات لايدل الا على استهانة السيناريست والمخرج بعقلية المشاهد وبوقته واعصابه ايضا .. إن ماساة بعض المخرجين انهم يضطرون احيانا لقبول اى شىء !! إذا عجزوا عن العثور على عمل جيد او حتى متوسط !! ولكنهم لا يعرفون ان مسلسلا رديئا واحدا كفيل بسحق كل ماضيهم السابق ، ثم انهم يعرفون ومع ذلك يقدمون تلك الاعمال الرديئة مع سبق الاصرار والترصد !!

«ماجدة»

● سمعت

شباب يفرح

يستضيف برنامج «شباب يفرح» الذى تقدمه فى الفترة الصباحية اذاعة الشباب والرياضة احد النماذج الشبابية المصرية ممن استطاع ان يتغلب على ظروفه الاجتماعية او الصحية ليصل الى احدى محطات النجاح !!

وفى حلقة الثلاثاء قدم البرنامج «عبدالعزيز عبدالله حماد» بطل رياضة كمال الاجسام وحائز على بطولة محافظة المنوفية ، ثم بطولة الجمهورية بعد ذلك . ثم اصبح مشرفا على مركز شباب صراوة بالمنوفية .. وله عدة انشطة ثقافية واجتماعية اخرى ، منها عضوية الجمعية المصرية للامم المتحدة .

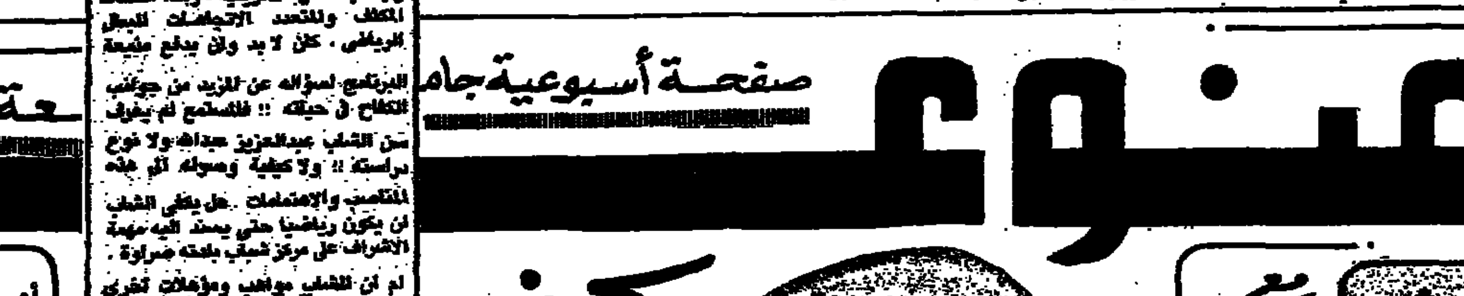
وجمعية القارة الافريقية . وهذا النشاط المكثف والمتعدد الاتجاهات للبطل الرياضى ، كان لا بد وان يدفع مقدمة البرنامج لسؤاله عن المزيد من جوانب الكفاح فى حياته !! فالمستمع لم يعرف سن الشاب عبدالعزيز عبدالله ولا نوع دراسته !! ولا كيفية وصوله الى هذه المناصب والاهتمامات .. هل يكفى الشاب ان يكون رياضيا حتى يسند اليه مهمة الاشراف على مركز شباب بلدته صراوة .

ام ان للشاب مواهب ومؤهلات اخرى اهلته لذلك ؟! ثم ما هو وضعه الاجتماعى والاسرى . وما هى المعوقات التى صادفته فى حياته . ام انه وجد كل الطرق ممهدة ومسفلتة امام قدراته !!

وكثير من الاسئلة لم يحاول البرنامج طرحها والاجابة عنها لاعطاء صورة واضحة لنوعية هذا الشباب .

إن بعض البرامج الاذاعية تعتمد على افكار جيدة ومبهرة . ولكن اسلوب طرحها وتقديمها يقلل من شأنها ومن ...

لا يكفى المستمع ان يعرف البطولات الرياضية المحلية التى حصل من خلالها على لقب بطل كمال الاجسام !! ان هناك عشرات الشباب يحققون كل يوم انتصارات رياضية ، دون ان تكون هذه الانتصارات سببا للتحكم مصائرهم بالثقافية .. ودون ان يكونوا مثلا عليا يحتذى به الشباب ، إلا اذا كان وراء كل منهم قصة كفاح جعلته للنجاح والاستمرار فيه .. وعلى هذا فلا يكفى ان تعرف ان الشاب فلان حصل على بطولة الجمهورية فى رياضة كذا ولكن يجب ان تعرف بقية جوانب حياته حتى يصبح نموذجا ومثلا للشباب .



منوعات

صفحة أسبوعية جامعة

أوراق أخرى من الرماد والجمر



هذا هو الجزء الثانى من اوراق الناقد الكبير فاروق عبدالقادر والتى صدر الجزء الاول منها فى العام قبل الماضى :

تنقسم تلك المتابعات إلى اجزاء ثلاثة حيث يعالج القسم الاول الاعمال القصصية والروائية ، بينما يتناول القسم الثانى المسرح ويتضمن الجزء الثالث مراجعات لقراءات قديمة .

بشكل عام فان اهم ما يميز كتابات فاروق عبدالقادر النقدية هو سهولتها اللغوية الراقية . فليس هناك لفظ غير مفهوم . وهذا ينبىء عن وعى شديد بوظيفة النقد الذى من المفترض ان يزيد المتلقى فهما للعمل الادبى وادراكا لجوانبه الفنية المختلفة وان يكشف له عن بعض ثغراته .

الملاحظة الثانية ، ان هذا الناقد لا يعبد اصناما ولا ترهبه الاسماء ، لانه ببساطة يملك ادواته . سيتاكد القارىء من ذلك حين يقرا ما كتبه عن قصة يوسف ادريس « العتب على النظر » اورواية الغيطانى رسالة فى الصبابة والوجد او كتاب سمير سرحان على مقهى الحياة او نقده لمشروع لويس عوض الثقافى منذ « بلوتولاند » حتى « تاريخ الفكر المصرى الحديث » ، وحين ينتقد اعمالا لادباء موهوبين مثل محمد المنسى قنديل وابوالعلا السلاموني فانك تلمس فى نقده رقة لا تخلو من توجيه ونصح . وحين يكتب عن « مدن الملح » للروائى الكبير عبدالرحمن منيف او « صباح الورد » للشامخ نجيب محفوظ فان افاقا جديدة تنفتح ورؤى انيقة تتبدى تغرى من لم يقرا بالقراءة وتشير على من قرا باعادة القراءة .

وفى بعض متابعاته وبخاصة تلك المتعلقة بمسرحية الفريد فرج « سقوط فرعون » ومسرحية محمود دياب « ارض لا تنبت الزهور » ادانة للتدليس الثقافى الذى كرسته رموز ثقافية لعبت ادوارا « بهلوانية » فى كل العصور .

باختصار .. اوراق فاروق عبدالقادر شهادة صدق وسط ركامات هائلة من شهادات الزور التى تعج بها حياتنا الثقافية .

عماد الغزالى

فى الواجهة مع صبرى راغب :

كيف تفوق المصرى القديم على مايكل أنجلو؟

بيكاسو .. خرافة صنعتها الصهيونية



صبرى راغب

أجرى الحوار : سليمان جودة

●● اذا كان رائد فن البورترية فى العالم كله ، هو الفنان العالمى « رمبرانت » . فان رائده فى مصر والوطن العربى هو الفنان احمد صبرى . اما تلميذ وخليفة احمد صبرى فهو صبرى راغب ، ويكفيه ذلك شرفا وقيمة ومكانة .

واذا كان لا يعرف كيف استهواه « الفن » من بين جميع الاشكال الفنية ، منذ صغره ، فهو لايعرف ايضا كيف مضت خمسون عاما على اشتغاله بهذا الفن وكانها لحظات او لقطات .. هل لانه انجز كثيرا وحقق نجاحا باهرا توقعه له استاذه الايطالى واحمد صبرى معا ؟ وهل لانهما شهدا بانه صاحب موهبة كبيرة ، وان له مستقبلا اكبر فى هذا الفن ؟ ربما .. انه يقول ذلك ! وهو اذا كان ولد عام ١٩٢٠ ، فقد بدأ يرسم فى سن الرابعة ، وكان الاول فى امتحان القبول بكلية الفنون الجميلة . وحصل على الجائزة الاولى فى البورترية من اكاديمية الفنون الجميلة بروما عام ١٩٤٩ . ووسام الاخلاص والعمل من الدرجة الاولى من سوريا . وسوف تجد ان كلمة « الاول » او « الاولى » تتردد كثيرا فى تاريخ هذا الرجل ، وتلك طبيعة الرواد فى كل مجال وفى كل فن .

واذا تاملت البورترية عنده ، قفزت الى ذهنك خصوبة « روبنز » وتدفق « رينوار » وحيوية « دافنشى » وتلقائية « جويا » وعمق وثراء « رمبرانت » ! وليس فى ذلك ادنى مبالغة او لعب بالالفاظ ، والا فاقرا هذه السطور ، ثم اذهب وتامل احدى لوحاته فى اقرب معرض او متحف يقابلك ●●

عندما رسم صبرى راغب « بورترية » لتوفيق الحكيم ، التفت الحكيم الى لوحة اخرى ، رسمها له فنان اخر ، وقال : هذا جسد الحكيم . ثم اشار الى « بورترية » صبرى راغب وقال : وهذه روح الحكيم !! ولم يكن توفيق الحكيم يسخر او يضحك . وانما كان يوجز ويلخص رحلة صبرى راغب مع الفن فى كلمة واحدة : الروح . ففى كل لوحاته روح سائدة ، شائعة تسرى بين الخطوط وتشع من الالوان .. وتقوم على ركائز ثلاث : القوة والحياة والحيوية .

ان لوحة واحدة من ابداعاته ، بيعت فى مزاد ، على انها للفنان العالمى رينوار !! وقبل ايام ، اقام معرضا بالمركز الدولى للفنون ، ضم ٤٠ عملا من لوحاته فى فن البورترية ، بالاضافة الى لوحات اخرى فى الطبيعة .

لذلك اردت ان تكون رحلتنا معه ، قراءة له ولفنه ، ولوحاته وابرز ابداعات الفن العالمى بوجه عام .

فالذى يتتبع تاريخ ورحلة صبرى راغب مع الفن ، يلاحظ انه ارتبط بالبورترية بشكل خاص ، حتى اصبح خليفة لرائد البورترية فى مصر الفنان احمد صبرى . فسألته : لماذا وقفت مع هذا الفن ، على وجه التحديد ، رغم ان بعض النقاد يرونه مرحلة فى حياة كل فنان ، يتجاوزها الى ما بعدها ؟

اجاب : الذين يقولون ذلك كذابون . فالبورترية اصعب انواع الفن . ومن بين كل الف فنان تجد واحدا فقط يتخصص فى البورترية ، وفى المتاحف تجد فنانى البورترية قلة قليلة جدا . بل اننا ونحن طلبة ، كنا جميعا نرسم البورترية . ومن بين العدد الهائل الذى تخرج فى الفنون الجميلة ، لم يبرز سوى ٤ او ٥ فى هذا الفن العميق الصعب .

عندما صاح توفيق الحكيم : هذه روح الحكيم !

ان الذى يبرع فى البورترية ، ويتفوق فى خطوطه ، يستطيع ان يرسم اى شىء فى الدنيا ، واذا كنت قد تخصصت فى هذا النوع ، فانا استطيع ان ارسم الازهار ، وكل زهرة لها عندى بورترية خاص . واقول للذين يروجون ذلك : هل تستطيع اعظم واحدث كاميرا فى الدنيا ، ان تلتقط البورترية ، كما خطته اصابع « رمبرانت » استاذ هذا الفن فى كل العصور ؟ !

قال : هل اضرب لك مثلا يوضح اكثر ؟

قلت : نعم

قال : ذات عام قرر المركز الثقافى الايطالى ان يقيم معرضا للبورترية ، اشترك فيه اساتذة هذا الفن من زملائى ، ونجح نجاحا هائلا ، ولقى اقبالا لم يحدث من قبل ، وفى العام التالى راى اساتذة الفنون الجميلة - هم الاخرون - ان يقيموا معرضا لما ظنوه ابداعا فى البورترية ، على اساس ان احدا ليس افضل من احد !! واقيم معرضهم وكانت له قصة وحكاية ، فقد فشل فشلا ذريعا .. فالبورترية موهبة متدفقة ، وليس شيئا او حرفة يتعلمها اى شخص .

أعماق الانسان

تقول ان البورترية فن صعب ، وانه من اعمق واصعب انواع الرسوم ، فكيف يمكن ان نفهم ذلك ، والمساحة التى يلعب فيها فنان البورترية ، مساحة صغيرة محدودة هى مساحة اى وجه ؟

قال : هذا الفن يحتاج للغوص فى اعماق الانسان الذى ترسمه ، والصعود للقمر ، فى رايى ايسر من فهم دخيلة الانسان الذى امامك ، فالبورترية فى النهاية ، هو مزيج او محصلة الوجه المرسوم بالاضافة الى خبرة وتاريخ ونفسية الفنان ذاته ، والانسان معجزة الله على هذه الارض ، معقد غاية التعقيد ، ومن الصعب بل من المستحيل ، ان تستدعى كل تفاعلات النفس وملامحها ، بل وشخصيتها لتضعها فى اطار البورترية الذى ترسمه ، وتنسج منها خطوطه .

والحكيم كان صادقا غاية الصدق ، عندما قال عن « البورترية » الذى رسمته له ، انه « روحه » ، فمعنى ذلك انك من البورترية تستطيع ان تقرا كل صفات صاحبه

الوردة والعصفور

● استاذ راغب .. ما هى العلاقة بين الوردة والبورترية؟

●● قال وقد نظر الى احدى لوحاته امامه ، كانه يقرا فيها شيئا لا اراه : بصمة الخالق موجودة فى كل شىء فى هذه الدنيا ، فهناك وردة متسلقة ، واخرى تراها فكانها تكاد تنطق بوجودها بين المخلوقات ، وثالثة ضاحكة ، ورابعة عابسة ، وخامسة غامضة ، وتستطيع ان تحصى صفات الورد ثم تفاجا بانها هى نفسها صفات الانسان . اكثر من ذلك انى فى فترة من الفترات ، كنت مشغولا بتربية العصافير ، ولاحظت عليها ما افادنى كثيرا فى فهم حكمة الخالق وبصمته فى الكون ، فانعكس ذلك على « روح » البورترية عندى ، فقد وجدت عصفورا غيورا ، واخر ليس كذلك ، ورايت عصفورا يقبل ما يأباه غيره ويموت دونه ، وعصفورا عنده من عزة النفس والكبرياء ما يجعلك تحنى له اعجابا .. كل هذه الصور ساعدتنى كثيرا فى رسم « شخصية » البورترية ، وهذا هو اهم ما يميز الفنان .

مايكل انجلو

● وقد لاحظت ، من خلال حديثنا معا ، ان الفنان صبرى راغب يرى فى « مايكل انجلو » قيمة لن تتكرر ، وانه واحد من عشرة على مستوى العالم كله ، فاقترحت عليه ان نعقد مقارنة سريعة ، بين مايكل انجلو ، وبين النحات او الفنان المصرى القديم ، من خلال تمثال المصرى القديم ، رحب بالمقارنة وعقدها هكذا : تمثال المصرى القديم ، اعظم اعمال النحت فى تاريخ البشرية كلها ، واذا ذهبت تقارن مايكل انجلو بكل عظمته فى النحت ، بتمثال الكاتب الجالس القرفصاء ، فسوف تكتشف ان هذا التمثال القديم ، وبالعجب ، فيه كل القيم النحتية ، واذا كان الفن قيما متعددة ، والنحت فنا من الفنون ، فان النحات المصرى القديم استطاع ان يسيطر على كل قيم هذا الفن ، وادرك الصنعة كلما زادت قل الفن ، والعكس صحيح ، فالتلقائية فى الفن تسمو لاعلى ، والصنعة تهبط به لاسفل ، ولعل مايكل انجلو غابت عنه هذه النقطة بالذات ، فشطارته وبراعته ومهارته العالية غطت على فنه .

سر الجيوكاندا

● ولم يكد صبرى راغب يطوف بنا فى اعماق الفن ، حتى قفزت الى ذهنى صورة « الخليقة » التى رسمها مايكل انجلو على سقف « الكابلاسيستينا » بالفاتيكان ...

... من البابا ، ورغم ان مايكل انجلو نحات ، وليس رساما ، الا انها جاءت اعجازا ، واية من ايات الفن ، ولم يعد الى الرسم مرة ثانية ، واكتفى بالنحت الذى احتل قمته .

● قلت : لنفهم معا كيف يكون خلود الفن ، وليكن طريقنا مارا بلوحة ...

دموع ضابط .. !

الملف الكبير ووضعه الى يمينه بعد ان التقط هذا الخطاب الفريد من بين ...

الاسم ولكنه كان تعبيرا عن حقيقة .. فانا لم ارتكب اى خطأ طوال هذه المدة ...

نوال مصطفى

من أوراق إنسان

فى « يومنه » ذلك اليوم استوقفه خطاب . لم يمر عليه سريعا كما فعل بباقى الاوراق التى تنتظر امضائى ، والطلبات التى انتفخ بها الملف تحتاج للتاشيرة تحويلها الى جهات مختلفة . كان الخطاب مختلفا ومميزا . مكتوبا بخط جميل ومنمق .. سطوره تجذب العين .. اسلوبه يشد الانتباه .. نبرة الصدق الصريحة فى كلماته توقظ الاحساس وتفجر التعاطف . اما التوقيع الذى ذيل به الخطاب .. فكان : السجين محمد على .

بحركة لا ارادية ازاح مامور السجن ...

٨ تأملات : انقصف عمر البعيد .. !

القانون هوّا القانون صاحب السيادة
قدّمو لهم ع الصوانى قهوه سادة
اما اعداء القانون حكام وساده
وابقوا ويا القهوه . عزوا البصمجية
● ● ●
راح هدر فى عز فتونته وشبابه
سهم حكم للحكمة فى القلب صابه
مات ما يعرف إيه جرى وإيه اللى نابه
طب ساكت . مات فطيس ملهش دية
● ● ●
طبلوا له وزمرواله وزغرتواله
و (النتايج) كلفتوها وفبركواله
الفواله ولحنواله وزورواله
تترقى (الداخلية) م العين الردية
● ● ●
جاى بزيطة وزمبليطه و (بقوايم)
وانقصف عمر البعيد - ما حد دايم
والحقيقة شىء ما ترضاهش البهايم
الا وجه الله - وغير الله هفيه
● ● ●
ادفنوا المرحوم ودلوا قبره سوءه
اصله داس الحق والعدل ف طريقه
دا ان فضل ع الارض ما حدش يطيقه
والكفن مصنوع بايد (الترزجية)
● ● ●
لاخرة المكتوب دا ما تفيد الفتاوى
ضللونا يكتبهم جتهم بلاوى
وان تركتوا (الجثة) ماتلقاش مقاوى
فتوى رايحه بـ (سيد قراره) والفوى جايه
● ● ●
الانتخاب - لو حر - ما تسمعش صوتهم
واللى ماتوا - تموت كشوفهم - بعد موتهم
للى سافروا . لرزقهم . ما يحطوا صوتهم
يومها يبقى الشعب كسبان القضية

عبدالحميد البنهاوى

كلمة أخيرة

مسكين شعبنا العربى - وغريب امر الحكومات العربية - فالشعب يتبع - وللأسف - حكوماته . فإذا قررت الحكومة فى اى دولة عربية ان الحكومة المجاورة مخطئة ، وانها حكومة معادية ، اصبح على الشعب كله ان يتبع «رأى» حكومته . وتبدأ سنوات طويلة من غسيل المخ الشعبى ، وتأصيل العداوة بين الشعوب وبين الانظمة - وتظهر الاراء التى تهاجم تلك الأنظمة «العميلة» و«الديكتاتورية» التى تعمل على هدم وحدة الصف العربى ، والأمة العربية ، والتى لا يهمها مصلحة العرب . إلى آخر هذه الاتهامات . والطريف ان الخلاف فى معظم الاحيان يكون خلافا فى الرأى ، او خلافا متوارثا بين الانظمة الحاكمة ، وينحصر على مستوى الحكومات لا على مستوى الشعوب . اى ان اسباب الصراع بين دولتين عربيتين ، تافهة بشكل كبير فى معظم الاحيان . ولا يجب ان تكون سببا ابدا فى عداوة شعبين لبعضهما البعض .

ومسكين شعبنا العربى . عندما يفاجأ بانتهاء الخصومة والعداوة بين يوم وليلة احيانا . وتنسحب القوات المتأهبة على الحدود . ويتم إيقاف الحملات الاعلامية على الدولة التى اصبحت «شقيقة» وتعلن ان الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية !! وعفا الله عما سلف . ولا مانع من لقاءات بين المسئولين فى الدولتين . والتقاط الصور التذكارية بمناسبة هذا الحدث التاريخى . ويعود الود . ويعود الوئام . ويلتئم الشمل .. وتحيا الامة العربية !! ويصبح من الواجب على الشعوب فى الدولتين والدول الاخرى . نسيان سنوات طويلة من الخصومة . وان يمسح الشعبان «الشقيقان» من الذاكرة . العداوة التى قام النظام الحاكم بغرسها داخله لسنوات طويلة . والسبب هو السياسة الخارجية الجديدة التى يجب تطبيقها فى ضوء المتغيرات الدولية على الساحة الانسانية لعلاج المشاكل الداخلية !! إلى آخر الشعارات والانبعاثات الثورية المنبثقة عن تحالف القوى العربية فى مواجهة العدو المشترك .

ومسكين شعبنا العربى . عندما يتطلع دائما الى المسئولين والحكومات ، ونفس الوجوه لسنوات طويلة . فى انتظار حل القضية ورفعة العرب ، ورفع راية الاسلام . وإنهاء الحروب ، وإحلال السلام . ولتحفظ الشعوب عن ظهر قلب الخطب الحماسية . والقرارات الهامة . والبيانات الرافضة ، فى مئات الاجتماعات والآف اللقاءات «الأخوية» . وطبعاً لا مانع ابدا من ان تكون هناك حكومة عربية رافضة دائماً . ويصبح دور المسئولين العرب فى دول اخرى . هو القفز فى الطائرات من دولة إلى اخرى ، لمحاولة تقريب وجهات النظر بين الانظمة - ورأب التصدع فى العلاقات ، ووقف نزيف المواجهة الإعلامى بين البلدين «الشقيقين» . وفى محاولة امام العالم لإعادة وحدة الصف العربى التى اصبحت الشعوب العربية تشك اصلا فى إمكانية وجودها .

مسكين شعبنا العربى ، الذى ينتظر تنفيذ الخطط ، وتحديد المصائر وهو يسمع ضحكات العالم من حوله .. مسكين شعبنا ومظلوم دائما . بسبب نفس السياسات . ونفس المتغيرات ، ونفس الظروف ، ونفس شعارات الامة العربية وغيرها . والسبب اننا لا نزال محلك سر .. منذ عرف العالم كيف يسير إلى الامام !!

محمد مصطفى شردى

سريعا إلى :

●● ابطال مسلسل «ابدا لم يكن جناء» وخاصة نورا وكرم مطاوع والمخرج والمؤلف .. اشكركم على اقناعى بعدم مشاهدة المسلسلات المصرية لمدة عشر سنوات اخرى .

مجلس الشعب .. باى باى !

قُلل ما تنفعش .. ألاقى عندك نبير !!

كتر خيرهم .. مكافأة نهاية المجلس هايخدونا كاس العالم نسقف !!

ولو ربنا حيانى ودخلت المجلس تانى .. أول حاجه ح اطالب بيها .. يلغوا القضاء .

ما تزعلش على الحصانه ... كل المخبرين حبايبى !!

تفتكر اللى عملناه فى مجلس الشعب بيسقط بمضى المده ؟!!

زبون مين يا حلاوه ده زميل وكان واخد بعته جوّه !!

والدكتور ساعدهم فى موضوع القصر العينى والآخر ادوله صابونه !!

بريشة : كرم بدره

فى بلاد الله الواسعة ..

بقلم : جمال بدوى

يطوف المصرى شرقا وغربا وهو يحمل مصر بين جوانحه .. يضعها فى عينيه او فوق عينيه لينظر من خلالها الى العالم من حوله .. يتأثر وينفعل ويندهش ثم يقارن بين ما يراه .. وبين ما يشعر به فى وجدانه .. يقارن بين البشر والعمارات والشوارع والجبال والاراضى .. ثم يتحسر فيسأل نفسه : لماذا نحن مختلفون عن غيرنا .. او لماذا نحن متخلفون عن غيرنا رغم اننا ابناء حضارة عريقة فى جذور التاريخ ، وورثة مدنية قديمة كانت مزدهرة ويانعة ، فى الوقت الذى كان فيه الناس يعيشون فى الكهوف والغابات .. ما الذى جرى لنا .. ولماذا فرطنا فى الاخذ باسباب التقدم حتى سبقنا الآخرون (!!)

يسير المصرى فى شوارع بكين او بيونج يانج او موسكو او لندن .. فيشعر بالمتعة لانه يسير فى حماية اشجار سامقة تفىء بظلالها على المارة فتشجعهم على المشى .. ثم يقفز المصرى بذهنه سريعا الى القاهرة فيسأل : لماذا شوارعنا حليقة .. صلعاء .. كالحة .. جافة .. ولماذا زالت الحدود بين الرصيف والشارع .. ويهبط المصرى الى محطات المترو فى كوريا وموسكو على سلالم انسيابية متحركة فيتذكر على الفور انه شاهد هذا النوع من السلالم منذ ثلاثين عاما فى ميدان محطة الرمل بالاسكندرية .. ثم لم تمض بضعة اسابيع حتى اصابها الشلل .. وينظر المصرى الى محطات المترو فينبهر بجمالها ونظافتها ويركب المترو فيزداد انبهارا ثم يتذكر عربات المترو والترام والاتوبيس والسكة الحديد فى بلادنا فيشعر بالأسى وهو يرى المقاعد المخلعة والنوافذ المحطمة واللمبات المسروقة ودورات المياه التى تشبه الزرائب .. فيسأل : ما الذى جرى لنا حتى فقدنا الاحساس بالنظافة ..

ينظر المصرى الى الميادين الكبرى فى العواصم الاسيوية فيعجب لانتظام الحركة فيها .. يرى ملايين البشر يخترقون شوارع بكين فى خطوات ثابتة كأنها بندول الساعة او حركات الباليه .. ثم يتذكر ميدان التحرير او رمسيس او العتبة الخضراء . ويتخيل الحشود الهائلة حيث يختلط البشر بالسيارات . بعربات الكارو . بالدراجات . بالباعة الجائلين .. فلا يميز بين هذا وذاك .. فالكل يخبط فى الكل .. وتبدو المدينة وكأنها تلفظ احشاءها فى ساعة الحشر ، حيث يفر المرء من اخيه وامه وابيه .. ثم يتذكر رائحة النفايات والمخلفات التى تتكدس تحت الكبارى والانفاق وعلى الارصفة فيسد انفه باصابعه (!!) فلماذا يسير الناس فى الخارج وصدورهم منشرحة ، واعصابهم هادئة ، وخطواتهم واثقة .. فلا زعيق ولا نهيق ولا شخط ولا نطر .. ولا مشاحنات وخناقات ؟ هل لانهم يتنفسون هواء نقيا خاليا من ثاني اكسيد الكربون وغاز النوشادر والامونيا وكبريتيد الايدروجين .. فى حين يتنفس الانسان فى بلادنا هواء فاسدا ملوثا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء (!!) .

لماذا يحترم الناس فى الخارج انظمة المرور .. ويتوقفون اذا رأوا الاشارة الحمراء ؟ ولماذا تمضى حركة المرور فى المدن الكبرى هناك بصورة منتظمة بلا عساكر ولا ضباط بدرجة عقيد فما فوق .. ؟ ولماذا يغرم الناس فى بلادنا بتحطيم قواعد المرور وكسر الاشارة الحمراء ؟ هل لانهم يكرهون الحكومة فينتقمون منها كما يقول علماء الاجتماع ؟ ولماذا يتركون الكبارى التى اقامتها الحكومة لعبور المشاة وينحشرون فى لغط السيارات ؟ هل لانهم قدريون لا يهابون الموت ويؤمنون بان العمر واحد والرب واحد ؟ أم انهم يفضلون الموت انتحارا فى حومة الوغى ، على حياة الذل والقهر ؟؟ ان حركة المرور فى الخارج واحترام الناس للنظام والقانون يبدو فى نظرنا وكأنه احدى عجائب الدنيا السبع .. مع انه شىء عادى جدا .. ومريح جدا جدا ..

ويرى المصرى الناس فى الخارج يؤدون عملهم بامانة وذمة وهمة ونشاط . حيث يحكمهم الضمير . وتتحكم فيهم عقيدة تقديس العمل .. فالعمل عندهم عبادة .. ثم يتذكر ما جرى لنا فى مصر حيث تقاليد العمل تحكمها الفهلوة والبلطجة والتسيب وانعدام الضمير .. يتذكر الدقائق المعدودة التى يمكثها فى المصنع او الحقل او المكتب ، والساعات الطوال التى يقضيها امام التليفزيون او على القهوة او يتسكع فى الطرقات .. يتذكر المصرى كل ذلك فيشعر بالحسرة .

ان السياحة فى بلاد الله الواسعة هى مصدر للسعادة والمتعة بقدر ما هى مصدر للتعاسة والألم .. فانت تسعد بما تراه من جمال الطبيعة ، وتطرب لحركة الشعوب وهى تبنى نفسها بنفسها .. وتعجب من اقبال الناس على العمل .. ولكنك فى نفس الوقت تتحسر حين تتذكر ما يجرى فى وطنك من عبث وتسيب حتى اصبحنا نستورد غذاءنا .. ونستجدى رغيف الخبز .. ونلبس ونركب ونستمتع بأدوات من صنع غيرنا .. ثم بعد ذلك لا نخجل من ان نزعق باعلى صوتنا ونقول اننا ابناء حضارة عظيمة .. واننا الذين علمنا البشرية كيف تنظف اسنانها .. واصبح شكلنا اشبه بانسان مفلس بدد تراث آبائه فجلس على الرصيف يسخر من الآخرين .. ثم يقلب فى دفاتره القديمة ليبحث عن شىء مجيد ينتسب إليه زورا .

● يوسف كرم :

اثارت شجونى الكلمة البديعة التى كتبها اخى الاستاذ لمعى المطيعى فى " الوفد " يوم الاحد الماضى عن استاذ الفلسفة الكبير المرحوم يوسف كرم بمناسبة ذكرى رحيله الحادية والثلاثين .. قرأت المقال فعادت بى الذكرى الى عام ١٩٥٤ حين كنت طالبا فى قسم الفلسفة بالمرحلة التوجيهية الثانوية . وتلقينا اولى مبادىء الفلسفة عن طريق الكتاب الذى كان مقررا علينا فى هذه المرحلة وهو كتاب " دروس فى تاريخ الفلسفة " من تأليف الاستاذ يوسف كرم رحمه الله . بالمشاركة مع العالم الجليل الدكتور ابراهيم بيومى مدكور - امد الله فى عمره . وكان هذا الكتاب المدرسى هو المدخل الذى ساقنى الى التوسع فى دراسة الفلسفة نفسها ، وشجعنى على التوغل فى عالم الدراسات العقلية لما كان يحتويه الكتاب من معلومات مبسطة وجذابة عن هذا العالم السحرى المشحون بالغموض والأسرار .

وبقى اسم الاستاذ يوسف كرم عالقا فى ذهنى بعد ان تخرجت فى كلية الاداب بجامعة القاهرة ، فلم يكن من اليسير ان انسى اسماء الاساتذة الفضلاء الذين تلقيت على ايديهم بنور المعرفة . وشاء القدر ان التقى بهذا العالم فى اخريات عمره بينما كنت اخطو اولى خطواتى فى بلاط صاحبة الجلالة . وساقتنى الصدفة البحتة الى هذا اللقاء الفريد عندما التقيت فى طنطا بصديق قديم ابلغنى بان الاستاذ يوسف كرم يعيش ضيفا دائما على ابن اخته بعد ان انهدم البيت الذى كان يؤويه . وذهبت الى اللقاء الموعود فوجدت نفسى امام حطام انسان انهكته الأمراض حتى كف بصره . وشعرت بأسى عميق لما انتهى اليه مصير عالم وفيلسوف تخرجت على يديه اجيال من اساتذة الفلسفة فى الجامعات المصرية . واحد اصحاب المناهج الفلسفية القلائل فى مصر .

وتحدثت الى الرجل فوجدته زاهدا راضيا بما قسم له . ولا اذكر اننى سمعت منه شيئا من الشكوى او التبرم من تصاريف القدر . واخذ يحدثنى بسعادة غامرة عن تلامذته الذين اصبحوا نجوما فى عالم الفكر والصحافة والادب . ويذكر بعض اسماء الاصدقاء والتلاميذ الذين يتذكرونه فيأتون اليه ليسعد بهم ويؤنسوا وحشته . والتقطت للرجل بعض الصور وخرجت من عنده اسيفا حزينا . وكتبت بعض ما شهدت وذهبت به الى الاستاذ انيس منصور الذى كان يشرف على تحرير باب الادب فى صحيفة " الاخبار " . وانزعج انيس منصور حين قرا الموضوع فقد كان يعرف عن يوسف كرم وقيمته الفكرية اكثر مما أعرف . ولاشك انه تتلمذ عليه فى قسم الفلسفة بجامعة فؤاد الاول . ونشر الموضوع فى ركن الادب مصحوبا بصورة للرجل . وماهى الا ايام قلائل حتى فوجئت بنعى الاستاذ يوسف كرم فى صفحة الوفيات بالاهرام . وتملكنى الحزن . فقد كنت اتمنى ان تتحرك الدولة لتمسح عن الرجل آلام الشيخوخة وتقف الى جواره فى محنته الصحية والاجتماعية . ولكن الرجل آثر ان يمضى الى جوار ربه عزيزا كريما غنيا عن معونة الناس .

وظلت صورة الرجل غائرة فى وجدانى تجسد كبرياء الفيلسوف حين يتجرد عن متاع الدنيا وزخرفها ، ويستعلى على المنافع والمتع والامتيازات حتى يلفظ انفاسه الاخيرة وهو فى قمة الرضا عن عفة النفس واحترام الذات . لايهمه ان يترك وراءه عمارات واطيانا واسهما وارصدة . ولكن يرضيه ان يترك تلاميذ ينشرون العلم والمعرفة . ويهدون الحيارى فى متاهات الحياة .. ولايسعده ان يذكر اسمه مقرونا بالالقاب . ولكن مقرونا بالكتب التى الفها ، والدراسات التى وضعها ، والنظريات التى استخلصها من خلال الجهد الخارق والبحث الدؤوب . ويكفى ان تعرف عن يوسف كرم ماذكرته عنه الموسوعة العربية الميسرة حين وصفته بانه مؤرخ عربى للفلسفة ، وصاحب مذهب عقلى فيها .

درس الفلسفة على كبار اساتذته بباريس ، واشتغل بتدريسها فى جامعتى القاهرة والاسكندرية ، وتخرج على يديه كثير من طلابهما الذين اصبحوا الآن اساتذة لها فى هاتين الجامعتين وغيرهما . له مؤلفات تمتاز بالدقة والعمق . بعضها فى تاريخ الفلسفة فى عصورها المختلفة . وهى . " تاريخ الفلسفة اليونانية " و" تاريخ الفلسفة الاوروبية فى العصر الوسيط " و" تاريخ الفلسفة الحديثة " وبعضها الآخر يصور المذاهب الفلسفية المختلفة . ومذهبه الخاص فى المعرفة والوجود والعقل . وفى غير هذا من مسائل الطبيعة وما وراء الطبيعة ، ومنها كتابه " العقل والوجود " وكتابه " الطبيعة وما وراء الطبيعة " وقد اثر المذهب العقلى . ونظر الى افلاطون على انه سبق الى لمحات منه . والى ارسطو على انه زعيمه الاول . وعنده ان المذهب العقلى يؤمن بالعقل . ولكن المذهب العقلى المعتدل يؤمن ايضا بالوجود . نظر الى مسالة المعرفة على انها المحور الذى تدور حوله مسائل الوجود . بحيث تتعين حلول هذه المسائل تبعا للحل المرتضى لمسالة المعرفة . ولما كانت المعرفة الانسانية تتكون من مدركات حسية . ومدركات مجردة عن كل محسوس . ومكتسبة بالعقل . وكان الفلاسفة متفقين اجمالا على ان المعرفة العقلية اعلى من المعرفة الحسية . بمعنى انها هى التى تصوغها فى قوالبها . فقد انتهت مسالة المعرفة الى ان تكون مسالة العقل . واذا كان موضوع المعرفة هو الوجود الخارجى المستقل عنا . وليس التصورات الموجودة فى العقل . ترتب على ذلك ان يكون الوجود اصلا . وان يكون الفكر مرآة له . وهنا يتبين تأثر يوسف كرم بالمذهب العقلى لأرسطو فى الصلة بين العقل والوجود .

هذا يوسف كرم الذى رأيته فى اخريات عمره وحيدا فريدا مثل فرس جريح انهكته العلل فأوى الى الأحراش ليلفظ آخر كلماته بعد ان ملأ عالم الفكر بالكلمات ، وفتح امامى باب المعرفة حين كنت لا ازال اتحسس طريقى فى عالم الثقافة . وعن طريقه عرفت اسماء سقراط وافلاطون وارسطو والافلوطين والغزالى وابن رشد وابن سينا والفارابى . ووقفت على اعتاب السوفسطائية والرواقية والمشائية والمعتزلة والاشاعرة والمتصوفة . وطرقت اذنى مشاكل خلق العالم وما وراء الطبيعة . والشك ووجود النفس ومشكلة خلق القرآن وخلود الروح وقدم العالم والمنهج التجريبى عند بيكون والاستدلال القياسى عند ديكارت . واختلطت فى عقلى افكار السياسة بمناهج الفلسفة كما تصورها المفكرون الانجليز توماس هوبز وجون لوك وبركلى .

ولم نكن فى مرحلة النشوء والتكوين ندرس الفلسفة البحتة بنظرياتها الجافة المنفرة ، ولكنا فى الحقيقة كنا ندرس تاريخ الفلسفة وتطور المدارس الفلسفية فى العالم الاغريقى والاسلامى والمسيحى الحديث ، وكان هذا الاسلوب المدرسى اقرب الى عقول المبتدئين من امثالنا وهم يتحسسون اولى خطواتهم فى هذا العالم الغريب . ونجح الاستاذ يوسف كرم وشريكه الدكتور مدكور فى عرض تاريخ المشاكل الفلسفية والأدوار التى مرت بها ، ومتابعتها فى لحظات نهوضها وتقدمها او ضعفها وانحطاطها . وقد اكسبتنا هذه الدراسة دقة فى الحكم ، ومهارة فى النقد . وسعة فى النظر ، وأتاحت لنا فرصة الاحاطة باطراف الاشياء المختلفة . والموازنة بين الاراء المتعارضة ، وهيأت لنا اسلحة ضرورية للسير فى حياتنا المشحونة بالميول المتنوعة ، والنزعات المتباينة ، والأفكار المختلفة . وكان من اثر كل ذلك ان شغفتنى الدراسات الفلسفية حتى خرجت من اطار الكتاب المدرسى الى محيط اوسع واشمل . وكنت اجد التشجيع من الاستاذ الذى كان يدرس لنا مادة الفلسفة . واسمه الواثق بالله عبدالمنعم ، وكان شابا رقيق الحاشية دمث الأخلاق . ولاحظ اهتمامى بالدراسات الفلسفية فكان يمدنى بالكتب الجامعية . اذكر منها سلسلة ينابيع الفكر اليونانى للدكتور عبدالرحمن بدوى ، فكنت اقرأها ثم اناقشه فيها ، وبلغ من ثقته بى ان كان يطلب منى احيانا إلقاء الدرس بدلا منه ، فكان يجلس مكانى فى الفصل ويستمع الى اقوالى ويصححها او يكملها .. وكان لهذه الروح الكبيرة اكبر الأثر فى رفع روحى المعنوية وتشجيعى على الاغتراف من ينابيع الفكر الفلسفى .. ولاتزال صورة هذا الاستاذ الفاضل راسخة فى ذاكرتى .. اذكره دائما بالخير .. وادعو له بالسداد .. وان كنت لا أعرف شيئا عن مصيره منذ غادرت المدرسة الثانوية فى طنطا قبل ستة وثلاثين عاما .

● الشيعة فى مصر :

تلقيت هذه الرسالة بتوقيع الاخ الفاضل احمد رشيد ، وانشرها كما هى لما تحتويه من معلومات مفيدة تضيف جديدا الى ماسبق ان كتبته عن الوجود الشيعى فى مصر . وارجو ان تتاح لى الفرصة للتعليق على الدراسة التى ارفقها برسالته :

فى حلقتين متتابعتين عن الشيعة فى مصر . قرأت لكم ما جاء فيهما من معلومات قيمة . أرى من واجبى ان اشير الى مافاتكم من جوانب خافية عن «الدروز» ربما . او على الاصح ، ليست متوافرة لديكم والأمانة تقتضى منى ان اضع بين ايديكم بعضا من هذه الجوانب . خاصة وانى كنت قد كتبت لكم مقالا عن قسم من هذه الجوانب الباطنية وكان ذلك قبل سنتين تقريبا . ثم سافرت إلى خارج مصر . وعلمت إثر عودتى انكم ردتم على طلبى لتعيين موعد للقاء بيننا . ولكن مع الأسف لم اكن قد عدت بعد الى مصر كى البى دعوتكم . خاصة وانى كنت البادىء فمعذرة ..

استاذى الكريم :

الكتابة عن " الدروز " كصناعة مصرية ثار عليها المصريون فيما سبق . ثم حملوا اوزارها فى بلاد الشام الى يومنا هذا .. هذه الكتابة لايمكن ان تستوفى شروطها . من حيث المبدأ . وفى مثل هذه العجالة التى ظهرت فى المقالين المذكورين بتاريخ ٩٠/١/٢٥ و٩٠/٢/١ ١٩٩٠ .

فالموضوع من حيث الطرح التاريخى . يشكل معلومات تاريخية . ليس الا .. اما من حيث الطرح المتعلق بالصراع العربى الاسرائيلى . كما من زاوية الحرب اللبنانية . فلا يمكن معالجته بهذا الشكل العابر ، وضمن مقالين فقط .. لا لكونه تاريخا مضى نحدث عنه فى مجالسنا . ونكتب عنه للعبرة والذكرى .. وطبعا لست هنا فى مجال اخذ ما ماخذ عليكم لاسمح الله فانتم تكتبون ضمن ما لديكم من معلومات . وعلى ضوء ماكتب وما علم - بل لكونه موضوعا يشكل إحدى حلقات الصراع المستترة فى منطقة الشرق الأوسط . كما فى الخطة الصهيونية الهادفة الى اسرائيل الكبرى .

لذلك جئت ابلغكم . بين هذا الموضوع الذى طرحتموه يجب متابعته والتوسع فى تفاصيله - لكى تعرف ابعاده من كافة الناس فى العالم العربى . لانه . وكما قلت . يشكل حلقة هامة من حلقات الحرب اللبنانية ، كما يشير الى اسبابها ومسبباتها ..

علما بان المعلومات التى ذكرتموها فى المقالين المذكورين لاتقبل جدلا ولانقاشا . فهى من حيث المبدأ معلومات قيمة ومحددة خاصة فيما يتعلق بالامير شكيب ارسلان . وسلطان باشا الاطرش ثم بالحاكم بامر الله والوهيته المزعومة .. الخ .

ولكن فيما يتعلق بما ورد من معلومات عن كمال جنبلاط وابنه وليد فقد جاءت مختصرة مما يدل على عدم توافر اية معلومات عن الباطنية المستحدثة لكمال جنبلاط او عن ترابط هذه الباطنية بالاسرائيليات الحديثة لانكم تكلمتم عن دوره فى تاسيس حزبه الاشتراكى وعن تمتعه بثقافة عقلية وفلسفة عميقة . وبانه صال وجال فى دوامة الصراعات السياسية حتى خر صريعا فى ١٦ مارس ١٩٧٧ .. وان ابنه وليد يقود زعامة الفيلق الدرزى فى تلك الحرب الشرسة تحت راية الحزب الاشتراكى الذى اسسه ابوه .

ولما كان كمال جنبلاط هو احد الاعمدة الباطنية للعمود الفقرى فى خطة الاسرائيليات الحديثة وفى مسيرة اسرائيل الكبرى .. ولما كان ابنه وليد هو الوارث الشرعى الذى ينفذ تعليمات والده وفى كل ماصدر عنه بهذا الشأن .. لذلك لست على يقين من انكم اطلعتم على ادوار اخرى . باطنية رهيبة . لكلا الرجلين . كمال ووليد .. والا لما كانت كتابتكم مختصرة بهذا الشكل بحيث ترضى فقط من لايعرف شيئا من هذا القبيل . ولكنها ، فى الوقت نفسه تدفع بامثالى كى يضعوا امامكم حقائق غابت عنكم .. وهذا ليس عيبا ولا ماخذا لان العيب والمآخذ يطالان كل من يدعى كمالا فى العلم . فطالب العلم نهم لايشبع . ينهل من العلم اينما وجده .. وانى لعلى يقين بانكم من هذه الفئة الطيبة من طلبة العلم .. " وقل ربى زدنى علما " .

استاذى الكريم :

ارفق لكم بعض التعقيدات الباطنية وهى عبارة عن ملخص لدراسة كبيرة ، ستعطيكم فكرة واضحة عن كل ماعنيت برسالتى هذه ..

اما فى حالة النشر . فهذا الأمر يتطلب مناقشة وتوسعا فى تفاصيل هذه التعقيدات الباطنية لانها جزء هام من خطة اسرائيل التى جاءت فى بروتوكولات حكماء صهيون عن تحطيم عقائد الايمان بخلق مثل هذه الفرق الضالة .

وما اعنيه لن يكون ضمن مقال ينشر ، بل سيكون ضمن قوله تعالى : " وقل اعملوا " . والله من وراء القصد .

مع تحياتى وتمنياتى القلبية

اخوكم

احمد رشيد

مشاهدات «طيارى»

كلمة إلى العقل

نداء للسيد الرئيس

ارجو ان تسمح لمواطن جاوز الثمانين ، ولم يشتغل بالحزبية يوماً فى حياته بأن يتقدم لشخصك بهذا النداء فى جريدة معارضة .

إن الحكم الذى اصدرته المحكمة الدستورية العليا جاء بداية خير وبركة على المجتمع السياسى ، فقد اعمل القانون وفتح الطريق امام الحزب الوطنى واحزاب المعارضة جميعاً للتعاون يوحى من روحه . ولن يكون فى هذا التعاون تنازل من الحزب الحاكم او انتصار لاحزاب المعارضة ماداموا جميعا قد ارتضوا الديمقراطية نظاما للدولة . والديمقراطية من شأنها ان تخضعهم لحكم القضاء مهما يكن اثره على كل حزب .

وإذا كان هذا الحكم يفتح الطريق امام التعاون الذى يجلب الخير ، فهو يسده امام التنابز الذى أرهق القانون ليدخل على الدستور ما ليس منه ، وحجب المعارضة عن الإسهام الايجابى فى حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى استفحل امرها ، فى وقت تحتاج البلاد فيه لجهود ابنائها كى يتضامنوا فى مواجهة الغلاء وازمة الاسكان وتزايد النسل والاستهلاك وانتشار التعطل بين الشباب وعجز الانتاج عن ملاحقة كل ذلك ، مما دعا إلى إيقاظ الفتنة الطائفية والتطرف والإدمان والاغتصاب .

إنك يا سيدى الرئيس تحارب وحدك فى كل هذه الميادين ، ولديك ميادين كبيرة اخرى على الساحة الدولية لا تستطيع الفكاك منها لالتقاط الانفاس : فأنت رئيس مصر ، ورئيس الحزب الوطنى الديموقراطى ، وانت زعيم عربى مرموق ، وانت رئيس المنظمة الافريقية . وقد فرضت عليك هذه المسئوليات العالمية ان تعمل على التوفيق فى سياستك بين اتجاهات امريكا والاتحاد السوفيتى والسوق الاوروبية المشتركة ، وان تحاول بالاعتدال والحزم حلّ الخلاف الذى استحكم بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وبين العراق وسوريا ، وبين الشمال والجنوب فى السودان ، وبين موريتانيا والسنغال ، حتى كدت تعيش فى الطائرة بمقدار ما تعيش فى بيتك بين بنيك .

هل هذا فى مصلحتك على المستوى الشخصى رغم إقبالك على الرياضة ؟

وهل هذا فى مصلحة بلادك على المستوى الديموقراطى والكل يرجع اليك كمصدر اعلى للسلطة ؟

وماذا لو قصّرت صحتك بعد سنوات طويلة باذن الله عن ملاحقة جهودك ؟

انت نُخُر ليس من السهل تعويضه . وقد كان من حظ مصر انك جئت بعد الرئيسين عبد الناصر والسادات فاحسنت بذكائك استغلال إنجازاتهما ، وحاولت بحكمتك إصلاح ما وقعا فيه من خطأ . وللحق اقول إن تحقيق هذا قد اقتضى منك فى القرارات الكبرى ان تتخذها وحدك كما فعلت فى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين . وإطلاق حرية الصحافة ، واستعادة العلاقة الدبلوماسية مع الدول العربية ومع الاتحاد السوفيتى ، واستعادة طابا ، ونقل مقر الجامعة العربية إلى القاهرة ، وإعفاء وزير الداخلية السابق من منصبه ...

ولكن الفرصة تحين الآن بعد حكم المحكمة الدستورية العليا لكى تأمر بتكوين جمعية تأسيسية تضم مختلف الكفايات وممثلين عن جميع الأحزاب لتضع دستورا جديداً يحدد السلطات ، ويحاسب الحكومة ، ويستطيع سحب الثقة منها ، ويعدّل الميزانية الحكومية . ولتضع نظاماً فرديا للانتخابات يعكس اختيار الشعب لا اختيار القيادات الحزبية ، ويخضع لرقابة حكومية محايدة او هيئة قضائية بحيث يجىء بممثلين فعليين للشعب .

هكذا يمكن لهذا البلد ان يعيش حياة ديموقراطية نظيفة تضع المبادىء الأساسية ، وتترك لاعضاء البرلمان ان يناقشوا تطبيقها ، فإذا اقتنعوا بشىء اقروه . والشعب من ورائهم يساند خطاهم لانه يثق بهم ، ويحارب معهم التسيب والاشاعات .

والله يزيدك توفيقا على توفيق .

د . السيد ابو النجا

على الماشى !

قرارات عديدة اصدرها المسئولون عن الاقتصاد فى بلادنا بحظر استيراد مئات السلع ، ثم عادوا واضافوا إليها ثم قللوا منها .. واخيرا اصدروا قرارات جديدة ، تم بموجبها رفع الحظر عن استيراد ٥٥ سلعة . ويقال انها ٤٠ . ويشاع انها ٦٠ .. والله اعلم . وبذلك تم حل مشاكل كثيرة عانى المستهلكون والمستثمرون الامرين منها . بعد فتح مجال الاستيراد لهذه السلع لفشل مصانعنا فى تغطية احتياجاتنا منها .

وكل ما نتمناه .. ان يمتد كرم المسئولين عن جداول رفع الحظر ، ليشمل السماح باستيراد وزراء .. للاقتصاد !

عبدالنبى عبدالبارى

تدريب صباحى فقط لمنتخبنا القومى اليوم

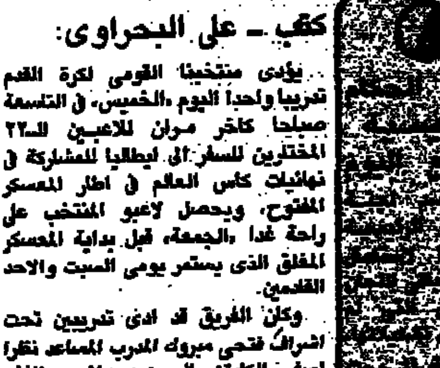
عودة احمد الكأس للتدريب بعد انتهاء العلاج الطبيعى

كتب ـ على البحراوى:

يؤدى منتخبنا القومى لكرة القدم تدريبا واحدا اليوم «الخميس» في التاسعة صباحا كآخر مران للاعبين الـ٢٢ المختارين للسفر الى ايطاليا للمشاركة في نهائيات كأس العالم في اطار المعسكر المفتوح، ويحصل لاعبو المنتخب على راحة غدا «الجمعة» قبل بداية المعسكر المغلق الذى يستمر يومى السبت والاحد القادمين.

وكان الفريق قد ادى تدريبين تحت اشراف فتحى مبروك المدرب المساعد نظرا لسفر الكابتن الجوهرى المدير الفنى للفريق الى النمسا لمشاهدة لقاء هولندا والنمسا الدولى الودى، وشارك في المران جميع اللاعبين المختارين فيما عدا مجدى طلبة الذى ينضم لتدريبات الفريق اليوم. وركز فتحى مبروك على تدريبات اللياقة البدنية في التدريب الصباحى. والتدريبات التكتيكية في المران المسائى، وادى المنتخب التدريبين بالملعب الرئيسى باستاد القاهرة، وشارك في المران بالكرة احمد الكأس نجم الفريق الذى خضع خلال الاسبوع الماضى كله لتدريبات علاجية تحت اشراف د. علاء شكر اخصائى العلاج الطبيعى بعد اصابته في مباراة اسكتلندا في جولة المنتخب الخارجية.

على جانب اخر تنتهى اليوم الاجراءات الخاصة بتأشيرة دخول ايطاليا لجميع افراد البعثة، بالاضافة الى الحصول على تصاريح السفر للاعبين الطلبة وايمن طاهر ضابط الشرطة.



ايمن طاهر — أحمد الكأس

حل اجهزة الكرة بالاوليمبى

الاسكندرية ـ مؤمن رشاد:

قرر مجلس ادارة النادى الاوليمبى برئاسة اللواء اسماعيل اليمنى رئيس النادى في اجتماعه الاخير حل جميع اجهزة الكرة بالنادى وعدم تجديد الثقة في جهاز الكرة، على ان يوالى المجلس اجتماعاته لبحث شئون الكرة، كما قرر المجلس منح الرئاسة الشرفية للمستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية لدورة في تنشيط الرياضة بالنادى.

كما بحث المجلس الاجراءات الادارية لبعثة فريق كرة اليد التى ستسافر الى الاردن لتمثيل مصر في الدورة الخامسة بأندية مجلس التعاون العربى والمقامة بعمان في الفترة من ١١ـ١٩ يونيو. وقرر المجلس ان يرأس البعثة المهندس جميل احمد عضو مجلس ادارة النادى ورئيس اللجنة الرياضية، كما وافق المجلس على مشروع انشاء مدرسة التوجيه الرياضى التى ستقام لمدة ثلاثة شهور خلال فترة الصيف.

قائمة الامارات فى كأس العالم

اعلن كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات العربية اسماء فريقه المشارك في نهائيات كأس العالم بايطاليا وهم: محسن مصباح، وعلى موسى وعبدالقادر حسن لحراسة المرمى. وخليل مبارك وغانم مبارك وابراهيم عبدالرحمن وعبدالرحمن الحداد ويوسف حسين لخط الدفاع. وعبدالله سلطان وعبدالرحمن عبدالله وناصر خميس وحسن محمد وفهد عبدالرحمن وعلى جمعة وحسين غلوم لخط الوسط وعدنان الطليانى وخالد اسماعيل وزهير بخيت وفهد خميس وعبدالعزيز محمد ومحمد سالم في الهجوم.

اجتماع مجلس ادارة الترسانة اليوم

يعقد مجلس ادارة نادى الترسانة اجتماعه اليوم الخميس لبحث شئون الكرة بالنادى والتى يأتى في مقدمتها اسباب خروج الفريق من مسابقة كأس مصر بعد هزيمته امام المقاولون في الدور قبل النهائى. كما يبحث مجلس الادارة ايضا تعيين حسن الشاذلى مديرا فنيا للفريق الاول خلفا ليحيى السيد.

محمد عمر يصمم على قرار الاعتزال

فشلت كل المحاولات التى بذلها المسئولون بنادى الاتحاد السكندرى عن اثناء محمد عمر كابتن الفريق ولاعب الفريق الاول والمنتخب القومى السابق عن قرار اعتزاله.

وقد اكد محمد عمر بأنه لن يقدم للملاعب اكثر مما اعطى وانه يفضل ان يغادرها في احسن صورة بدلا من ان ترفضه الجماهير وتجرى حاليا الاستعدادات لاعداد مهرجان يليق باعتزال نجم الاسكندرية وسوف ينضم للجهاز الادارى بالنادى في العام القادم.

محمد عمر

لجنة المدربين تبحث مشروع اللائحة

تعقد لجنة المدربين برئاسة اللواء عبدالمنعم الحاج ثانى اجتماعاتها في الحادية عشرة من صباح اليوم «الخميس» لمناقشة ومراجعة مشروع لائحة المدربين الجديدة، وحصر عدد المدربين، واعادة ترتيب المشكلات المتعلقة بالتدريب والتى تم طرحها خلال الاجتماع السابق وتوزيعها على اعضاء اللجنة لوضع الدراسة اللازمة لها، كما يقام حفل تكريم لاعضاء لجنة المدربين السابقين وتضم المهندس ابوالعلا فرحات واللواء حرب الدمشورى، ود. صبرى العدوى وذلك بنادى تجديف الشرطة عقب الاجتماع..

مارك رايت فى قائمة انجلترا لكأس العالم

اعظم لاعبى إيطاليا فى خط الهجوم

يتركز اعظم لاعبى الفريق الايطالى في خط الهجوم وعلى راسهم يأتى اغلى لاعب في العالم حاليا والذى انتقل من فيورينتنا الى يوفنتوس مقابل ١٣,٥ مليون دولار «اى اغلى من مارادونا» وهو روبرتو باجيو، عمره ٢٣ سنة فقط وملقب بـ «زيكو ايطاليا» لصغر حجمه وسنه، ومهاراته العالية من المراوغة والانطلاق ومعه امل ايطاليا في كأس العالم «جيان لوكافيالى» نجم وهداف سامدوريا.

ولانعجب إذا قلنا ان لاعبين عظاما مثل دونادنى «ميلانو» و كارنيفال «نابولى» و سيرينا «انترناسيونالى» وسكيلاتشى «يوفنتوس» سوف يجلسون على دكة الاحتياطى بجوار مدربهم !! ولعل هذا دليل على كفاءة الصف الثانى للفريق «وطول النفس» التى يتميز بها عن غيره من الفرق المنافسة على الكاس.

هاجى الرومانى يحترف فى ريال مدريد

اشراف : كمال الدين عبدالخالق

بطولة كأس العالم بايطاليا تنطلق من مجموعة الموت !

إيطاليا ٩٠

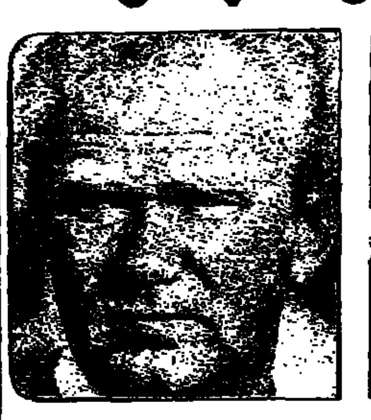
المجموعة الثانية

الأرجنتين ـ روسيا
رومانيا ـ الكاميرون

بابتسامتها الساحرة .. اوقعت النجمة العالمية صوفيا لورين ثلاثة من اقوى منتخبات العالم في مجموعة واحدة هي المجموعة الثانية .. او مجموعة «الموت»، تضم منتخبات الارجنتين «بطل العالم» والاتحاد السوفييتى ورومانيا ومعهم منتخب الكاميرون «ممثل افريقيا الثانى» .. ورفض الجميع ان يكونوا ضحيا صوفيا لورين، فيما عدا مارادونا الذى اتهم القرعة «بالمجاملة» لايطاليا، وكل المؤشرات تؤكد ان الفريقين الصاعدين من هذه المجموعة، سيكونان في قمة الارهاق، بعد اجتياز صراع رهيب، والمشكلة انه لا يوجد من يستطيع ان يحدد صاحب المركز الاول في المجموعة الغامضة، وان كانت التوقعات ترشح الارجنتين والاتحاد السوفييتى للصعود للدور الثانى، بل والمنافسة على البطولة، الارجنتين تمتلك الساحر مارادونا بلمساته الساحرة يقود الفريق، وفي المقابل هناك زافاروف المبدع يقود روسيا ..

اما المركز الثالث فيدور صراع قوى بين رومانيا التى تأمل في الصعود كأفضل ثالث بقيادة جورجى هاجى والهداف ماتيوت .. اما الكاميرون فترغب في الظهور بصورة مشرفة كما حدث في مونديال ٨٢، عندما تعادلت مع كل فرق مجموعتها ..

والارجنتين مهمتها صعبة للدفاع عن اللقب الغالى الذى فازت به مرتين ٧٨، ٨٦، اما روسيا فتأمل في حمل كأس العالم لاول مرة ويقود الارجنتين الدكتور بيلاردو الطبيب البشرى المغرم بالتدريب، اما روسيا فتعيش اسطورة لوبانوفسكى الذى يطمع في تحقيق المجد لروسيا ..







د. بيلاردو «الارجنتين» — ايمريخ جينائ «رومانيا» — لوبانوفسكى «روسيا»

الهزيمة السابعة لمنتخب الامارات من المجر ٣/صفر

لقى منتخب الامارات هزيمته السابعة امام فريق المجر ٣/صفر في المباراة التى اقيمت بينهما مساء يوم الاثنين الماضى باستاد نهيم بفرنسا وتعتبر هذه الهزيمة السابعة بالنسبة لمنتخب الامارات حيث هزم من كل من المغرب ٣/١، شباب البرازيل ٣/١ ونيم الفرنسى ٤/١، شتوتغارت ٣/صفر، وبولندا ٤/صفر، فلومينزى ٢/١ والمجر ٣/صفر. ولم يفز الفريق باى مباراة خلال استعداده لتصفيات كأس العالم ولم يسجل لاعبو الفريق الا ٤ اهداف ودخل مرماهم ٢١ هدفا

الأرجنتين «عروس المونديال» تدافع عن اللقب الغالى ..

«المايسترو» بيلاردو خائف من الكاميرون .. وڤالدانو يفضل الصحافة

الارجنتين «عروس المونديال»

الارجنتين، بطل العالم وعروس المونديال ٩٠ تدافع عن اللقب الغالى، وسط العمالقة الكبار، الذين يرون ان منتخب الارجنتين لم يعد الافضل والاقوى، ولعل مايزيد من صعوبة مهمة الارجنتين كثرة الاصابات التى واجهت اللاعبين، بالاضافة لكثرة عدد المحترفين في الفريق، الذين يصعب تجميعهم لاداء مباراة ودية، للتنسيق بين ادائهم وتآلفهم كمجموعة.

بيلاردو يقود الفريق عبر اوروبا

لدرجة ان مدرب الفريق الدكتور «كارلوس بيلاردو» (٤٩ سنة) ظل يسافر في رحلات مكوكية، لمتابعة لاعبيه المحترفين ولم يكن امامه فرصة قبل اختيار الفريق سوى اشرطة الفيديو، وملاحظات مساعده «ايشغيليا»، الذى سافر ايضا لاعطاء تعليمات بيلاردو لنجوم الارجنتين لتطبيقها في مباريات انديتهم مثل الاهتمام بلعب الضربات الحرة او ضربات الراس او التخلص من الرقابة ..

الامتحان الصعب

لعل صعوبة الموقف ايضا تكمن في ان بيلاردو يدافع عن الارجنتين، لعدم تكرار الموقف السابق، عندما خرجت الارجنتين من الدور الثانى في بطولة العالم عام ١٩٨٢، بعد فوزها باللقب عام ١٩٧٨، وهى المقولة التى يرددها الآخرون «ان خروج الارجنتين من البطولة هذا العام ليس مستحيلا».

وقد اعلن بيلاردو مؤخرا قائمة اسماء فريقه في كاس العالم بعد

ڤالدانو يفضل الصحافة

وقد استبعد اللاعب جورجى ڤالدانو «٣٤ سنة» والذى فضل ان يعمل «صحفيا» منذ البطولة الماضية، وبذل بيلاردو جهدا لاقناعه باللعب دون فائدة

ويضم تشكيل الارجنتين لاعبين جدد هما خوسيه سيريزيولا «نادى ريفربوت بطل الارجنتين» واللاعب خوان سيمون «لاعب بوكا جونيورز».

ويعتمد بيلاردو على لاعبى الارجنتين المحترفين وعددهم ١٤ لاعبا من ٢٢ لاعبا وتشكيل الارجنتين كالتالى نيرى بومبيدو «فريق بيقس الاسبانى» سيرجيو جويكاتشيا «مليوناريوس الكولومبى» فابيان كانسيلاريتش «كاريل الارجنتينى» لحراسة المرمى خط الدفاع، نيستور فابرى «رايسنج الارجنتينى»، اوسكار روجيرى «ريال مدريد الاسبانى» روبرتو سينسينى «اودنس الايطالى» بيدرو مونزون «اندبندنت الارجنتينى»، خوان سيمون «بوكا جونيورز الارجنتينى» خوليو اولارتيكوتشيا «رايسنج الارجنتينى» سيريزولا «ريفربلات الارجنتينى»، نيستور لورنزو «بارى الايطالى»، انجلردو «فيرا المكسيكى» .. خط الوسط بلسوالدو «شتوتجارت المانيا»، سيرجيو باتيستا «ريفربلات» بورتشاجا «نانت الفرنسى» ريكاردو جيوستى، مارادونا «نابولى»، تروجيلو «لاتسيو الايطالى» .. الهجوم ابيل باليو «اودنس ايطاليا»، كانيجيا «اتلانتا ايطاليا» جوستافو «كريمونيس ايطاليا» كالديرون «سان جيرمان فرنسا»..

مارادونا .. امل الارجنتين

ولا شك ان وجود مارادونا، يعد الورقة الرابحة للارجنتين، ولكن هل يسمح له مدافعو رومانيا وروسيا ان ينطلق بالكرة في سلام ..

يلعب الفريق بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢. وطريقة الدفاع رجل لرجل، مع الاعتماد على مارادونا وبورتشاجا في الهجوم، والمشكلة التى تواجهها هى قلة الاهداف، وكان مارادونا هو الهداف الثانى في البطولة الماضية بالمكسيك وسجل خمسة اهداف، ومنها الهدف الشهير في مرمى انجلترا الذى احرزه بيده، واعترف بعدها بالواقعة وقال «انها يد الله» ولكن هل تتكرر المصادفة !! واشترك معه، ولكن الدكتور بيلاردو الطبيب البشرى، يخشى بشدة من مباراة الافتتاح امام الكاميرون يوم ٨ يونيو.

مدرب رومانيا مدافع سابق

ايمريخ جينائ «٥٢ سنة» مدرب منتخب رومانيا، قلب دفاع سابق من اشهر مدربى الكتلة الشرقية، تولى المهمة عام ١٩٨٦، خلفا للمدرب ليوكسكو الذى فشل في التأهل لمونديال المكسيك. وقد جاء منتخب رومانيا في المركز ١٢ في ترتيب افضل دول اوروبا عام ٨٩ في استفتاء مجلة فرانس فوتبول.

أين مصلحة الكرة؟



جورج هاجى .. الهداف .. يطلقون عليه جوليت رومانيا!

لوبانوفسكى «الاسطورة» يحلم بفوز روسيا بالبطولة لاول مرة ..

مارادونا هل ينجح فى قيادة الارجنتين للحفاظ على الكاس الذهبية

اعداد : هشام السبع

طريقة اللعب في الناديين الذين يمثلان الجيش والشرطة.

الدكتور ومارادونا فى رومانيا

يضم المنتخب الرومانى، اكثر من لاعب مميز، ويستعير الرومان الالقاب الاوروبية ويطلقونها على لاعبيهم فلديهم ايضا جوليت ومارادونا وكوميان، ومن ابرز اللاعبين، النجم الهداف دورين ماتيوت «٢٤ عاما» يطلقون عليه الدكتور، فاز بالحذاء الذهبى في اوروبا للموسم ٨٨/٨٩ وسجل ٤٣ هدفا، ويلعب لنادى دينامو بوخارست، اما جوليت رومانيا فهو جورجى هاجى ٢٤ عاما، صاحب لقب لاعب العام في رومانيا، لاعب خطير في خط الوسط والهجوم، ويكمل مارين لاكاتوش «المثلث المرعب» ويلعب في مركز الجناح المتقدم وعمره «٢٥ عاما» بالاضافة الى بيودراج بيلوديدتش «٢٥ عاما» صخرة دفاع رومانيا، ويطلقون عليه «كويمان»، ووراء هؤلاء النجوم الحارس العملاق سيلينيولونج، ومعه زميله دوحدان ستليا، ولاننسى الخبراء في فريق رومانيا روديو كاماتارو «٣١ عاما» ٧١ مباراة دولية، وصاحب الحذاء الذهبى

الدكتور ماتيوت الهداف يقود رومانيا بحثا عن اللقب العالمى

منتخب رومانيا يبحث عن الحرية فى ايطاليا

عندما تزداد الصعاب.. ينطلق المارد الداخلى في النفس البشرية، ليحقق المستحيل، وهذا مايفعله حاليا منتخب رومانيا قبل ايام من كأس العالم.. فقد رفع الجميع «شعار التحدى» لاثبات الوجود، وسط مناخ جديد لم تتعوده رومانيا من قبل، وهو مناخ الحرية، بعد رحيل الديكتاتور شاوشيسكو، مع الثورة الشعبية في رومانيا، ويبدو ان البحث عن «الحرية» كان وراء صعود رومانيا لكأس العالم بعد غياب ٢٠ عاما كاملة، حيث شاركت آخر مرة عام ١٩٧٠، وكانت رغبة اللاعبين في الخروج من الستار الحديدى لايام معدودة، دافعا قويا للتألق في مشوار التصفيات ولتحقق كبرى المفاجآت بالفوز على الدانمارك في مباراة العودة ٣/١، لتبعدها عن كأس العالم، رغم ان الدانمارك كان يكفيها التعادل فقط حيث فازت في المباراة الاولى ١/صفر.

ولقد انعكست التطورات السياسية في رومانيا على منتخبها القومى، وخاصة مع توقف الانشطة لفترة، ولكن عادت الصحوة مرة اخرى، مع اعلان الاصلاحات في نظم الكرة، ولاول مرة يعلن الاتحاد الرومانى للكرة عن فتح باب الاحتراف للاعبين بعد كأس العالم بقيود معينة على السن، وجاءت هذه التطورات بعد تولى كورنيل دينو «نجم كرة القدم وكابتن منتخب رومانيا في السبعينات» لمنصب نائب وزير الرياضة.

لعب منتخب رومانيا ٦ مباريات استعدادا لكأس العالم، كان اخرها مع منتخب بلجيكا وتعادل ٢/٢، كما فاز على منتخب مصر ١/صفر، ٣/١. واثبتت المباريات ثبات تشكيل رومانيا، وايضا طريقة اللعب الدفاعية والهجمات السريعة وتعد هذه مشكلة تواجهها رومانيا نظرا للاعتماد الكامل على اندية محددة في تشكيل المنتخب مثل دينامو بوخارست، شتيادا بوخارست ويؤدى انخفاض مستوى الاندية للتأثير سلبيا على المنتخب.. بالاضافة لاختلاف





بورتشاجا (الارجنتين) — ماتيوت (رومانيا) — لاكاتوش (رومانيا)

زفاروف (روسيا) — بروتاسوف (روسيا) — اومام بيك «الكاميرون»

«المحترفون» هل يسببون «نكسة» جديدة للكاميرون؟!

●● روسيا

بروتاسوف «المفاجأة» وزافاروف «الأمل»

السياسة.. واعادة البناء.. والازمات القلبية.. تعد هى المفاتيح الاولى لفهم المنتخب السوفييتى لكرة القدم.. فمن الصعب ان يبتعد اى نشاط داخل روسيا عن التأثر بالسياسة، وعندما اعلن جورباتشوف سياسة البريسترويكا، او اعادة البناء، كان المنتخب الروسى قد طبق جانبا منها، مع مدربه القدير لوبانوفسكى الذى اجرى تغييرات ثورية في طريقة لعب المنتخب وقادته للوصول لنهائى كأس الامم الاوروبية عام ٨٨ ليحصل على المركز الثانى بعد هولندا، وايضا الوصول لنهائيات كأس العالم للمرة التاسعة .. ويكفى لوبانوفسكى فخرا، انه مدرب ديمقراطى، لا يؤمن بوجود النجم الاوحد، بل انه صنع من جميع لاعبى المنتخب نجوما يعرفهم العالم .. وبسبب جهده الضخم مع عمره الكبير (٥٠ عاما) تعرض لوبانوفسكى للعديد من «الازمات القلبية»، لحرصه على تقديم كل ما يملك من اجل منتخب بلاده .. وكاد يترك الفريق بسبب المرض.

فاكهة المونديال

ووسط استعدادات منتخب روسيا لكأس العالم، بدأت بوادر ازمة غريبة، عندما طالبت احدى الجمهوريات (ليتوانيا) بتشكيل اتحاد للكرة مستقل تماما عن الاتحاد السوفييتى، بعد ان اعلنت ليتوانيا استقلالها، وعلى الفور سرت (اشاعة) خطيرة، تردد ان الاتحاد السوفييتى سينسحب من كأس العالم، وهو الامر الذى تم نفيه سريعا من قبل المسئولين في روسيا والاتحاد الدولى للكرة .. لتكون روسيا هى فاكهة المونديال في اطار تألقها المستمر في الآونة الاخيرة.

والمؤشرات تؤكد ان روسيا هى المرشحة لتصدر مجموعتها الثانية، وخاصة ان منتخب الارجنتين لن يكون في مستواه الذى ظهر به في البطولة الماضية، ويؤكد هذا الزعم ان منتخب روسيا يلعب الكرة الشاملة بمفهومها الحديث دون التزام بالمراكز، وطريقة اللعب بالاضافة لمهارات اللاعبين في جميع الخطوط.

●● الكاميرون :

الأسود يتحدون «العمالقة» !!

الكاميرون .. الممثل الثانى لقارة افريقيا في كأس العالم .. تعرض لانتكاسة خطيرة في بطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة بالجزائر، وخرج خالى الوفاض، من الدور الاول، ورغم ان اسود الكاميرون كانوا على اهبة الاستعداد قبل البطولة الا ان الاسود قد اصابتها لعنة كأس العالم، وحدث لها مثلما حدث من قبل لكل من منتخبات المغرب والجزائر وتونس ايضا، الذين حققوا نتائج متواضعة في كأس افريقيا التى سبقت كأس العالم، والطريف ان الكاميرون نفسها قد خرجت ايضا من الدور الاول لبطولة افريقيا عام ٨٢، وكانت متعادلة مع الجزائر لمونديال اسبانيا !!

ولعل لانتقال المدرب كلود لوروا مدرب الكاميرون السابق، لتدريب السنغال اثرا كثيرا في تذبذب مستوى الكاميرون، بعد ان حقق الفوز بكأس الامم الافريقية قبل الماضية .. وجرت مؤخرا محاولات لاستعارة لوروا من السنغال بدون فائدة ..

ومن ابرز المشاكل التى واجهت منتخب الكاميرون هى وجود ٩ لاعبين اساسيين محترفين في اندية اوروبا، ويصعب انضمامهم معا في معسكر تدريبى طويل، بسبب رفض انديتهم الاوروبية ذلك، مما يؤثر على تجانس الفريق، ووضح هذا في بطولة الامم الافريقية الاخيرة، وهم انطوان بل «بوردو فرنسا» جان كلوديا جال «لاروش فرنسا»، بينيامين ماسينج «كرتيل فرنسا» ماكاناكى «تولون فرنسا» كانايك «ميتز فرنسا» اميل نواه «شنو سويسرا» اومام بيك «لافال فرنسا» ابو حيتى ايكتك «فالنسيينس فرنسا» اوتسد ابيوكو «بيلنز البرتغالى» ..

صراع الحراسة

وتمثل مشكلة من يحرس مرمى الكاميرون؟ قمة الازمة في منتخب الكاميرون، بعد الصراع الخفى بين نيكونو وبل انطوان، لدرجة ان انطوان فضل عدم تلبية نداء مدرب الكاميرون قبل بطولة افريقيا، لانه يعلم انه سيكون احتياطيا، ولكن يبدو ان انطوان سيكسب الجولة ليكون الحارس الاول في كأس العالم ..

الكاميرون.. مفاجأة

وبعيدا عن المشاكل فيبدو ان الفريق استطاع خلال الشهرين الماضيين ان يضمد جراحه، استعدادا لتحقيق مفاجأة كأس العالم، رغم ان القرعة اوقعته في مجموعة الموت، وسط ٣ فرق مرشحة للتنافس على اللقب مع رومانيا، الارجنتين، وروسيا، وخاصة ان الكاميرون حققت نتيجة طيبة في كأس العالم باسبانيا ١٩٨٢.

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة :
٣٩ شارع الشيخ على يوسف
متفرع من شارع القصر العينى

الاسكندرية
التحرير : مقر حزب الوفد
٣٧ شارع النبى دانيال
ت : ٨١٩٥٥٥
الاعلانات : ١٣ شارع سيزوستريس بالرمل
ت : ٤٨٣٣٦٥٩

بورسعيد :
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والاعلانات . ٢٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة
توزيع الصحف ـ لندن

أسعار الاشتراكات

العدد اليومى	العدد الاسبوعى	
٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠,٥٠٠ لمدة عام	داخل الجمهورية
٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	داخل الجمهورية
١٠٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٣٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	دول عربية
٢٧٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٤٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	دول اجنبية

ـ تقبل القيمة بشباك الاشتراكات ـ بمؤسسة الاهرام ـ ش الجلاء القاهرة .

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

وزارة الكهرباء والطاقة

هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية

فوض السيد المهندس / **محمد ماهر أباظة** وزير الكهرباء والطاقة السيد المهندس / **جلال رضوان** رئيس هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية في رئاسة الجمعيات العامة لشركات توزيع الكهرباء التي انعقدت بتواريخ ١٢، ١٣، ١٤، ١٥/ ٢/ ١٩٩٠ وبحضور السيد المحاسب / **محمد زكي عوض** الوكيل الأول ومدير الإدارة العامة لمراقبة حسابات توزيع قطاع الكهرباء حيث عرضت تقارير مجالس إدارة الشركات عن نشاطها خلال السنة المالية **٨٨/ ٨٩** تم عرض السادة مراقبوا الحسابات تقارير الإدارة وقررت الجمعيات العامة إعتماد الميزانيات العمومية والحسابات الختامية المعروضة، كما تقرر صرف العلاوات الدورية للعاملين بنسبة ١٠٠٪ والحد الأقصى للأرباح حيث حققت جميع الشركات أهدافها .

شركة توزيع كهرباء القاهرة

الميزانية العمومية في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٩

أصول — « القيمة بالألف جنيه » — خصوم

٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠
٢٥١٢٥٧	أصول ثابتة	٢١٢٢٢٧	٥٤٨٤٤	رأس المال	٥٤٨٤٤
١٩٢٢٥	مشروعات تحت التنفيذ	٢٨٦٢٣	١٢٠٤٧	إحتياطيات	١٠٨٣٩
١٤٠٩٨٩	مخزون	١٠٠٤٤٨	٩٨٦٠٠	مخصصات	٨٤٥٠٢
٧٥٠٣	استثمارات مالية	٧٣١٥	٨٢٤٠٤	قروض طويلة الأجل	٦٣٥٢٣
٢٢٩٤٦٢	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٢١٦٠١٨	١٠٧٩٠	بنوك دائنة	—
٢٦٧٧٨	نقدية بالصندوق والبنوك	٢٢٦٤٩	٤١٦٥٣٩	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	٣٧٣٥٧٢
٦٧٥٢٢٤	جملة	٥٨٧٢٨٠	٦٧٥٢٢٤	جملة	٥٨٧٢٨٠

* إجمالي إيرادات الشركة ٥١٢٫٨٢٤ مليون جنيه
* إجمالي المصروفات ٥٠٤٫٦٣٣ مليون جنيه
* الربح المحاسبي ٨٫١٩١ مليون جنيه
* القيمة المضافة ٨٠٫٣٤٦ مليون جنيه
* جملة الأجور ٥٥٫٣٥٧ مليون جنيه
* عدد العاملين ١٣٧٨٢ عامل
* إنتاجية العامل ٣٦٥٠٧ جنيه
* عدد المشتركين ٢١١٩٨٦٧ مشترك
* جاري إنشاء الخط الهوائي جنوب التبين بطول ١٨ كم
* تم تشغيل وإطلاق التيار وتركيب واختبار عدد ٥ محطات محولات جهد ٦٦/ ١١ ك.ف بقدرات مختلفة
* تم مد كابلات جهد متوسط ٣٧٥ و٨١٥ كم وجهد منخفض ٨٠٨ و١٠٢٠ كم بغرض الإحلال والتجديد والتوسعات والصيانات
* تم تنفيذ ١٩٩٨٩ مقايسة أرضية بطول ٥٩ و٤٠٤ كم وعدد ٢٨١٠٢ مقايسة فرعية بطول ٧٢٣ و٥ ٢٩٠ كم
* تم إنشاء وتشغيل ٢٠ موزع وإنشاء ٤٩٩ غرفة محول بسعة إجمالية وقدرها ٣٩٢٥٣٠ ك.ف.أ وتشغيل ٤٦٧ غرفة محول بسعة إجمالية ٣٧٢٦٣٠ ك.ف

مدير عام مراقب الحسابات — محاسبة/ فاطمة محمد فهيم
مدير عام الشئون المالية — محاسب/ فتحي عبد الدايم
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ أحمد حلاوة
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ عبد الحميد إسماعيل

شركة توزيع كهرباء شمال الدلتا

الميزانية العمومية في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٩

أصول — « القيمة بالألف جنيه » — خصوم

٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠
١٢٥٥٨٢	أصول ثابتة	٧٨١٥١	٨٤١٨	رأس المال	٨٤١٨
٥٩٢	مشروعات تحت التنفيذ	٣٦٩	٤٠٠	إحتياطيات	١٤٥
٧٢١٦	مخزون	٦٩٥٣	٣٥٤٩٩	مخصصات	٢٣٧٥٢
٦٥٠	استثمارات مالية	٦٥٠	٢٠٧	قروض طويلة الأجل	٢٣٠
٥٤٠٨٦	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٤٠١٨٤	—	بنوك دائنة	—
١٠٤٦٣	نقدية بالصندوق والبنوك	٤٣٨٠	١٥٤٠٦٥	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	٩٨١٤١
١٩٨٥٨٩	جملة	١٣٠٦٨٧	١٩٨٥٨٩	جملة	١٣٠٦٨٧

* إجمالي إيرادات الشركة ٧٩,٨٣٢ مليون جنيه
* جملة المصروفات ٨٠,٨٦٤ مليون جنيه
* القيمة المضافة ١٤,٩١٧ مليون جنيه
* جملة الأجور ١١,٧١٥ مليون جنيه
* عدد العاملين ٥٢٢٣ عامل
* إنتاجية العامل ١٤١٢٠ جنيه
* عدد المشتركين ١١١٣٦٩٦ مشترك
* تم إنشاء وتشغيل عدد ٤ محطات محولات ٦٦ ك.ف و ٣٣ ك.ف
* تم مد خطوط هوائية بطول ١٦١ كم جهد متوسط و٧٧٤ كم جهد منخفض
* تم مد كابلات بطول ٤٧ كم جهد متوسط و٧٣ كم جهد منخفض
* تم تركيب وتشغيل عدد ١٣٥٥ محولات وأكشاك توزيع
* تم تركيب عدد ٤ لوحات توزيع

مراقب الحسابات — محاسب/ محمد بيومي علي بدر
(مدير عام) نائب مدير الإدارة — محاسبة/ فاطمة محمد فهيم
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ فتحي إبراهيم فرغلي
نائب رئيس مجلس الإدارة — محاسب/ إبراهيم حسن
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ فتح الله المرشدي

شركة توزيع كهرباء الإسكندرية

الميزانية العمومية في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٩

أصول — القيمة بالألف جنيه — خصوم

٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠
١٤٦٥٤٢	أصول ثابتة	١٢٠٦٢٥	٢٥٣٦٧	رأس المال	٢٥٣٦٧
٢٨٥٤٢	مشروعات تحت التنفيذ	٢٨٤٤٦	٥١٠٠	إحتياطيات	٤٤٢٩
٢٢٢٧٨	مخزون	٢٦٤٧٣	٦٠٨٤٩	مخصصات	٥٠٣٠٦
٢٧٧٦	إستثمارات مالية	٢٥٢٥	٤٨٢٦٧	قروض طويلة الأجل	٤٣٤٦١
١٢٢٨٦٠	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٩٨٦٧٦	—	بنوك دائنة	—
٤٢٩٤	نقدية بالصندوق والبنوك	٨٣٠٣	١٨٨٦٤٤	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	١٦١٤٨٥
٣٢٨٣٢٧	جملة	٢٨٥٠٤٨	٣٢٨٣٢٧	جملة	٢٨٥٠٤٨

* إجمالي إيرادات الشركة ١٤٢,٧٠٩ مليون جنيه
* إجمالي المصروفات ١٣٨,١٣٠ مليون جنيه
* الربح المحاسبي ٤,٥٧٩ مليون جنيه
* القيمة المضافة ٢٢,١٤٦ مليون جنيه
* جملة الأجور ١٨,٢١١ مليون جنيه
* عدد العاملين ٥٧٩٤ عامل
* إنتاجية العامل ٢٢٦٦٣ جنيه
* عدد المشتركين ٨٧٨٧٠٤ مشترك
* تم إنشاء وتوسيع وإحلال ١٨ موزعًا للشبكة والمشتركين
* تم مد كابلات للتدعيم والإحلال والصيانة والمقايسات لشبكات الجهد المتوسط والمنخفض بطول ٦٢١,٤٨٣ كم للشبكة الأرضية، ٥٤٨,٣٥٦ كم خطوط هوائية جهد منخفض
* تم تنفيذ وتشغيل ٣٣٥١٢ مقايسة للمشتركين
* تم إنشاء وإحلال وتوسيع وتركيبات بمقايسات المشتركين ١٦٠ غرفة محولات تبلغ سعاتها ٩٧٩٦٠ ك.ف

مراقب الحسابات — محاسب/ أحمد محمد حسن
مدير عام - نائب مدير الإدارة — محاسب/ محمد صبري عبد الفتاح
نائب رئيس مجلس الإدارة — محاسب/ أحمد السيد محمد
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ أحمد مصطفى المفتي

شركة توزيع كهرباء جنوب الدلتا

الميزانية العمومية في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٩

أصول — « القيمة بالألف جنيه » — خصوم

٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠
١٥٣٥٤٤	أصول ثابتة	٨٩٥١٦	٦٥٠٠	رأس المال	٦٥٠٠
٤٠٧٩	مشروعات تحت التنفيذ	٢٥١٩	٣٩٧	إحتياطيات	٢٣٦
١٦٧٢١	مخزون	١١٢٤٨	٤٠٤٥١	مخصصات	٢٧٠٨٨
٦٥٠	استثمارات مالية	٦٥٠	٢٣٢٢	قروض طويل الأجل	٢٣٦١
٥٤٥٠٠	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٤٣٩٦٨	—	بنوك دائنة	—
٥٩٥٩	نقدية بالصندوق والبنوك	١٨٠١	١٨٥٧٩٣	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	١١٣٥١٧
٢٣٥٤٦٣	جملة	١٤٩٧٠٢	٢٣٥٤٦٣	جملة	١٤٩٧٠٢

* إجمالي إيرادات الشركة ٩٣,٦٧٨ مليون جنيه
* جملة المصروفات ٩٣,٦٧٨ مليون جنيه
* القيمة المضافة ٢٠,٨٦٢ مليون جنيه
* جملة الأجور ١٥,٢٧٢ مليون جنيه
* عدد العاملين ٦٤٠٦ عامل
* إنتاجية العامل ١٣٢٢٥ جنيه
* عدد المشتركين ١٢١٩٩٨١ مشترك
* تم الانتهاء من إطلاق التيار في عدد ١٥٧ مقايسة بقيمة إجمالية ٦,٣٥٥ مليون جنيه

مراقب الحسابات — محاسب/ يسري سيد عبد الرازق
(مدير عام) نائب مدير الإدارة — محاسبة/ فاطمة محمد فهيم
نائب رئيس مجلس الإدارة — محاسب/ محمد عنايت منصور
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ محمد مرسي نفادي

شركة توزيع كهرباء القناة

الميزانية العمومية في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٩

أصول — « القيمة بالألف جنيه » — خصوم

٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠
١٧٥١٧٤	أصول ثابتة	١٦٤٥٥٦	٢٦٧٥١	رأس المال	٢٦٧٥١
٦٥١٠	مشروعات تحت التنفيذ	٨٣٨٦	٢٧٠٩	إحتياطيات	٢٤٤٤
٥٥٨٢٩	مخزون	٤١٤٠٦	٦٩٥٥٧	مخصصات	٥٥٧٨٢
٢٦٨٣	استثمارات مالية	٢٦٨٣	٢٣٥٦٨	قروض طويل الأجل	٢٠٤٣٢
٨٢٧٠١	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٦٣٢٣٦	—	بنوك دائنة	—
١٨٠١٨	نقدية بالصندوق والبنوك	١٦٦٨٤	٢١٨٣٣٩	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	١٩١٥٤١
٣٤٠٩٢٤	جملة	٢٩٦٩٥٠	٣٤٠٩٢٤	جملة	٢٩٦٩٥٠

* إجمالي إيرادات الشركة ١٤٦,٧٩٦ مليون جنيه
* إجمالي المصروفات ١٤٦,٢١٢ مليون جنيه
* الربح المحاسبي ٥٨٤ ألف جنيه
* القيمة المضافة ٣٠,١٦١ مليون جنيه
* جملة الأجور ٢٤,٨٢٩ مليون جنيه
* عدد العاملين ٧٨٢٠ عامل
* إنتاجية العامل ١٦٨٠٦ جنيه
* عدد المشتركين ١٠٣٥١٢٢ مشترك
* تم تركيب ٤ لوحات توزيع
* تم تركيب ٤٩٣ كشك
* تم مد كابلات على الجهد المتوسط والمنخفض بطول ١٩٣٢,٨ كيلومتر
* تم تغذية المنطقة الصناعية والخزانات العالية بالعريش وتركيب محولات بمستعمرتي أبو برقي والشيخ زويد

مراقب الحسابات — محاسب/ حسن كمال العسكري
(مدير عام) نائب مدير الإدارة — محاسبة/ فاطمة محمد فهيم
نائب رئيس مجلس الإدارة — محاسب/ أنور علي عفيفي
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ حسن عبد اللطيف متولي

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد

الميزانية العمومية في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٩

أصول — « القيمة بالألف جنيه » — خصوم

٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠
١٢٩٥٥٠	أصول ثابتة	١٤٢٤٠٨	٩٤٨٤	رأس المال	٩٤٨٤
٩٢١٧	مشروعات تحت التنفيذ	٣٨٥٢	٤٩٣	إحتياطيات	٤٥٥
٩٥٩١	مخزون	٩٩٧١	٣٢٥٢٦	مخصصات	٢١٠٣٢
٦٥٠	استثمارات مالية	٦٥٠	٤١٧١٥	قروض طويلة الأجل	٣٨٩٦٢
٥٣٥٨٣	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٤١٩٥٤	١٦	بنوك دائنة	٩٠٠١
١٠٥٨٥	نقدية بالصندوق والبنوك	٧٧١٨	١٢٨٩٤٢	دائنون وحسابات مدينة مختلفة	١٢٧٦١٩
٢١٣١٧٦	جملة	٢٠٦٥٥٣	٢١٣١٧٦	جملة	٢٠٦٥٥٣

* إجمالي إيرادات الشركة ٨٧,٤١٤ مليون جنيه
* جملة المصروفات ٨٧,٤٩٠ مليون جنيه
* الربح المحاسبي ٧٤ ألف جنيه
* القيمة المضافة ١٨٢٨٨ مليون جنيه
* جملة الأجور ١٤٨٨٤ مليون جنيه
* عدد العاملين ٥٣٩٤ عامل
* إنتاجية العامل ١٥٣٦٠ جنيه
* عدد المشتركين ١١٩٠١٧٠ مشترك
* تم مد كابلات جهد متوسط ٧٧ كم
* تم مد خطوط للجهد المتوسط ٢٦١ كم
* تم مد خطوط جهد منخفض ٤٩٠ كم
* تم مد كابلات جهد منخفض ١٥ كم
* تم تركيب أكشاك ومحولات ٤٠٤ كشك وعدد ٧ موزعات

مراقب حسابات — محاسب/ عاطف وليم يعقوب
وكيل الوزارة ونائب مدير الإدارة — محاسب/ عبد الباقي ماضي عبد الجواد
مدير عام الشئون المالية — محاسب/ محمد عمر حسن
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ السيد أحمد البرماوي
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ محمد العدوي عميرة

شركة توزيع كهرباء البحيرة

الميزانية العمومية في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٩

أصول — « القيمة بالألف جنيه » — خصوم

٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠
٥٢٥٥٥	أصول ثابتة	٤٧٢٢١	١٩٢٤	رأس المال	١٩٢٤
١٠١٥	مشروعات تحت التنفيذ	٣٠٠٠	١٢١٨	احتياطيات	١١٦٧
٩٢٢٦	مخزون	٦١٩١	١٦٢٧٢	مخصصات	١٣٠٩٧
٣٥٠	استثمارات مالية	٤٤٠	٢٢٢٨٦	قروض طويل الأجل	—
٥٢٥٢٦	بنوك وحسابات مدينة مختلفة	٢٤٨٥٣	—	بنوك دائنة	—
٣١٣٨	نقدية بالصندوق والبنوك	٢٧٢٧	٧٨٠٩٩	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	٧٨٣٤٠
١١٩٩١٠	جملة	٩٤٥٣٨	١١٩٩١٠	جملة	٩٤٥٣٨

* إجمالي إيرادات الشركة ٦٨,٩٧١ مليون جنيه
* إجمالي المصروفات ٦٧,٩٧٩ مليون جنيه
* الربح المحاسبي ٩٩٢ ألف جنيه
* القيمة المضافة ١٦,٨٧٣ مليون جنيه
* جملة الأجور ٩,٢٠٧ مليون جنيه
* متوسط عدد العاملين ٣٣٣٥ عامل
* إنتاجية العامل ١٨٣٩٧ جنيه
* عدد المشتركين ٤٧٣٩١٣ مشترك
* تم إضافة خطوط جهد متوسط بطول ٢٨٠ كم وجهد منخفض بطول ٣٥٦ كم .
* تم إضافة ٢٢٥ محول توزيع قدرها ٥١٢٠٠ ك.ف.أ
* تم تنفيذ عدد ٢٤٥ عملية تغذية المشروعات المختلفة

مراقب الحسابات — محاسب/ أحمد محمد حسن
(مدير عام) نائب مدير الإدارة — محاسب/ محمد صبري عبد الفتاح
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ محمد أسامة الدسوقي أمين
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ إبراهيم محمد فرج

شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد

الميزانية العمومية في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٩

أصول — « القيمة بالألف جنيه » — خصوم

٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	بيان	٨٨/٦/٣٠
١٣٤٠١٠	أصول ثابتة	١٢١٦٧٤	٤٦٨٠	رأس المال	٤٦٨٠
٢١٢٨	مشروعات تحت التنفيذ	٢٦٦٢	٥٦٥	احتياطيات	٤١٨
٨٣٨٨	مخزون	٧٣٢٩	٢٦٦٠٥	مخصصات	٢٠٥٨٣
٣٨١	استثمارات مالية	٣٨١	٤٦٩٢٨	قروض طويلة الأجل	٤٤٠١٢
٦٧٢٤٧	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٥١٣٧١	—	بنوك دائنة	—
٩٢٩٤	نقدية بالصندوق والبنوك	٣٥٧٦	١٤٢٦٧٠	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	١١٧٣٠٠
٢٢١٤٥٨	جملة	١٨٦٩٩٣	٢٢١٤٥٨	جملة	١٨٦٩٩٣

* إجمالي إيرادات الشركة ٩٥,٩٤٣ مليون جنيه
* جملة المصروفات ٩٥,٧٧٨ مليون جنيه
* الربح المحاسبي ١٦٥ ألف جنيه
* القيمة المضافة ٢٣,٨٣٥ مليون جنيه
* جملة الأجور ١٦,٦٨٧ مليون جنيه
* عدد العاملين ٥٢٦٩ عامل
* إنتاجية العامل ١٧٣٢٦ جنيه
* عدد المشتركين ٨٨٩٥٧٩ مشترك
* تم إحلال ٦٤ محول بقدرات مختلفة
* تم مد كابلات جهد متوسط بطول ٢٨٠,٥ كم وتركيب عدد ١٨٦ بكابين وعدد ٨ أعمدة
* تم تركيب ٣٥٨ كشك مجموع سعاتها ٧١٢٥٣ ك.ف.أ
* تم إطلاق التيار في عدد ٣٠٥ كشك مجموع سعاتها ٦٠٤٠٩ ك.ف.أ
* تم تركيب ٥٠١٠٨ عداد

مراقب الحسابات — محاسب/ عاطف وليم يعقوب
وكيل الوزارة نائب مدير الإدارة — محاسب/ عبد الباقي ماضي عبد الجواد
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ محمد حسن عبد العظيم
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والتجارية — محاسب/ محمود عبده البهي
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ أحمد أمين الصحن

رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية — محاسب/ **حمدي محمد خليل**

نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والاقتصادية والتجارية — محاسبة/ **فوزية جوده عبد الله**

رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ **جلال رضوان**